



جامعة طنطا

كلية التربية

قسم الطفولة

تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة

(دراسة حالة)

إعداد

نشوى جمال محمد مصطفى

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير تخصص (رياض أطفال)

إشراف

د / فاطمة سامي ناجي

أستاذ مساعد بقسم الطفولة

كلية التربية - جامعة طنطا

أ.د/ محمد متولي قنديل

أستاذ مناهج الطفل بقسم

الطفولة كلية التربية

جامعة طنطا

د/ حنان محمد الشهاوي

مدرس بقسم الطفولة

كلية تربية- جامعة طنطا

٢٠٢٤م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(...يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اٰتَوْا الْعِلْمَ
دَرَجٰتٍ وَّاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌ

صدق اللّٰهُ العظیم

سورة المجادلة ایه ۱۱

قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان البحث :- تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة).

اسم الباحثة :- نشوى جمال محمد مصطفى شعبان .

الدرجة العلمية :- الماجستير في التربية (تخصص رياض أطفال).

لجنة الأشراف :-

١ - الأستاذ الدكتور / محمد متولي قنديل

أستاذ مناهج الطفل بقسم الطفولة – كلية التربية – جامعة طنطا .

٢ - الدكتورة / فاطمة سامي ناجي

أستاذ مساعد بقسم الطفولة – كلية التربية – جامعة طنطا .

٢ - الدكتورة / حنان محمد الشهاوي

مدرس بقسم الطفولة - كلية تربية- جامعة طنطا .

لجنة المناقشة والحكم:

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ محمد متولي قنديل	أستاذ مناهج الطفل بقسم الطفولة – كلية التربية – جامعة طنطا
٢	أ.د/ راندا مصطفى الديب	أستاذ أصول تربية الطفل بقسم الطفولة بكلية التربية – جامعة طنطا .
٣	أ.د/ محمد السيد الاخناوي	أستاذ أصول التربية المساعد- بكلية التربية – جامعة المنصورة .
٤	د/ فاطمة سامي ناجي	أستاذ مساعد بقسم الطفولة الأطفال – كلية التربية – جامعة طنطا .
تاريخ المناقشة :- / /		
قرار اللجنة :-		
توقيع لجنة المناقشة والحكم :-		
م	أعضاء اللجنة	التوقيع
١		
٢		
٣		
٤		

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الامين خاتم الانبياء والمرسلين أما بعد فقد وصلت هذه الرسالة الى ما وصلت اليه بفضل الله اولاً وبفضل الاشخاص الكرام الذين وقفوا بجانبني طوال فتره دراستي ولم يبخلوا عني بمساعدتهم وارشادهم.

أود أن أعرب عن خالص شكري وتقديري للأستاذ الدكتور/ محمد متولي قنديل، أستاذ مناهج الطفل في كلية التربية- جامعة طنطا على قبول الإشراف على هذا البحث وعلى دعمه المستمر وتوجيهاته القيمة التي ساهمت في نجاح هذا العمل، جزاه الله عن خير الجزاء وجعل هذا العمل الطيب في ميزان حسناته .

كلمه شكر وتقدير ايضاً للدكتورة / فاطمة سامي ناجي لدعمها الدائم وجهودها القيمة التي ساهمت في هذا البحث وتوجيهاتها والإشراف على هذا البحث، جزاها الله عن خير الجزاء وجعل هذا العمل الطيب في ميزان حسناتها .

كلمة شكر للدكتورة حنان الشهاوي التي قدمت الكثير من المساعدة والتوجيه خلال هذه الرحلة العلمية فلها مني كل الامتنان والتقدير.

وكل الشكر للأستاذ الدكتور / أحمد الحسيني هلال عميد كلية التربية جامعة طنطا، أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل دعمك ومساهمتك القيمة في رسالتي، لقد كان دعمك لا يُقَدَّر بثمن، وساهمت بشكل كبير في نجاح هذا العمل البحثي، شكراً جزيلاً لك على كل ما قدمته من مساعدة وتوجيه.

واخص بالذكر الدكتور/ مصطفى صادق رئيس قسم الطفولة في جامعة طنطا لقد كان لسيادتكم دور كبيراً في نجاح هذا البحث من خلال تقديم المساعدة عند الحاجة ولك مني جزيل الامتنان والشكر.

الشكر والتقدير والعرفان للدكتور/ خالد حسن لمساعدته اثناء البحث وإعطائه الكثير من المعلومات وله جزيل الامتنان والشكر.

والشكر والتقدير للدكتورة/ فوزيه محمود النجاشي، والدكتورة/ ايناس العشري لدعمهما وعطائهما خلال دراستي و الدكتور /امنيه عساف، والدكتورة /شيماء السعدني، والدكتورة /عصمت خورشيد لهن الكثير من العرفان لما انا توصلت إليه الى الآن.

شكراً ايضاً للجنة المناقشة المحترمة الدكتور/ محمد السيد الاخناوي أستاذ اصول التربية المساعد بكلية التربية جامعة المنصورة، والدكتورة/ راندا مصطفى الديب أستاذ اصول التربية بقسم الطفولة كلية التربية جامعة طنطا على الموافقة على مناقشة هذا البحث

أود أن أعبر لابي الأستاذ/ جمال شعبان على كل ما فعله من أجلي طوال هذه السنوات لا يمكنني إيجاد الكلمات المناسبة لوصف مدى امتناني واعترافي بجهودك وحبك اللا محدود، من خلال صبرك

ودعمك ونصائحك، لقد ساعدتني في تحقيق الكثير من النجاحات وتجاوز العديد من التحديات، أنت مثال للتفاني والإخلاص، وأنا أفخر بأنك والدي ومعلمي وصديقي في كل لحظة من حياتي.

أمي الحبيبة الأستاذة/ أمل الديب لا يمكنني إيجاد الكلمات المناسبة لشكرك على كل ما قدمته لي طوال حياتي. أنتي الركيزة التي استندت عليها في كل الأوقات، والمصدر الذي استمد منه القوة والحب والإلهام، من خلال حنانك وعطفك وتضحياتك اللا متناهية، لقد جعلتني حياتي مليئة بالسعادة والنجاحات و كل لحظة قضيتها بجانبك كانت درساً في الصبر والصلابة والعطاء.

بكل الحب والامتنان، أشكر زوجي الدكتور/ محمد عبدالعزيز زيدان الذي كان لي داعماً لا يُضاهى، ومعيناً لا ينضب من العطاء، فلم يدخر جهداً في دعمي ، ولو تقديري له لن يكفي، فأسال الله أن يكافئه بأفضل ما يستحق، وأن يبارك في عمره ويجعله دوماً عوناً وسنداً لي، وأن يحقق له كل خير وسعادة، اضافة الى بناتي الغاليين (جنى وريتال) اجمل شيء في حياتي اسال الله ان يحفظهما ويبارك فيهما.

وكل الشكر والتقدير لابي الثاني الدكتور/ عبد العزيز زيدان على دعمك الكبير ومساندتك القيمة خلال فترة إعدادي لرسالة الماجستير، بفضل جهودك الجادة والمستمرة، تمكنت من تحقيق نتائج متميزة وإنجازات عظيمة في هذا المجال حيث تركت بصمتك الإيجابية على مسار دراستي وأثرت بشكل كبير على تطوري .

كل الشكر لأمي الثانية الدكتورة/ زبيدة عزام على تشجيعها ومساعدتها ومساندتها اثناء رحلتي في هذا البحث حيث لا يمكنني إلا أن أعبر عن امتناني العميق واحترامي الشديد لكل ما قدمته من مساعدة ومشاركة في هذه الرحلة العلمية.

أشكر من القلب أخواتي العزيزات على دعمهن الكبير وتفانيهن في مسانديتي خلال فترة دراستي ولقد كنتم دائماً مصدر إلهام وقوة بالنسبة لي، وأنا ممتن جداً لوجودكن في حياتي.

(الأستاذة داليا و الأستاذة ندى و الأستاذة نهال و الأستاذ مصطفى)

(الدكتورة رانيا والدكتورة أمل)

خالص الشكر والتقدير لزميلتي الأستاذة / همت مصطفى معلم أول بمدرسة تجريبية على جهودها القيمة والمساهمة الكبيرة في هذا البحث.

كما لا أنسى ان أشكر من أعماق قلبي الطالبات اللاتي شاركن بأي شكل من الأشكال في انجاح هذا العمل اسال الله ان يبارك فيكن جميعا ويجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

مستخلص البحث

(تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة)

إن الغرض من هذا البحث تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة من خلال الأعمال التطوعية وقد اتبع البحث الحالي النهج النوعي، وتم جمع البيانات الخاصة بتفسيرات الطالبات باستخدام عدد من الأدوات وهي المقابلات شبه المنظمة ومستويات تقدير الأداء، وأعمال الطالبات.

وتوصلت النتائج إلى أن دمج الطالبات في العمل التطوعي مما يُسهم في تعزيز ثقافة التطوع، حيث وظفت الأعمال التطوعية لتنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات مما حفز إبداعات الطالبات في العديد من الأنشطة التطوعية مثل الأعمال التطوعية داخل الجامعة، والتي عززت بدورها العمل الجماعي، وذلك من خلال المشاركة في تركيب لوحات فنية وتنسيق اللوحات بقسم الطفولة، كما ساعدت تنمية ثقافة التطوع على استثمار الوقت بطريقه صحيحة والتي بدورها تجعل الطالبات يساهمن في الأعمال التطوعية وغرس القيم، وتشجيع المشاركة الفعلية وتعزيز السلوكيات الإيجابية، والتصرفات التي تدعم العمل التطوعي، مما يعزز تقدير طالبات الطفولة المبكرة للعمل التطوعي.

إن تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات في مرحلة الطفولة المبكرة تُعد استثماراً قيماً في تطوير شخصياتهن وتعزيز قدراتهن الاجتماعية والفنية حيث تتطلب هذه العملية الاستمرار في دعم وتشجيع المؤسسات التربوية على تنظيم ودعم الأنشطة التطوعية الملائمة لهذه الفئة العمرية، لتعزيز تجربة التطوع وتعزيز ثقافة المشاركة والمساهمة في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: تنمية، ثقافة التطوع- طالبات الطفولة المبكرة

Abstract

"Developing a culture of volunteerism among early childhood students"

The purpose of this research is to develop a culture of volunteering among early childhood female students through volunteer activities. The current research followed a qualitative approach, and data were collected through semi-structured interviews, performance assessments, and student activities.

The results concluded that integrating students into volunteer work contributes to enhancing the culture of volunteering. Volunteer activities were utilized to cultivate a volunteering culture among students, stimulating their creativity in various volunteer activities within the university setting. This involvement included tasks such as creating and cleaning artwork in the kindergarten department. Developing a volunteering culture helped students invest their time effectively, enabling them to contribute to volunteer activities, instill values, and encourage genuine participation and positive behaviors that support volunteer work. This, in turn, enhanced the appreciation of early childhood students for volunteerism.

Developing a volunteering culture among students in early childhood is a valuable investment in their personal development and social and artistic capabilities. This process requires ongoing support and encouragement from educational institutions to organize and support appropriate volunteer activities for this age group, enhancing the volunteer experience and promoting a culture of participation and contribution to society.

Keywords: Development, volunteering culture - early childhood female students.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوي	الرقم
أ	الغلاف	١
ب	الآية القرآنية	٢
ج	قرار لجنة المناقشة والحكم	٣
د	شكر وتقدير	٤
و	مستخلص الدراسة باللغة العربية	٥
ز	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	٦
ح	فهرس المحتويات	٧
ي	فهرس الجداول	٨
ك	فهرس الأشكال	٩
ل	فهرس الملاحق	١٠
٧-١	الفصل الاول (الإطار العام للبحث)	١
٢	مقدمة	١-١
٤	مشكلة البحث	٢-١
٤	أسئلة البحث	٣-١
٤	أهداف البحث	٤-١
٥	أهمية البحث	٥-١
٥	أدوات البحث	٦-١
٦	حدود البحث	٧-١
٦	منهج البحث	٨-١
٧	مصطلحات البحث	٩-١
٧	إجراءات البحث	١٠-١
٥٠-٨	الفصل الثاني - الإطار النظري	٢
٨	المحور الاول: ثقافة التطوع (Volunteer Culture)	١-٢

رقم الصفحة	تابع فهرس المحتويات	
٩	تمهيد	١-١-٢
١٠	مفهوم ونشأة ثقافة التطوع.	٢-١-٢
١١	أهداف ثقافة التطوع.	٣-١-٢
١٣	أهمية ثقافة التطوع بالنسبة .	٤-١-٢
١٦	مجالات وأنواع ثقافة التطوع.	٥-١-٢
١٧	فوائد ثقافة التطوع.	٦-١-٢
١٩	مميزات و عيوب ثقافة التطوع	٧-١-٢
٢٢	دوافع ثقافة العمل التطوعي.	٨-١-٢
٢٣	التحديات التي تواجه ثقافة العمل التطوعي.	٩-١-٢
٢٧	المحور الثاني "ثقافة العمل التطوعي لدي طالبات الطفولة المبكرة" (المؤسسات التربوية، نظريات ، تجارب	٢-٢
٢٨	تمهيد	١-٢-٢
٢٩	أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للطالبة الطفولة المبكرة.	٢-٢-٢
٣١	كيفية تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة.	٣-٢-٢
٣٣	المؤسسات التربوية التي تساعد علي تفعيل ممارسة ثقافة التطوع لدي طلاب الجامعات المصرية.	٤-٢-٢
٣٥	النظريات المفسرة للمشاركة في ثقافة التطوع.	٥-٢-٢
٣٧	تجارب بعض الدول في تدعيم ثقافة التطوع بالتعليم الجامعي.	٦-٢-٢
٤٢	العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على التطوع.	٧-٢-٢
٤٤	اسهامات العلماء في مجال الطفولة المبكرة في نشر ثقافة التطوع.	٨-٢-٢
٤٦	المهارات التي تتسم بها الطالبة المعلمة في مجال التطوع	٩-٢-٢
٦٢-٥١	الفصل الثالث (إجراءات البحث)	٣
٥٢	تمهيد	١-٣
٥٢	نهج البحث	٢-٣
٥٣	مجتمع و عينة البحث	٣-٣

رقم الصفحة	تابع فهرس المحتويات	
٥٤	إجراءات البحث	٤-٣
٥٤	أدوات البحث	٥-٣
٥٧	الإطار العام للجلسات	٦-٣
٥٩	تحليل البيانات	٧-٣
٥٩	المصدقية والموثوقية	٨-٣
٦٠	الاعتبارات الأخلاقية	٩-٣
٦١	صعوبات البحث	١٠-٣
١٠١-٦٣	الفصل الرابع (نتائج البحث ومناقشته وتفسيره)	٤
٦٤	تمهيد	١-٤
٦٤	الأسئلة والنتائج	٢-٤
١٠٥-١٠٢	الفصل الخامس (ملخص البحث)	٥
١٠٣	ملخص البحث	١-٥
١٠٤	نتائج البحث	٢-٥
١٠٥	توصيات البحث	٣-٥
١٠٦	مقترحات البحث	٤-٥
١٢٢-١٠٨	المراجع	-
١٧٢-١٢٣	الملاحق	-
١٧٨-١٧٣	ملخص البحث باللغة الانجليزية	-

فهرس الجداول

رقم الصفحة	محتوي الجداول	الرقم
٢٠	مميزات وعيوب ثقافة التطوع.	١
٤٥	إسهامات العلماء في مجال الطفولة المبكرة.	٢
٥٧	محتويات الجلسات التي قامت بها طالبة البحث مع طالبات رياض الأطفال.	٣
٦٥	إجابات الطالبات المتطوعات حول مفهومهم عن التطوع.	٤
٦٧	يوضح عرض افكار لأعمال تطوعية لطالبات الطفولة المبكرة.	٥

رقم الصفحة	تابع فهرس الجداول	
٦٨	المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال . كلية تربية جامعة طنطا.	٦
٧١	القيام بعمل تطوعي داخل مدرسة محمد نجيب بالجلاء - طنطا.	٧
٧٤	قيام الطالبات بعمل تطوعي في تنسيق قسم رياض الأطفال.	٨
٩٩	قيام الطالبات بتنسيق لوحات فنية بقسم رياض الأطفال.	٩
٨١	يوضح قيام طالبة البحث بالتعاون مع طالبات الطفولة المبكرة بالقيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE .	١٠
٨٥	قيام الطالبات بتركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية	١١
٨٩	تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية حول مفهوم التطوع.	١٢

فهرس الأشكال

الرقم	محتوي الأشكال	الصفحة
١	يوضح أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للفرد والمجتمع والاسرة	١٣
٢	يوضح أسباب العزوف عن ثقافة التطوع	٢٤
٣	يوضح المجالات التي يغطيها تخصص طالبات الطفولة المبكرة	٣٠
٤	يوضح المؤسسات التربوية التي تساعد علي تفعيل ممارسة ثقافة التطوع	٣٣
٥	تجارب بعض الدول في تدعيم ثقافة التطوع بالتعليم الجامعي .	٣٨
٦	تقييم أداء الطالبات في المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال ، كلية تربية جامعة طنطا.	٧٠
٧	تقييم أداء الطالبات القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب وتقديم أنشطة للأطفال	٧٤
٨	تقييم أداء الطالبات خلال العمل تطوعي في تنسيق قسم رياض الأطفال .	٧٦
٩	تقييم أداء الطالبات في تنسيق لوحات فنية بقسم رياض الأطفال.	٨٠
١٠	تقييم أداء الطالبات خلال القيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE.	٨٤
١١	تقييم أداء الطالبات بتركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن .	٨٨
١٢	تقييم أداء مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية حول التطوع.	٩١

رقم الصفحة	تابع فهرس الأشكال	
٩٢	تقييم أداء الطالبات في جميع الجلسات .	١٣
٩٣	تقييم الطالبات لجلسة تسهيل مهمة امتحانات منتصف العام للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال ، كلية تربية جامعة طنطا .	١٤
٩٤	تقييم الطالبات لجلسة العمل تطوعي داخل مدرسة محمد نجيب بالجلء	١٥
٩٤	تقيم الطالبات لجلسة تنسيق قسم رياض الأطفال بكلية تربية	١٦
٩٥	تقييم الطالبات لجلسة تنسيق اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال .	١٧
٩٦	تقييم الطالبات لجلسة العمل التطوعي داخل أكاديمية 2BE .	١٨
٩٦	تقييم الطالبات لاستكمال جلسة العمل التطوعي داخل أكاديمية 2B .	١٩
٩٧	تقييم طالبات البحث لجلسة تركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية .	٢٠
٩٨	تقييم طالبات البحث لجلسة تعليم الأطفال للمفاهيم الايجابية حول التطوع .	٢١

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	محتوي الملاحق	الرقم
١٢٤	أدوات الدراسة	١
١٣٥	الجلسات والانشطة التطوعية التي تنمي ثقافة التطوع	٢
١٤٩	موافقة السيد الأستاذ الدكتور / رئيس قسم الطفولة علي أخذ عينة من طالبات الفرقة الثانية	٣
١٥٠	موافقة مدير حضانة 2B	٤
١٥١	موافقة مدير مدرسة محمد نجيب	٥
١٥٢	موافقة السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية- جامعة طنطا	٦
١٥٣	موافقة ولي أمر الطالبة	٧
١٥٩	موافقة ولي أمر الطفل / الطفلة	٨
١٦٧	حصول الطالبات علي شهادات تقدير من الاستاذ الدكتور عميد كلية التربية	٩
١٦٩	صور توضح سعادة الطالبات أثناء تقديم أنشطة بمدرسة محمد نجيب	١٠
١٧٠	QRCode يوضح فيديوهات لطالبة البحث إثناء تنفيذ الجلسات	١١

١- الفصل الأول

(الإطار العام للبحث)

١-١ - مقدمة

٢-١ - مشكلة البحث

٣-١ - أسئلة البحث

٤-١ - أهداف البحث

٥-١ - أهمية البحث

٦-١ - أدوات البحث

٧-١ - حدود البحث

٨-١ - منهج البحث

٩-١ - مصطلحات البحث

١٠-١ - إجراءات البحث

الفصل الاول

(الإطار العام للبحث)

١-١ - مقدمة

الطفولة مرحلة من أهم المراحل المؤثرة مستقبلاً في حياة الإنسان وحياة مجتمعة الذي يعيش فيه ايضاً ايجابياً أو سلباً، فالطفل ثروة الحاضر و عماد وأمل المستقبل الذي تعتمد عليه الأمم في تشييد حضارتها وبناء مجدها ، و تعد الروضة ثاني أهم مؤسسة اجتماعية بعد الأسرة في حياة الطفل ، لذا فان مشاركة الأسر في تعليم أطفالهم وتعزيز تعاونهم مع المعلمين يعد هدفاً رئيسياً من أهداف التعليم ، وتعود مشاركة أفراد الأسرة في الروضة بالفائدة علي الأطفال من نواح عدة ، إذا أن تضمن الأسرة كجزء من الأنشطة المرتبطة بشكل إيجابي بنتائج الأطفال وتحصيلهم في رياض الأطفال.

(سليم، ٢٠٢٠، ٩٨).

تمثل ثقافة التطوع رافداً بشرياً أساسياً لأي مجتمع انساني في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية إضافة الى أن الحاجة تزداد اليه في حالات الأزمات والكوارث، فهو عمل فردي أو جماعي تعاوني غير إلزامي قائم على الالتزام بالوقت والطاقة وبدون مقابل يهدف الى تلبية احتياجات المجتمع من خلال المساهمة في تقديم العون والنفع سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بالعمل الاجتماعي والنفسي. (Holloway, 2019,p48)

وقد ظهرت بدايات ثقافة التطوع في العالم العربي في القرن التاسع عشر واستمر بوتائر مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل دولة من الدول العربية وكان له اسهامات كبيرة في تقديم العون والمساعدات للفئات الاجتماعية المحرومة، ويعتبر البعد الثقافي القيمي عاملاً مهماً بثقافة التطوع لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد ولاشك أن الموروث الثقافي العربي الإسلامي والمسيحي يحتوي على العديد من القيم الاجتماعية والثقافية الإيجابية كالتعاون والتكافل والبر والإحسان وغيرها من القيم التي تحفز الانسان على التفاني من أجل الغير مما ساعد في تعميق روح ثقافة التطوع. (البغدادي، ٢٠١٧، ٢٤)

أصبحت ثقافة التطوع أساساً مهماً في بناء المجتمع وتعزيز التماسك الاجتماعي بين المواطنين، وتُعد ثقافة التطوع حجر الزاوية لنجاح هذه المبادرات حيث تواجه ثقافة التطوع عدة تحديات تتعلق في

المقام الاول بالتفاهم والاستعداد للالتزام لذلك، يعتبر دعم وتعزيز ثقافة التطوع بين طالبات الطفولة المبكرة أمراً بالغ الأهمية، إذ تزداد أهمية الاهتمام بطالبات الطفولة المبكرة؛ فهنَّ أمل المستقبل وستكون مسؤولياتهنَّ في تعزيز المجتمعات وبناء الغد حيث يتيح هذا المجال فرصاً لتعزيز الوعي والمشاركة الاجتماعية بين الطالبات منذ صغرهنَّ، وبناء روح التطوع والمسؤولية المجتمعية منذ سن مبكر.

(Smith, & Brown, 2017,p23)

كما أصبحت ثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات بما تمثله من منظومة القيم والمبادي والاخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التي تحت علي المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع علي الآخرين ، ولهذا كان ثقافة التطوع ركيزة أساسية في بناء المجتمع وعليه فمن المهم القيام بكل الطرق والسبل من أجل نشر ثقافة التطوع وليس فقط المحافظة علي العمل بجد ذاته بل العمل علي تأصيله واعتباره قيمة اجتماعية وانسانية يجب المحافظة عليها وتوريثها من جيل إلي آخر لكي تكون ثقافة التطوع يوماً من الأيام ثقافة مجتمعية إيجابية تقوم علي تأصيل القيم والمبادئ القومية الوطنية .

(العتيبي، ٢٠١٩، ٦٠)

و يجب مطالبة وسائل الإعلام المختلفة بدور أكثر تأثيراً في تعريف أطفال المجتمع بماهية ثقافة التطوع ومدى حاجة المجتمع إليها وتبصيرهم بأهميته ودوره في عملية التنمية، وكذلك إبراز دور العاملين في هذا المجال بطريقة تكسبهم الاحترام الذاتي واحترام الآخرين ، وزيادة التوعية الإعلامية بأهمية الدور الاجتماعي للأطفال وإذكاء عنصر المواطنة والمشاركة الاجتماعية لديهم، وتشجيع صغار المتطوعين وتحفيزهم بوضع حوافز للعمل التطوعي وعدم الاعتماد على النيات الحسنة، وحب الناس إلى الخير، لكن الحوافز أيضاً لها دوراً في ذلك .

وترى طالبة الباحث في ضوء ما تقدم وانطلاقاً مما ورد من ارتباط ثقافة التطوع بالعديد من القيم والمعاني الانسانية السامية الرفيعة التي تسعى نظم التربية السليمة إلي تكوينها بدءاً بأبسط الأمور مثل الابتسامة في وجه الآخر وإحاطة الأذى عن الطرق ومساعدة الآخرين.

١-٢- مشكلة البحث

تُعتبر ثقافة التطوع أحد العوامل الرئيسية التي تشكل أساساً لبناء مجتمع حيوي ومتآزر في سياق التعليم، وتعد تنمية ثقافة التطوع لدى الطلاب أمراً ذا أهمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بطالبات الطفولة المبكرة، فتشجيع هذه الفئة العمرية على المشاركة في الأعمال التطوعية يعزز التفاعل الاجتماعي، ويسهم في بناء شخصياتهن وتطوير قدراتهن الشخصية والاجتماعية.

وتعاني طالبات الطفولة المبكرة في بعض الأحيان من عدم فهم أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، مما ينعكس سلباً على استعدادهن لتبني ثقافة التطوع ويعزو ذلك جزئياً إلى عدم وعيهم الكافي بفوائد هذا النوع من الأنشطة، أو لعدم توفر الدعم والتشجيع الكافي من قبل الأهل والمدرسة.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في العبارات التالي .

- ١- وجود ضعف في تقدير أهمية ثقافة التطوع من قبل المجتمع وعدم تحفيز الشباب على ثقافة التطوع.
- ٢- هناك قصور في إدراك طالبات الطفولة المبكرة بالدور الكبير لثقافة التطوع وأثره على المجتمع.
- ٣- مفهوم ثقافة التطوع في جمهورية مصر العربية لا يزال محدوداً ودون المستوى المطلوب ولا تزال الجهود المبذولة دون المطلوب .

١-٣- أسئلة البحث

من خلال معرفة مشكلة البحث هنا يمكن صياغة الأسئلة التالية .

- ❖ كيف يمكن تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ؟
- ❖ كيف يمكن لطالبات الطفولة المبكرة داخل الكلية أن يساهمن بفعالية في العمل التطوعي، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الجانب الخدمي على تطويرهن الشخصي والمجتمعي؟
- ❖ كيف يمكن تفعيل قيم وثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ؟

١-٤- أهداف البحث

- الكشف عن معوقات ثقافة التطوع الذي يواجه طالبات الطفولة المبكرة .
- التعرف على أبرز وأهم قيم ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة .
- الكشف عن درجة تضمين قيمتي تحمل المسؤولية والاحسان الذي ينمي سلوك ثقافة التطوع لدي الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة .

- التعرف علي مجال وطبيعة الأعمال التطوعية التي تزاولها الطالبة المعلمة.
- توضيح أهمية التطوع وأشكاله.
- معرفة اتجاهات الطالبة المعلمة الجامعية نحو ظاهرة التطوع .

١-٥- أهمية البحث

إن أهمية البحث تتمثل في التركيز على موضوع مهم، وهو دور التعليم الجامعي في تحفيز طالبات الطفولة المبكرة على تنمية ثقافة التطوع وتعزيزها، مما يسهم في تنمية المجتمع المصري وحل بعض مشكلاته.

ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :-

- ١- تفيد في تعريف المسؤولين في الجامعات بمصر بتجارب الدول الأخرى في تدعيم ثقافة التطوع لدى طلابها من أجل الاستفادة من تجارب تلك الدول بالجامعات المصرية، خاصة وأن تلك الدول ترتفع بها نسبة مشاركة طلاب الجامعات بالعمل التطوعي بالمجتمع.
- ٢- يسهم في تعريف طالبات الطفولة المبكرة بفوائد ثقافة التطوع للفرد وأهميتها في تنمية المجتمع المصري والمساهمة في حل بعض مشكلاته من خلال وضع وبناء استراتيجيات مقترحة لتدعيم ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة في ضوء نتائج البحث الميدانية وخبرات الدول الأخرى، مما يسهم بقدر كبير في تنمية المجتمع المصري وحل بعض مشكلاته.
- ٣- تلفت نظر الإدارة الجامعية بالجامعات المصرية إلى ضرورة قيامها ببعض الأدوار المطلوبة منها لتسهيل دور الجامعات في نشر وغرس ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة .
- ٤- توضيح البحث للقائمين على الأنشطة الطلابية خاصة العاملين في رعاية الشباب إلى ما يجب أن يقوم به من أدوار تجاه غرس ثقافة التطوع وممارستها لدى طالبات الطفولة المبكرة.
- ٥- توضيح البحث لأهم العقبات والمعوقات أمام ممارسة طالبات الطفولة المبكرة للعمل التطوعي حتى يستطيع المسؤولين القضاء عليها.

١-٦- أدوات البحث

استخدمت الباحثة في البحث أدوات متعددة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للحصول علي النتائج المرغوبة وذلك من خلال:-

- ١- المقابلات شبه منظمة
- ٢- مقياس تقدير الأداء (Rubric)

٧-١- حدود البحث

- محددات بشرية :- (مجتمع وعينة البحث)

١- مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث من مجموعة من طالبات الطفولة المبكرة ، الفرقة الثانية ، قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا .

٢- عينة البحث

تم اختيار عينة صغيره من طالبات رياض الأطفال الفرقة الثانية وذلك وفقا للنهج النوعي وعددهم (٦) طالبات ، وقد تم الحصول علي موافقة أولياء الأمور لمشاركة الطالبات من خلال إستمارات الموافقة ملحق رقم (٧) .

- حدود موضوعية:- مجموعة من الأنشطة من قبل الطالبات .
- حدود زمنية :- استغرق التطبيق خمسة أشهر.
- حدود مكانية :-

أقتصر البحث الحالي على بعض المحددات التالية لتحقيق أهدافه وهي:-

- ١- قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا ،الطالبة المعلمة الفرقة الثانية ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م.
- ٢- مدرسة محمد نجيب الرسمية للغات بالجلء بإدارة شرق طنطا التعليمية.
- ٣- أكاديمية توبي (2BE) للأطفال.

٨-١- منهج البحث

اتبعت طالبة البحث النهج النوعي Qualitative Approach بهدف تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ، وتم اختيار هذا النهج لأنه يستخدم في مختلف أنواع العلوم، ويركز على وصف الظواهر والأحداث للحصول على بيانات غير رقمية حيث يهتم الباحث فيه بالإجراءات والعمليات والمعاني المكتسبة وفهمها من خلال الكلمات والتصرفات والصور المستوحاة من مجتمع البحث وهذا يتناسب مع طبيعة عينة البحث باعتبارهم أطفالاً صغاراً.

هذا ما تم بالفعل في هذا البحث وذلك بجمع معظم الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ثم التأصيل النظري لها ، ثم الإعداد للبحث و التطبيق الميداني واستخلاص النتائج وتفسيرها ، ثم توظيف

نتائج البحث النظرية ونتائج البحث الميدانية ونتائج التحليل البيئي في وضع وبناء الخطة الاستراتيجية المقترحة لتدعيم ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة في ضوء الخبرات الميدانية.

٩-١- مصطلحات البحث

١- مفهوم تنمية ثقافة التطوع :- تنمية ثقافة التطوع هي عملية شاملة تهدف إلى نشر وتعزيز قيم العمل التطوعي في المجتمع من خلال التوعية، والتعليم، وتوفير الفرص، وتحفيز الأفراد والمؤسسات على المشاركة في الأنشطة التطوعية حيث تسعى هذه العملية إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع من خلال تعزيز الروح الجماعية والمسؤولية الاجتماعية. (المالكي، ٢٠١٩)

١٠-١- إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث سوف يتم اتباع الخطوات التالية:

(١) الاطلاع على الأطر النظرية المرتبطة بموضوع البحث الحالي وذلك للاستفادة منها.
(٢) تجهيز أدوات البحث وهي المقابلة الشبه منتظمة وذلك من خلال القيام بتنفيذ الجلسات والتي هي عبارة عن :-

- إعداد الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ الأنشطة مقص - بكرة لاصق - مقشة- شنيور - منشفة .
- القيام بتنسيق قسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا .
- القيام بتنسيق اللوحات في قسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا .
- القيام بتركيب اللوحات في قسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا .
- القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب للغات بالجلاء بإدارة شرق طنطا التعليمية.
- القيام بزيارة أكاديمية تو بي(2BE) للأطفال بطنطا .
- (٣) رصد البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدبيات.
- (٤) تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

٢- الفصل الثاني

"الإطار النظري"

٢-١- المحور الأول: ثقافة التطوع (Volunteer Culture)

٢-١-١- تمهيد

٢-١-٢- مفهوم ونشأة ثقافة التطوع.

٢-١-٣- أهداف ثقافة التطوع.

٢-١-٤- أهمية ثقافة التطوع .

٢-١-٥- مجالات وأنواع ثقافة التطوع.

٢-١-٦- فوائد ثقافة التطوع.

٢-١-٧- مميزات وعيوب ثقافة التطوع

٢-١-٨- دوافع ثقافة العمل التطوعي .

٢-١-٩- التحديات التي تواجه ثقافة العمل التطوعي.

الفصل الثاني

٢-١- المحور الأول: (ثقافة التطوع - Volunteer Culture)

١-١-٢ تمهيد

إن ثقافة التطوع تمثل نسيجاً حيويًا يتخذ جذوره في قلوب المجتمعات المزدهرة في ليست مجرد سلوك فردي، بل هي أسلوب حياة يعكس الترابط والمشاركة، حيث يعزز التطوع روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية، ويقود إلى بناء مجتمعات أكثر تلاحماً، حيث تتجسد ثقافة التطوع في توفير الوقت والمهارات دون مقابل، حيث يُعتبر المتطوعون دعامة للخدمة المجتمعية، حيث يساهمون في حل القضايا الاجتماعية وتقديم الدعم للفئات المحتاجة، بحيث يصبح التطوع ليس مجرد فعل فردي، بل هو جزء من الوجدان الجماعي حيث يعكس التطوع قيماً إيجابية مثل التفاني والتضامن، ويشكل ركيزة لبناء مجتمع متسامح ومستدام. (العميد، ٢٠١٦، ٧٤)

وتعتبر الأعمال التطوعية من أحد المصادر المهمة للخير؛ لأنها تساهم في عكس صورة إيجابية عن المجتمع، وتوضح مدى ازدهاره وانتشار الأخلاق الحميدة بين أفرادها لذلك تعد ثقافة التطوع ظاهرة إيجابية، ونشاطاً إنسانياً مهماً، ومن أحد أهم المظاهر الاجتماعية السليمة؛ فهو سلوك حضاري يساهم في تعزيز قيم التعاون ونشر الرحمة بين سكان المجتمع الواحد والإنسان بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده بل يحتاج إلى أن يكون ضمن مجتمع، ومع مجموعة من الأشخاص سواء في منزله أو مكان دراسته أو عمله؛ لأن الخصائص الاجتماعية هي من سمات الطبيعة الإنسانية، فالفطرة السليمة تدعو الإنسان دائماً إلى تقديم الخير وتنحية الشر بشكل نهائي. (Johnso, 2019, p87)

ويمكن أن تصور هذه الأعمال الجليلة في ظاهرة ثقافة التطوع وهي من الظواهر الإيجابية في المجتمعات الإنسانية التي توضح تفاعل أفراد المجتمع وتعاضدهم بين بعضهم البعض والشعور بقيمة التعاون والتكاتف المبنية على العطاء والإعمار وكل ذلك لهدف سامي وهو الرقي بالمجتمع الكائن فيه، حيث أن ثقافة التطوع تنبعث من قلوب الأفراد وتشكل الروح الحقيقية للمجتمعات المزدهرة، حيث يجتمع الناس ليكونوا أعضاء فاعلين في بناء عالم يتسم بالعدالة والتكافل.

(Kunneman, 2015, p63)

٢-١-٢- مفهوم ونشأة ثقافة التطوع (Volunteer Culture)

يُعرف التطوع اصطلاحاً بأنه " ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان الذي بدافع منه لتحمل مسؤوليات المجتمع دون انتظار عائد مادي، ويُعرف أيضا التطوع بأنه الجهود والخدمات التي يقدمها الفرد دون مقابل مالي لتنظيم وإدارة الخدمات المنظمة الرسمية من خلال تنظيمات تطوعية، فالمتطوع هو الفرد الذي يقدم خدمة ما دون تعويض مالي. (Taylor,2017,p37)

وتُعرف ثقافة التطوع بأنها مجموعة القيم والمعتقدات والمعرفة التي تشكل وعي الإنسان وسلوكه إزاء الآخرين وإزاء المجتمع دون انتظار عائد مادي وذلك بشكل إرادي ودون إجبار.

(مراس، ٢٠١٥، ٤٧)

ويعرفها القليطي (٢٠١٥، ص٧٥) أنه مجموعة الجهود والخدمات الحسية والعقلية التي يقدمها الطالب الجامعي دون مقابل مادي من خلال الشراكة في الجمعيات والمؤسسات الحكومية أو الأهلية.

ويعرفها إبراهيم (٢٠١٥، ص ١٧٢) أنه هو تكريس جزء من الوقت والجهد دون انتظار مقابل مادي أو معنوي وذلك بهدف مساعدة أفراد المجتمع التي هم في حاجة إلى المساعدة والمعونة.

من خلال ما سبق تُعرف الباحثة ثقافة التطوع علي أنها الجهود والأنشطة والخدمات المتعددة، التي يبذلها أفراد المجتمع تجاه الآخرين بصفة احتسابيه طلباً للأجر والمثوبة من الله.

❖ نشأة ثقافة التطوع

بدأت ثقافة التطوع المنظم في مصر الحديثة منذ بدايات القرن التاسع عشر متواكباً مع سياسات الإصلاح والتنوير على يد (محمد علي باشا)، وقد مرت ثقافة التطوع المنظم في مصر بأربع مراحل زمنية وهي :-

- المرحلة الاولى للنشأة (١٨٢١ - ١٩١٨ م) وقد تميزت هذه الفترة بانخراط الصفوة من أبناء المجتمع المصري في العمل الخيري بإنشاء الجمعيات والمدارس والجامعات والمستشفيات التي مازال بعضها قائما حتى الآن. (الغامدي، ٢٠١٨، ٩٦)

- المرحلة الثانية الانطلاق (١٩١٩ - ١٩٥٢ م) وهي مرحلة النمو والانتساع والانطلاق من شرارة ثورة (١٩١٩م) من خلال المنخرطين في التطوع عبر مجالات متعددة وقد تميزت هذه المرحلة بتداخل الأهداف الوطنية والقومية والسياسية مع الخيرية والأهلية مع امتداد التطوع إلى العمل الثقافي، غير أن ثقافة التطوع لم يقتصر على الصفوة والمتعلمين، بل امتدت إلى جموع المواطنين بفعل انفتاح المناخ السياسي والاجتماعي والقانوني.
- المرحلة الثالثة التراجع (١٩٥٢ - ١٩٧٠ م) وقد تراجعت ثقافة التطوع خلال هذه المرحلة بشكل ملحوظ، وتقلص إلى حد بعيد دور المنظمات الدفاعية مع تراجع شديد لمستويات المشاركة في العمل العام من المواطنين والمؤسسات وذلك نتيجة للسياسات الشمولية التي تبنتها الحكومات في تلك الفترة. (الشطي، ٢٠١٩، ١٥)
- المرحلة الرابعة بين التراجع والتطور (١٩٧٠م) تميزت هذه المرحلة بالتأرجح خلال فترة السبعينيات والتطور التدريجي بدأ من الثمانينيات بظهور قيادات ومجالات تنموية جديدة، وبزوغ منظمات دفاعية تطوعية على الرغم من قيود سياسية وتشريعية وثقافية تواجهها، ومع منتصف التسعينيات ظهرت منظمات وحركات تطالب بإحداث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية في المجتمع المصري.

٢-١-٣- أهداف ثقافة التطوع

- تنطلق أهداف ثقافة التطوع من مفهوم المشاركة الجماعية بالمجتمع من أجل حل مشكلاته والتأكيد على دوره في تأهيل أفراد بههدف تعزيز نهضتهم ورفقيهم وتلبية متطلباتهم في عديد من المجالات التي تهمهم في حياتهم، ومن بين أهداف ثقافة التطوع ما يلي: - (Smith,2018,p142-163)
- توجيه الطاقات والخبرات البشرية وتأهيلها لخدمة المجتمع وأفراده.
 - العمل على ترابط أفراد المجتمع مع بعضهم البعض.
 - الخدمات التطوعية على مستوى مختلف المجالات التي تهم المجتمع كالمجال الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتربوي.
 - تعميم التعامل مع ثقافة التطوع من مفهوم أنه عمل مجتمعي يصب في خانة الارتقاء بالمجتمعات، والابتعاد به عن دائرة المفهوم الفردي والشخصي وإحداث التغيير الاجتماعي والإيجابي المطلوب وإحداث نقلة كبيرة بالمجتمع مما يعزز من عمليات البناء الاجتماعي الشعور بالمسؤولية الجماعية

والشراكة الفاعلة داخل المجتمع بين أفرادها وأهمية تضافر الجهود من أجل تهيئة المجتمع وإثراء تنميته. (العتيبي، ٢٠١٩، ٢٩)

- العمل على حل مختلف المشكلات والمظاهر السلبية بالمجتمع وإزالة كل ما من شأنه أن يعيق مسيرة المجتمع التنموية ويشمل ذلك إبراز الخطط والمشاريع والبرامج التطوعية.
- مساعدة مؤسسات المجتمع الأخرى عن طريق تلافى ما يعترضها من نقص في كوادرها البشرية ومواردها المختلفة.

كما تشير (رفيدة ٢٠١٦) إلى أهم أهداف ثقافة العمل التطوعي على النحو التالي: -

- تؤدي الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى ويقود ذلك إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك حول المشكلات والأحوال السيئة التي يعاني منها المجتمع ويتعين عليه مواجهتها وهذا يقود إلى تقليل التمييز والعصبية الناتجة عن الجهل بأحوال الجماعات الأخرى في المجتمع.
- تحقيق التربية الاجتماعية للمواطنين ذاتياً وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة، وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية والقيادات الجماعية والشورى في أمورهم وتحقيق التعاون بينهم.
- استثمار الجهود الشعبية وطاقتها وإمكانياتها الواسعة في عمليات التنمية الاجتماعية وتطور المجتمع.

و هناك أهداف أخرى للعمل التطوعي من حاجة المجتمع إليه لمساندته ومساعدته في سد احتياجات أفرادها، وأيضاً لتعقد الظروف الاجتماعية الأمر الذي دفع الحكومات للاستعانة بالأفراد من خلال التطوع وهناك أيضاً أهداف يمكن أن تتحقق للأفراد منها: - (سرحان والجرايدة، ٢٠١٣، ص ٢٩)

- إشباع حاجة المتطوع في الشعور بالنجاح من خلال أنشطة يقدرها الآخريين.

- تكوين علاقات إنسانية طيبة مع الآخريين.

- إشباع الجانب الوجداني والشعور بالقرب والانتماء من الجماعة. مشاركة الأفراد في ثقافة التطوع يقودهم إلى التفاهم والاتفاق على أهداف مجتمعية مرغوب فيها
- سد النقص في القوى العاملة التي تعاني منها بعض مؤسسات المجتمع.

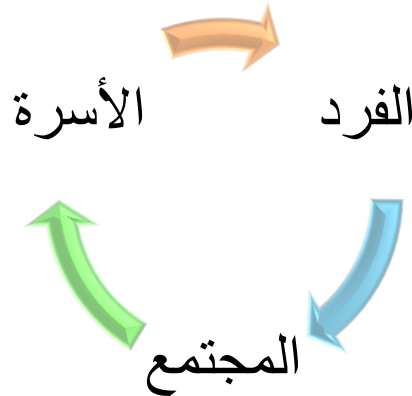
٢-١-٤- أهمية ثقافة التطوع

إن ثقافة العمل التطوعي لها أهمية كبيرة في كافة المجتمعات بفعل المتغيرات العالمية والمجتمعية و الزيادة السكانية، لم تعد الحكومات وبخاصة في الدول المتقدمة قادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة أو تقديم كافة المساعدات و الاحتياجات و عليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الإنفاق الحكومي من جانب وتوفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانب آخر.

(Davis, & Clark, 2017,p62)

إن ثقافة العمل التطوعي تؤثر في النسق القيمي لدى الفرد ، وأحد المؤشرات الدالة على رفع مستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن و تمثل ثقافة التطوع تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية و يعبر بولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة و القبيلة و الطائفة الدينية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية تنتصر فيها فكرة الإرادة الجماعية الهادفة. (Johnson, 2019,p83)

وباعتبار المتطوع فرد من أفراد المجتمع فإنه يتميز بنظرة واقعية خاصة تجاه طبيعة الاحتياجات و المشكلات وكيفية التعامل معها ووجود نقص في المهنيين مما يستدعي استكمال هذا النقص بالمتطوعين المدربين، إن التطوع يعبئ الطاقات البشرية والمادية ويوجهها ويحولها إلى عمل مثمر، ويساعد علي سد الفراغ في الخدمات و يوسع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية ، والوصول بها إلى المناطق المحرومة تحقيقاً لمبدأ العدل والعمل علي تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة ومنتجة. (المزين، ٢٠١٦، ٢٠٠)



شكل رقم (١) يوضح أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للفرد والمجتمع والاسرة

(أ) أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للفرد:

تتحدد أهمية ثقافة التطوع في تلبية حاجات الأفراد من خلال:-

(Wilson & Musick, 2018,p91)

- ١) تحقيق الذات والإحساس بالعدالة والانتماء وتقدير الآخرين، والمشاركة في صنع القرارات وتحمل المسؤولية.
- ٢) اكتساب مهارات وخبرات حياتية تسهم في تشكيل الشخصية كالعامل التعاوني المشترك.
- ٣) تنمية ثقافة التفاهم والسلام وقبول الآخر، مع إعطاء الأفراد فرصة للتعبير عن آراءهم وأفكارهم في القضايا المهمة للمجتمع وإظهار إبداعاتهم.
- ٤) تنمية القدرة على التواصل والاندماج مع الآخرين مما يوفر للأفراد فرصة التعرف على مشكلات واحتياجات مجتمعهم، مع التوجيه الإيجابي لطاقتهم المتطوع.
- ٥) تفريغ مخزون الطاقة البشرية واستثمار أوقات الفراغ، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات وقدرات .

(ب) أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للمجتمع

تتحدد أهمية ثقافة التطوع في تلبية حاجات المجتمع من خلال:- (الشطي، ٢٠١٩، ٢٠).

- ١) تعمل ثقافة التطوع على تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع وتعزيز مهارات الاتصال بين أفراد داخل المجتمع.
- ٢) المساهمة في إحداث التنمية الاجتماعية الشاملة للمجتمع، مع استقطاب المتطوعين في علاج مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل وحل مشكلة الفقر بشكل جذري من خلال توفير الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم ومواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث وتعينه الجهود الذاتية والطاقت الشعبية والموارد المحلية من موارد بشرية ومادية في سبيل النهوض بالمجتمع .
- ٣) تحقق ممارسة الديمقراطية عن طريق إتاحة الفرص للمتطوعين أن يتخذوا قرارات خاصة بمجتمعهم بشكل مباشر وديمقراطي، ويوفر خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة، مع تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع.

يتضح مما سبق تنوع أهمية ثقافة التطوع للفرد والمجتمع حيث يساعد ثقافة التطوع للفرد على تلبية حاجاته ومشاركته في صنع القرار مع اكتساب مهارات حياتية كالعمل التعاوني والتعبير عن الآراء والاندماج مع الآخرين للتعرف على مشكلات واحتياجات المجتمع. (العتيبي، ٢٠١٩، ٢٣)

وأري أنه مما سبق أن أكثر الفئات المستهدفة في ثقافة التطوع هم طلاب الجامعة والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨) - (٢٣) سنة، حيث تتصف هذه المرحلة بقدرة الطالب على تقديم العون والمساعدة، كما أن الجامعة تمتلك الموارد البشرية والمادية التي تساعد على نشر ثقافة التطوع ودعم دورها في خدمة المجتمع والبيئة، كما تتعدد عوائد ثقافة التطوع من حيث العائد على الطالب في المجالات المعرفية والمهارية والعائد على الجامعة كخدمة البيئة والمجتمع، والعائد على المجتمع الخارجي في مواجهة المشكلات الاجتماعية، وترتبط ثقافة التطوع بمجموعة من المعايير الاجتماعية كالتكافل ويعبر عن مسئولية كل فرد تجاه إخوانه فيما يتعلق بالأمور المادية والمعنوية، بالإضافة إلى المسئولية في رعاية حقوق الآخرين والمشاركة في أعمال التنمية .

(ج) أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للأسرة

تلعب ثقافة التطوع دوراً هاماً في تنمية قيم وسلوكيات إيجابية داخل الأسرة. عندما يشجع الآباء والأمهات أطفالهم على المشاركة في أنشطة تطوعية، يتعلم الأطفال قيم العطاء والتعاون من خلال تجاربهم المباشرة في خدمة المجتمع، عادةً ما يبدأ هذا التعليم منذ الصغر، حيث يشارك الأطفال في أنشطة بسيطة مثل مساعدة الجيران أو التطوع في أنشطة المدرسة. ينمو الأطفال بهذه الخبرات ليكونوا أكثر وعياً اجتماعياً ويكتسبون قدرات التعاون وحل المشكلات.

يعتبر التطوع فرصة لتطوير المهارات والقدرات الشخصية. من خلال المشاركة في أنشطة تطوعية متنوعة مثل تدريس الآخرين أو المشاركة في حملات تنسيق البيئة، يمكن لأفراد الأسرة تحسين مهاراتهم في التواصل والقيادة وبناء الفريق، تعزز ثقافة التطوع أيضاً العلاقات العائلية وتقوي الروابط بين أفراد الأسرة. عندما يمارس الأفراد نشاطات تطوعية معاً، يشعرون بالانتماء والترابط والفخر بما يقدمونه للمجتمع. يمكن لهذه التجارب أن تخلق ذكريات جميلة وتعزز التفاهم والتعاطف بين أفراد الأسرة.

إن ثقافة التطوع تمثل عنصراً أساسياً في بناء شخصيات الأفراد وتعزيز الروابط الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها. إنها تجربة غنية وممتعة تعلم العطاء والمساهمة في تحسين العالم من حولنا.

٢-١-٥- مجالات وأنواع ثقافة التطوع ❖ مجالات ثقافة التطوع

هناك بعض المجالات التي تمثل ثقافة التطوع حيث يتغير شكل التطوع حسب المكان وطريقة التنفيذ حيث يضمن مجموعة من المجالات التالية :-

- ١- المجال الاجتماعي والثقافي : ويتناول الاهتمام بالأطفال، ورعاية المرأة، وإعادة تأهيل مدمني المخدرات، ورعاية الأحداث والمشردين والأيتام وذوي الحاجات الخاصة ومكافحة التدخين ورعاية كبار السن والإرشاد الأسري، ومساعدة الأسر المحتاجة والفقيرة، ونشر الوعي الثقافي .
- ٢- المجال التربوي والتعليمي ويشمل محو الأمية، وتعليم الكبار، والتعليم المستمر، والتدريب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم وبرامج صعوبات التعلم. وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً، وإكساب المهارات المهنية والتعليم المهنة. (عبد الحميد، ٢٠١٢، ١٤٦)
- ٣- المجال الدعوي والخيري ويشمل المناشط الدعوية والزيارات ودعوة الجاليات المسلمة وغير المسلمة والإشراف على المراكز والجمعيات الإسلامية .
- ٤- المجال الصحي: ويتضمن الخدمات الصحية والإسعافية، وإقامة الندوات الصحية، والحوادث المرورية وخدمة المرضى وتقديم الإرشاد النفسي والصحي والتمريض المنزلي .
- ٥- المجال الوطني والأمني، ويشمل الدفاع عن الوطن والدفاع المدني، ومعسكرات الطالبات والكشافة التي تعود الطالبات على الخدمة العامة والإغاثة من الكوارث الطبيعية .
- ٦- المجال البيئي وفي هذا المجال العناية بالإرشاد البيئي والعناية بالغابات ومكافحة التصحر، والعناية بالمنتزهات العامة والشواطئ والروضات، ومكافحة التلوث البيئي .
- ٧- مجال الإغاثة وهذا المجال يركز على إغاثة الملهوف والفقراء، وتقديم الإغاثة في الكوارث الطبيعية والبيئية، والإغاثة في مجال الحروب والمجاعات.(Davis& Clark, 2017,p94).

❖ أنواع ثقافة التطوع

إن ثقافة التطوع تشير إلى القيم والمعتقدات والسلوكيات المرتبطة بالعمل التطوعي. هناك عدة أنواع مختلفة من ثقافة التطوع تعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي.

وتتعدد أنواع ثقافة التطوع في :-

- ثقافة الخدمة المدنية: تشجع هذه الثقافة على المشاركة الفعّالة في خدمة المجتمع وتحفيز المواطنين على تقديم خدماتهم لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية.
- ثقافة العمل الاجتماعي: ترتبط هذه الثقافة بفهم الفرد للقضايا الاجتماعية والرغبة في المساهمة في حل المشكلات المجتمعية من خلال العمل التطوعي.
- ثقافة الإنسانية والإغاثة: تركز هذه الثقافة على تقديم المساعدة والدعم للأفراد والمجتمعات المحتاجة، سواء في حالات الطوارئ أو في ظروف الفقر.
- ثقافة البيئة والاستدامة: تشجع على المشاركة في الأنشطة التي تهتم بحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة، مثل زراعة الأشجار وتنسيق الشواطئ.
- ثقافة التعليم والتطوير: تركز على تقديم الدعم التطوعي لتحسين مستوى التعليم وتطوير المهارات الفردية والمهنية للآخرين.
- ثقافة الرياضة واللياقة: تعزز المشاركة في الأنشطة الرياضية التطوعية واللياقة لتعزيز الصحة والعافية وتعزيز الروح الرياضية.
- ثقافة الفن: تشجع على المشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية التطوعية لدعم وتعزيز الحياة الثقافية في المجتمع.
- ثقافة التكنولوجيا والابتكار: تركز على استخدام التكنولوجيا والابتكار في الخدمة التطوعية، مثل تطوع المبرمجين لتطوير تطبيقات أو مواقع الويب لأغراض إنسانية. (الشهوان، ٢٠١٧، ٢٥).

٢-١-٦- فوائد ثقافة التطوع

تتعدد الفوائد التي تعود على الطالبة بممارستها للعمل التطوعي داخل الجامعة ، ومساعدتها الطالبات وخدمة المجتمع والجامعة التي تنتمي إليها فيظهر العمل التكاتف والإنسانية مع الآخرين إضافة إلى التقدم المستمر لها باكتساب الخبرات والممارسات الجديدة.

فتحقق العديد من الفوائد منها:-

(١) إشباع حاجات الطالبة النفسية والاجتماعية تحقيق جودة حياة الطالبة بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط مع الجدية والمثابرة وإدارة تنمية مفهوم الوقت واستثماره تعزيز الانتماء الديني والوطني والمشاركة الاجتماعية من خلال مشاركة الآخرين همومهم وتفهم حاجاتهم.

٢) يتيح للطالبات الفرصة لاكتساب مزيد من الخبرة في القضايا العامة التي تهتم المجتمع ومن ثم إصدار أحكام سليمة عليها.

٣) إتاحة الفرصة للطالبة باكتساب الخبرة وتطوير المهارات العلمية والاجتماعية حيث التدريب على المهام الأساسية التي ترعب لها المتطوعة العمل فيها مستقبلاً، وتحديد التوجه الأنسب لحياتها المهنية. (Flanagan, 2019, p139)

٤) التزود بمهارة التعامل مع الجمهور بقناته وأطيافه المختلفة والتعرف على أفراد يشاركون الميل للتطوع.

٥) التعرف على الثقافات الاجتماعية من مختلف الطبقات والمستويات الاجتماعية.

٦) المشاركة في المراكز التعليمية والجمعيات الخيرية، والعناية بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدة لهم.

٧) إقامة دروس تعليمية ومحاضرات ودورات تعليمية لمن لديهم مؤهلات علمية متخصصة يحتاجها الكثيرون الاشتراك في أحد أشكال ثقافة التطوع المؤسسي. (فاتن عزازي، ٢٠١٤، ١٢٠).

تتجلى العديد من الخصائص والقيم التي تشكل أساساً لروح المشاركة والعمل الجماعي في خدمة المجتمع حيث يتميز المتطوعون بصفات فريدة تجعلهم جزءاً حيوياً من تحقيق التغيير الإيجابي وتعزيز العلاقات الاجتماعية والمجتمعية وتعتمد ثقافة التطوع على التعاون والتكامل، حيث يجمع أفراد المجتمع بروح الفريق لتحقيق الأهداف الخيرية والاجتماعية. يتعاون المتطوعون بشكل فعال لتقديم الخدمات ودعم الفئات المحتاجة دون تمييز وتبرز أيضاً في ثقافة التطوع قيم المساهمة والتأثير، حيث يعبر المتطوعون عن رغبتهم القوية في تحسين المجتمع وتحقيق التأثير الإيجابي على حياة الآخرين. يعملون بإيمان عميق بقدرتهم على التغيير والتحسين. (Davis & Clark, 2017, p130)

وتتجلى مسؤولية المتطوعين والالتزام بتحقيق الأهداف المشتركة في إطار مفهوم وعميق للالتزام الاجتماعي. يفهم المتطوعون جيداً أهمية دورهم ومسؤوليتهم تجاه المجتمع والبيئة المحيطة بهم. ويعكس عالم التطوع والتنوع والشمولية، حيث يجتمع أفراد مختلفون فيما يتعلق بالأعمار والخلفيات والمهارات لتحقيق التنوع والغنى في الفريق. يتمتع المتطوعون بقدرة على الاستفادة من تنوع المواهب والخبرات لتحقيق أهداف مشتركة ويعكس الاهتمام بالتطوع رغبة الأفراد في التعلم المستمر وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية خلال تجارب العمل التطوعي. يسعى المتطوعون لتحقيق النمو الشخصي والمهني من خلال الخدمة الاجتماعية (Ranade, 2017, p128).

وتتميز ثقافة التطوع بالشفافية والأخلاقيات، حيث يتمتع المتطوعون والمنظمات التطوعية بالنزاهة والالتزام بالقيم الأخلاقية. يعتبر النزاهة والأخلاقية جزءًا أساسيًا من عمل المتطوعين في خدمة المجتمع وتسود جو من الروح الإيجابية في ثقافة التطوع، حيث يشعر المتطوعون بالرضا والسعادة من خلال تقديمهم للخدمة ومساعدة الآخرين. يتبادل المتطوعون الطاقة الإيجابية ويعززون بعضهم البعض في رحلتهم التطوعية (Bryant, 2009, p113).

ويتمتع المتطوعون بالمرونة والقدرة على التكيف مع التحديات، ويتسمون بالابتكار في إيجاد حلول جديدة للمشكلات المجتمعية. يسعى المتطوعون للتفكير الإبداعي واستخدام المهارات والمواهب في تحقيق الفائدة العامة ويعكس التركيز على ثقافة التطوع التفكير في تطوير المجتمع وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للجميع. يعمل المتطوعون بجد لبناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للأجيال القادمة ويتسم عالم التطوع بالمرعاة والاحترام تجاه الفرد وحقوقه، مما يسهم في بناء علاقات إيجابية ومتوازنة في المجتمع. ويسعون لتعزيز قيم التعاون والتضامن في المجتمع (Johnson, 2019, p72).

هذه الخصائص تشكل جوهر ثقافة التطوع وتسهم في خلق بيئة تشجع على المشاركة وتعزز الفهم المشترك للقضايا الاجتماعية والإنسانية. تعتبر ثقافة التطوع جزءًا حيويًا من الهوية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات، وتعكس التزامًا بقيم العطاء والمسؤولية والتضامن في بناء عالم أفضل للجميع.

٢-١-٧- مميزات وعيوب ثقافة التطوع

تعد ثقافة التطوع من المظاهر الرائعة التي تعكس روح المساعدة والمشاركة في بناء المجتمع. يشكل ثقافة التطوع ركيزة أساسية في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتحفيز الأفراد على تقديم الخدمات بلا مقابل. ومع أن للتطوع العديد من المزايا والفوائد، إلا أنه يأتي مع بعض الجوانب السلبية التي يجب مراعاتها مع التركيز على كيفية تأثير هذا النوع من الأنشطة على المتطوعين والمجتمع بشكل عام يتطلب فهم هذه الجوانب دراسة دقيقة لتحليل فعالية ثقافة التطوع والتأثيرات الإيجابية والسلبية التي قد تنجم عنه وسوف أعرض المميزات والعيوب في الجدول التالي (Smith, 2018, p73).

جدول رقم (١) يوضح مميزات و عيوب ثقافة التطوع (العتيبي، ٢٠١٩، ٢٣)

المميزات	العيوب
<p>تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية: يوفر ثقافة التطوع فرصاً لتنمية المهارات الشخصية مثل التواصل وحل المشكلات، ويعزز التفاعل مع مجتمع متنوع.</p>	<p>تأثير على الوقت الشخصي والحياة العائلية: قد يتسبب الانخراط في ثقافة التطوع في تأثير سلبي على الوقت الشخصي والحياة العائلية.</p>
<p>تحسين السيرة الذاتية والمسار المهني: يسهم ثقافة التطوع في إثراء السيرة الذاتية ويفتح أبواباً لفرص وظيفية جديدة من خلال تطوير خبرات ومهارات قيمة.</p>	<p>الحاجة إلى مهارات خاصة أو تدريب: بعض أنواع ثقافة التطوع قد تتطلب مهارات خاصة أو تدريباً محدداً.</p>
<p>بناء علاقات اجتماعية: يوفر ثقافة التطوع بيئة اجتماعية تشجع على التواصل وتكوين علاقات مع أفراد ذوي اهتمامات مشتركة</p>	<p>إرهاق نفسي أو جسدي: يمكن أن يكون ثقافة التطوع مرهقاً نفسياً أو جسدياً، خاصة إذا كان بشكل منتظم أو في ظروف صعبة.</p>
<p>زيادة الانتماء للمجتمع: يعزز ثقافة التطوع الانتماء للمجتمع ويشعر الأفراد بالمسؤولية تجاه تحسين وضعه.</p>	<p>تحديات مالية: قد تكون هناك تحديات مالية لبعض الأفراد في تحمل تكاليف ثقافة التطوع.</p>
<p>مساهمة في حل المشكلات الاجتماعية: يمكن للعمل التطوعي أن يكون وسيلة فعالة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع وتحسين ظروفه.</p>	<p>تفاوت في مستوى التأثير: يختلف مدى تأثير ثقافة التطوع بحسب نوع الخدمة المقدمة، وقد لا يحقق تأثيراً فورياً.</p>
<p>فرصة لاكتساب الخبرة وتعلم مهارات جديدة: يوفر ثقافة التطوع فرصة لاكتساب خبرات جديدة وتعلم مهارات تفيد في مجالات</p>	<p>قد يكون مرتبطاً بتحديات العثور على فرص: يمكن أن يكون ثقافة التطوع تحدياً لبعض الأفراد في العثور على فرص مناسبة.</p>

متنوعة.	
تعزيز التكافل والتعاون: يسهم ثقافة التطوع في تعزيز روح التكافل والتعاون في المجتمع.	الاعتراف والتقدير: قد يواجه ثقافة التطوع تحديات في التعرف والتقدير على نطاق واسع.

• معوقات فاعليه ثقافة التطوع

تواجه ثقافة التطوع المؤسسي العديد من المعوقات التي تحد من فاعليته ويمكن عرض هذه المعوقات فيما يلي :-

المعوقات المتعلقة بالمتطوع (السديري، ٢٠١٦، ١٧٤)

- (١) عدم المعرفة بأهمية ثقافة التطوع.
- (٢) عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد.
- (٣) تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو البحث مما يفوت عليه فرصة المشاركة.
- (٤) بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري.
- (٥) استغلال مرونة التطوع إلى حد التسبب والاستهتار .

• معوقات متعلقة بالمجتمع

- (١) عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فثقافة التطوع متدلية بشكل كبير في كثير من المجتمعات العربية.
- (٢) اعتقاد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب.
- (٣) عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم ثقافة التطوع

ومما سبق يتضح تنوع المعوقات التي تحد من فاعليه ثقافة التطوع الجامعي ما بين معوقات لها علاقة بالمتطوع بعدم معرفة أهمية التطوع وعدم الالتزام بالمسؤوليات التي تسند إليه لتعارضها مع وقت عمل ودراسة المتطوع، ومعوقات لها علاقة بالمجتمع من خلال عدم وعي المجتمع بأهمية التطوع وعدم وجود لوائح لتنظيم ثقافة التطوع. (Ranade, 2017,p172)

وترى طالبة البحث بأنه إجمالاً لما سبق يتضح مرور ثقافة التطوع بمراحل متعاقبة أدت إلى اشتراك جميع المواطنين وصفوة المجتمع في إنشاء الجمعيات والمدارس، كما يعتبر ثقافة التطوع هاماً لكل من الفرد والمجتمع حيث يساعد الفرد على تلبية حاجاته كالعامل التعاوني والاندماج مع الآخرين،

وعن أهميته للمجتمع فهو يساهم في تعزيز مهارات الاتصال بين الأفراد ومواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث، وبعد التعرف على الأبعاد الفلسفية للعمل التطوعي بالجامعة يتم تناول القيمة المضافة التي يحققها ثقافة التطوع بالجامعة.

٢-١-٨- دوافع ثقافة العمل التطوعي

تعكس ثقافة التطوع مزيجًا فريدًا من هذه الدوافع، حيث يتلاقى شغف الفرد بالخدمة مع رغبته في التنمية الشخصية والتأثير الإيجابي على محيطه. يمتزج الحماس الفردي بروح التعاون والتضامن، ليخلق لوحة تعبيرية عن تكامل الفرد في خدمة المجتمع وللعمل التطوعي دوافع متعددة هي دوافع مجتمعية وتنقسم إلى:-

الدوافع الدينية والأخلاقية والتي تعمل على تنمية روح المشاركة في المجتمع ومواجهته السلبية واللامبالاة وتنمية قيمة الولاء والانتماء لدى المتطوعين بالعمل على خدمة مجتمعهم، والدوافع الاجتماعية تساعد على دعم التماسك والاندماج الاجتماعي المتمثل في القيم المشتركة والثقافة المدنية والنظام الاجتماعي وتقليل التباينات في الثروة والتضامن الاجتماعي. (Bryant, 2009, p163)

الدوافع الاقتصادية لدعم تنمية النظام الاقتصادي، فتقوم بحل المشكلات الاقتصادية من خلال دور التعاونيات في تحقيق فوائد اقتصادية لأعضائها والعاملين فيها الرغبة في اكتساب مهارات القدرة على أداء مهام جديدة أو محاولة المتطوع توفير المال أو لعدم وجود فرص للعمل، والدوافع السياسية والمتمثلة في مساهمة المؤسسات التطوعية في صناعة القرار، وقد تستخدمها بعض الدول للتدخل في الشؤون الداخلية الأخرى. (Ersing, 2019, p213)

الدوافع الذاتية والتي تعكس اهتمامات الأفراد واحتياجاتهم لتتحول من الفردية والمصلحة الخاصة إلى المصلحة العامة والرغبة في مواجهة المشكلات، ولاكتساب خبرة لها معنى نحو تحقيق الأهداف الذاتية وتصنف إلى دوافع شعورية ولا شعورية.

وأري أنه يتضح مما سبق أن ثقافة التطوع يرجع للدوافع متعددة منها ما هو مجتمعي يرجع للدوافع الدينية والأخلاقية والتي تعمل على تنمية قيمة الولاء وروح المشاركة في المجتمع ودوافع اجتماعية لدعم التماسك ودوافع اقتصادية لتنمية النظام الاقتصادي ودوافع سياسية للمساهمة في صنع القرار ومنها ما هو ذاتي يعكس اهتمامات الأفراد واحتياجاتهم. (Reid & Reid, 2018, p128-136)

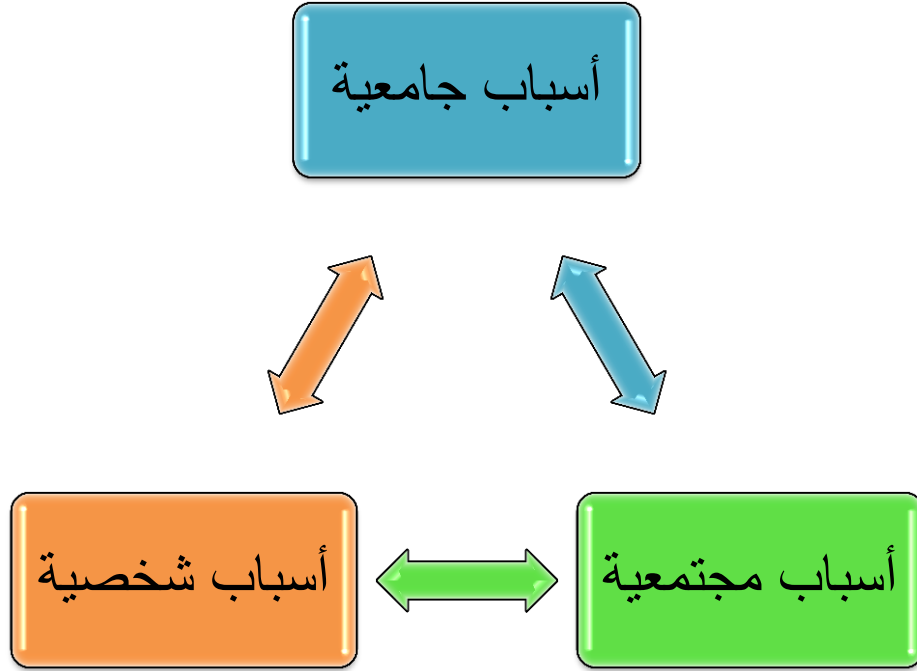
٢-١-٩- التحديات التي تواجه ثقافة العمل التطوعي

تواجه ثقافة التطوع العديد من التحديات التي قد تؤثر على انتشارها وتطبيقها في المجتمعة وهناك بعض التحديات الرئيسية :-

- قلة الوعي: قد يكون التحدي الرئيسي هو قلة الوعي بأهمية التطوع وفوائده في بعض المجتمعات. قد يكون من الضروري تعزيز الوعي حول القضايا التي يمكن حلها من خلال التطوع وكيف يمكن للأفراد المساهمة.
- ضيق الوقت: في عصر يتسارع فيه النشاط والحياة اليومية مزدحمة، يعتبر الكثيرون أن لديهم وقتًا محدودًا للمشاركة في الأنشطة التطوعية. قد يكون التحدي هو إيجاد طرق لجعل التطوع متاحًا وملائمًا للأفراد في ظل ضغوط الحياة.
- قضايا اقتصادية: في بعض الحالات، قد يكون للقضايا الاقتصادية تأثير على قدرة الأفراد على التطوع. الأشخاص الذين يعانون من ضغوط اقتصادية قد يكون لديهم صعوبة في تخصيص الوقت والجهد للتطوع. (Yongjian ,2012,p196)
- قضايا هيكلية وتنظيمية: في بعض الأحيان، تواجه المنظمات التطوعية تحديات في تنظيم وتوجيه الجهود التطوعية بفعالية. يمكن أن تكون قضايا الهيكل التنظيمي والإدارة تحديات لتحقيق التأثير الأمثل.
- تحديات اجتماعية وثقافية: بعض المجتمعات قد تواجه تحديات ثقافية أو اجتماعية تؤثر على مدى قبول وتبني ثقافة التطوع. قد تكون هناك تحديات تتعلق بالتصورات الثقافية للعمل التطوعي وكيفية استيعابه في الثقافة المحلية.
- التحديات التكنولوجية: مع تقدم التكنولوجيا، قد تواجه الأنشطة التطوعية تحديات متعلقة بالتكنولوجيا، مثل توظيف منصات عبر الإنترنت بشكل فعال وضمان التواصل بين المتطوعين والمنظمات بشكل ملائم. (عبد الرحمن ، ٢٠١٦ ، ٧٣)
- التحفيز: قد يكون التحدي في تحفيز الأفراد للمشاركة بانتظام في الأنشطة التطوعية والحفاظ على مستوى عالٍ من التحفيز على المدى الطويل.

❖ أسباب العزوف عن ثقافة التطوع

تواجه ثقافة التطوع تحديات عديدة تؤدي إلى ظاهرة العزوف عن المشاركة في الأنشطة التطوعية في المجتمعات المختلفة. يُعتبر العزوف عن ثقافة التطوع ظاهرة مهمة تستحق الاهتمام، حيث إنها تلقي الضوء على تحولات اجتماعية وثقافية تؤثر على شكل المجتمعات.



شكل رقم (٢) يوضح أسباب العزوف عن ثقافة التطوع

أوضحت دراسة (فخرو، ٢٠١٠، ص ٢٢٩) قد صنف أسباب عزوف الطلاب الجامعيين عن ثقافة التطوع إلى ما يلي:

- (١) أسباب جامعية تتمثل في انشغال الطالب بالبحث، وصعوبة التحقيق التوازن بين ثقافة التطوع والبحث، وندرة وجود التعزيز الكافي للعمل التطوعي من قبل المسؤولين.
- (٢) أسباب مجتمعية وتتمثل في غياب النظرة التي تقدر الأعمال التطوعية، وعدم عناية الناشئة الاجتماعية بمفهوم التطوع، وعدم وضوح العلاقة بين ثقافة التطوع والتنمية المجتمعية.
- (٣) أسباب شخصية ومنها عدم اهتمام الطالب بثقافة التطوع، وأنه ليس من أولوياته في الوقت الحالي، وعدم إدراك الطالب لمفهوم التطوع وصلته بالدين .

وتتأثر ثقافة التطوع بعدة عوامل بعضها يرجع إلى ذاتية المتطوع والآخر العوامل مجتمعية وهي كما يلي (الكويتي، ٢٠١٨، ١٣٣):-

(أ) **العوامل الذاتية:** وهي مجموعة من السمات البدنية والعقلية والنفسية والتعليمية يتسم بها الفرد وتؤثر في سلوكه وتعتبر القيم الأخلاقية والروحية من القيم المشجعة على التطوع، والتي تتمثل في تقديم الخدمات بناء على مبادئ العدل والحث على البر والمتعاطف والتراحم بين الناس

(ب) **عوامل مجتمعية وتنقسم إلي:**

عوامل تشريعية وهي مجموعة من التشريعات والنظم والقوانين المنظمة للعمل التطوعي في هيئات المجتمع.

عوامل اجتماعية: مجموعة الاتجاهات المجتمعية في المجتمع التي تركز على الكفاءة والنشاط والقوة والمظهر الخارجي والظروف الاقتصادية والعوامل المتعلقة بالقيم الثقافية والدينية والروحية ووسائل الإعلام. (نجم، ٢٠١٣، ١٣٩)

تنظر الباحثة إلى تنمية ثقافة التطوع كعنصر أساسي وبناء حجر في تحقيق التنمية الاجتماعية والإنسانية، إن تطوع الأفراد يعتبر وسيلة فعالة لتعزيز التواصل والتعاون في المجتمع، ويساهم في بناء جسور قوية بين الأفراد والمجتمعات المختلفة حيث تشدد الباحثة على أهمية توجيه الجهود نحو تشجيع الأفراد، خاصة في فترة الطفولة المبكرة، على المشاركة في أنشطة تطوعية لبناء جيل يحمل قيم المسؤولية والتعاون، مما يساهم في خلق مجتمع أكثر تلاحماً وتقدماً.

تعليق طالبة البحث علي المحور الأول:-

تتأثر تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة بعدة عوامل تحتاج إلى اهتمام خاص ومراعاة أثناء البحث حيث يجب النظر في التوجيهات التربوية والطرق التي يمكن من خلالها تحفيز هذه الفئة العمرية على المشاركة في الأنشطة التطوعية حيث يمكن للباحثة استخدام الأساليب التفاعليه والألعاب التعليمية لتعزيز الفهم والاستجابة الإيجابية.

إن ثقافة التطوع تمثل تجربة ثرية ومثمرة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، إلا أنه يتسم بمميزات وعيوب تحتاج إلى انتباه وتقدير من الجوانب الإيجابية يساهم ثقافة التطوع في بناء الروح الاجتماعية وتوسيع دائرة التفاعلات مع مختلف فئات المجتمع كما يمنح المتطوعين فرصة لتطوير مهارات حياتية واكتساب خبرات جديدة، ويشجع على التضامن والمشاركة الفعّالة في حل المشكلات الاجتماعية.

مع ذلك، يجب أن نكون واقعيين في التعرف على العيوب المحتملة، مثل احتمال التعب النفسي والجسدي نتيجة للتفرغ الزمني وتحديات التنسيق بين الالتزامات الشخصية وثقافة التطوع بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هناك تأثير على الصحة النفسية في حالات الانخراط المفرط.

٢-٢- المحور الثاني

"ثقافة العمل التطوعي لدي طالبات الطفولة المبكرة"

(المؤسسات التربوية، نظريات ، تجارب)

١-٢-٢- تمهيد.

٢-٢-٢- أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للطالبة الطفولة المبكرة.

٣-٢-٢- كيفية تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة .

٤-٢-٢- المؤسسات التربوية التي تساعد علي تفعيل ممارسة العمل التطوعي لدي

طلاب الجامعات المصرية.

٥-٢-٢- النظريات المفسرة للمشاركة في العمل التطوعي.

٦-٢-٢- تجارب بعض الدول في تدعيم ثقافة العمل التطوعي بالتعليم الجامعي.

٧-٢-٢- العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على التطوع.

٨-٢-٢- اسهامات العلماء في مجال الطفولة المبكرة في نشر ثقافة التطوع .

٩-٢-٢- المهارات التي تتسم بها الطالبة المعلمة في مجال التطوع.

٢-٢- المحور الثاني

"ثقافة العمل التطوعي لدي طالبات الطفولة المبكرة"

(المؤسسات التربوية، نظريات ، تجارب)

٢-٢-١- تمهيد

في عالمنا الحديث، يتزايد الاهتمام بأهمية التربية والتعليم في المراحل المبكرة من حياة الأطفال، إن فترة الطفولة المبكرة تعد من أهم الفترات التي تؤثر بشكل كبير على نمو وتطور الفرد، حيث يتم تشكيل الأسس الأولى للشخصية والتعلم. في هذا السياق، تأخذ طالبات الطفولة المبكرة مكانة خاصة، حيث يعتبرن أساساً لبناء مستقبل صحي ومستدام ، وتشمل طالبات الطفولة المبكرة الفئة العمرية من الولادة حتى سن ست سنوات، وتعتبر هذه المرحلة حاسمة لتطوير القدرات اللغوية والاجتماعية والعقلية والجسدية للأطفال. يلعب دوراً حيوياً في توفير بيئة تعليمية مناسبة وداعمة، تسهم في تنمية مهاراتهم وتعزيز إمكانياتهم الكامنة. (سليم، ٢٠٢٠، ٩٨)

وتعمل طالبات الطفولة المبكرة كمرشدات ومربيات، حيث يقع عليهن مسؤولية توجيه ورعاية الأطفال في هذه المرحلة الحساسة. يتعاملن مع التحديات الفردية لكل طفل ويسعين لتقديم تجارب تعلم متنوعة وملهمة. ومن خلال توفير بيئة آمنة وداعمة، يتم تعزيز النمو الشامل للأطفال وتطوير قدراتهم الاجتماعية والعاطفية والذهنية، وتبرز أهمية تدريب وتأهيل طالبات الطفولة المبكرة، حيث يجب أن تكون لديهن المعرفة والمهارات اللازمة لفهم احتياجات الأطفال في هذه المرحلة وتلبيتها بفاعلية. يشمل ذلك القدرة على التفاعل مع الأطفال بطرق تربوية فعّالة، وتقديم أنشطة تعليمية تحفز الفضول وتعزز التفكير الإبداعي. (Smith, & Brown, 2017,p39)

ويتميز هذا الوقت بالنمو السريع والتطور الشامل، ولهذا يلعب دور الطالبات في مراكز الطفولة المبكرة دوراً أساسياً في توفير بيئة تربوية تحفز التعلم الفعّال وتعزز التنمية الشخصية ، وطالبات الطفولة المبكرة يمتلكن فهماً عميقاً لاحتياجات الأطفال في هذه المرحلة، وهنّ ملهمات للطموح والفضول الذي يملؤ قلوب الأطفال ويتفهمن أن كل طفل فريد ولديه مواهبه وقدراته الخاصة، وعلى هذا الأساس، تكون البرامج التربوية التي يتم تنظيمها تكاملية وتُصمم لتلبية احتياجات الأفراد، تشمل مهام طالبات الطفولة المبكرة توفير بيئة تعلم إيجابية وآمنة، حيث يمكن للأطفال التفاعل والاستكشاف، تُعنى هذه المهنيّات بتقديم أنشطة متنوعة تعتمد على اللعب والاستكشاف. (احمد، ٢٠١٩، ١٠٢)

و تعتبر طالبات الطفولة المبكرة مسؤوليات عن إعداد وتنفيذ برامج تعليمية تستهدف تطوير اللغة والرياضيات والعلوم ويتميز الأسلوب التعليمي بأنه يستند إلى اللعب والتجارب العملية، مما يعزز فهم الأطفال للمفاهيم الأساسية بشكل مبتكر وممتع، حيث لا يقتصر دور طالبات الطفولة المبكرة على التعليم فقط، بل يتعداه إلى بناء علاقات إيجابية مع أولياء الأمور، يشارك في توجيه الأهل حول تطور أطفالهم وكيفية دعمهم في المنزل، ويعملن على تعزيز التعاون بين المدرسة والأهل لضمان نمو صحي ومتوازن للأطفال، بهذا السياق، يظهر وضوحاً أن طالبات الطفولة المبكرة ليسن فقط معلمات، بل هن أيضاً مرشدات ورواد يساهمن بفاعليه في بناء مستقبل مشرق للأطفال وتأسيس أسس قوية لنموهم الشامل. (Reid & Reid, 2018,p47)

٢-٢-٢- أهمية ثقافة التطوع بالنسبة للطالبة الطفولة المبكرة

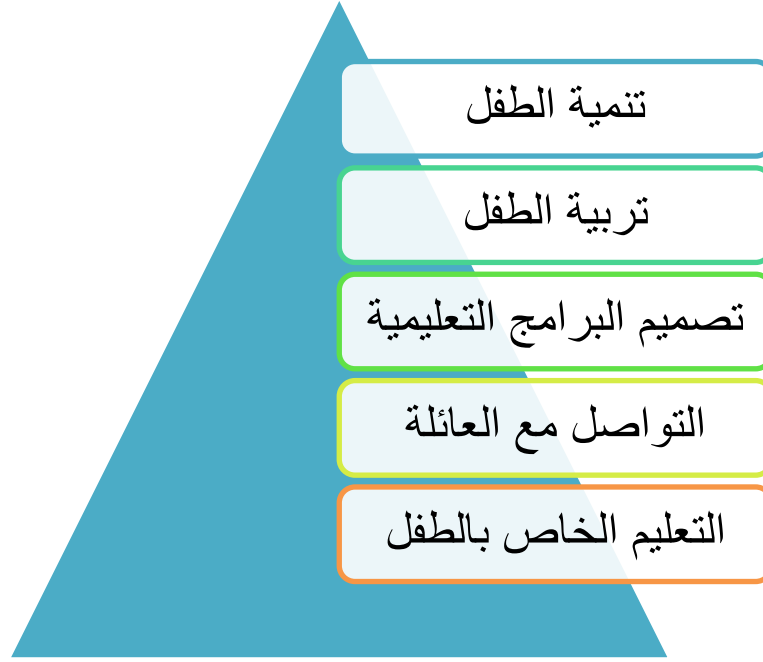
إن الطالبات اللواتي يدرسن ويتخذن تخصصاً في مجال التربية والتعليم المختص برعاية وتطوير الأطفال في فترة الطفولة المبكرة. يُعنى بهن الطالبات اللواتي ينخرطن في برامج تعليمية على مستوى الكليات أو الجامعات، حيث يتعلمن مفاهيم التربية الخاصة بالأطفال من عمر الولادة حتى ست سنوات ، تكمن مهمة طالبات الطفولة المبكرة في فهم وتحليل احتياجات وتطلعات الأطفال في هذه المرحلة الحيوية من حياتهم، وتصميم وتنفيذ برامج تعليمية وتربوية مناسبة، يتعلمن أيضاً كيفية تعزيز التطور اللغوي والاجتماعي والعاطفي، وكيفية التفاعل بشكل فعال مع الأهل والمجتمع لدعم التنمية الشاملة للأطفال. (مراس، ٢٠١٦، ٩٧)

تشمل المجالات التي يغطيها تخصص طالبات الطفولة المبكرة مواضيع مثل:-

(Johnson, 2019,p125)

- تنمية الطفل: دراسة عمليات النمو الجسدي والعقلي للأطفال في هذه الفترة.
- تربية الطفل: تعلم كيفية تحفيز التطوير اللغوي والاجتماعي والعاطفي للأطفال.
- تصميم البرامج التعليمية: فهم كيفية إعداد وتقديم برامج تعليمية ملائمة لاحتياجات الأطفال الصغار.
- التواصل مع العائلة: تطوير مهارات التواصل مع أولياء الأمور لضمان التعاون في تربية الطفل.
- التعليم الخاص بالطفل: فهم كيفية التعامل مع احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

بشكل عام، يهدف تعليم طالبات الطفولة المبكرة كنساء إلى تجهيزهن بالمهارات والمعرفة اللازمة لتأثير إيجابي على نمو وتطور الأطفال في فترة الطفولة المبكرة.



شكل رقم (٣) يوضح المجالات التي يغطيها تخصص طالبات الطفولة المبكرة

وتظهر بشكل واضح في تأثيراتها الإيجابية على تطورها الشخصي وتفاعلها مع المجتمع المحيط ففي بداية رحلتها في طريق التطوع، تجد الطالبة نفسها معنية بالعديد من الفرص التي تفتح لها أفقاً جديداً للتعلم والنمو ، عندما تنخرط الطالبة في أنشطة التطوع، تتاح لها الفرصة لتطوير مهاراتها الاجتماعية من خلال التفاعل مع الأطفال والعائلات. تكتسب مهارات التواصل والتعاون التي تكون أساساً لفهم احتياجات الطفل وتلبيتها بشكل أفضل. يُلقى التركيز على تطوير هذه المهارات الاجتماعية في إطار ثقافة التطوع بأهمية بالغة(عزازي، ٢٠١٤، ١٣٨).

بالإضافة إلى ذلك، تسهم ثقافة التطوع في نشر قيم إيجابية بين الطلاب في هذا المجال. تتيح للطالبة الفرصة لتجسيد قيم التعاون والعطاء، وتعزز لديها مفهوم المسؤولية الاجتماعية. تصبح الطالبة عاملاً فعالاً في تحسين جودة حياة الأطفال والعائلات، وتكون قد أصبحت جزءاً مؤثراً في بناء مجتمع أفضل ، من خلال تجربة التطوع، تكتسب الطالبة رؤى عميقة حول احتياجات المجتمع وتحدياته. يتيح لها ذلك التفاعل المباشر أن تكون على دراية بالمشكلات الاجتماعية وتكون قادرة على تقديم مساهمات فعالة للحلول.(Wilson& Musick, 2018,pp172-184)

تري الباحثة أن تكون ثقافة التطوع للطالبة في مجال الطفولة المبكرة ليست مجرد مجموعة من الأنشطة الاختيارية، بل تصبح جزءاً حيوياً من رحلتها التعليمية والشخصية، وتمنحها فرصاً لتكون قوة إيجابية في بناء مجتمع مستدام.

٢-٢-٣- كيفية تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة

تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة تتطلب اتخاذ عدة خطوات لتعزيز الوعي بقيمة ثقافة التطوع.

فيما يلي بعض الطرق التي يمكن استخدامها لتحفيز ثقافة التطوع:- (إبراهيم، ٢٠١٥، ٨٣)

- توفير فرص تطوع مثيرة: قدموا فرصاً للطالبات للمشاركة في أنشطة تطوعية محفزة وملهمة
- تشجيع على المشاركة المجتمعية: نظموا فعاليات تشجع الطالبات على المشاركة المجتمعية، مثل حملات جمع الألعاب أو الكتب للأطفال في حاجة.
- ورش عمل حول أهمية التطوع: عقدوا ورش عمل ونقاشات حول الأثر الإيجابي للتطوع على المجتمع وكيف يمكن للطالبات أن يلعبن دوراً فعالاً في تحسين الظروف للأطفال والمجتمع بشكل عام.
- تكامل التطوع مع المناهج التعليمية: دمجوا الفرص التطوعية في المناهج التعليمية لتعزيز الوعي بأهمية خدمة المجتمع وتطوع الأفراد.
- تقديم الشهادات والتقدير: قوموا بتقديم شهادات تقدير للطالبات اللواتي يشاركن بفعالية في الأنشطة التطوعية، وذلك لتعزيز روح التحفيز والفخر.
- استضافة متحدثين ذوي خبرة: قدموا فرصاً للطالبات للتحدث مع متحدثين ذوي خبرة في مجال التطوع، حتى يتمكنوا من فهم الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يكون لديهم.
- التشجيع على القيادة التطوعية: دعّموا وشجعوا الطالبات على تحمل المسؤولية وتولي دور قيادي في مشروع تطوعي، مما يعزز لديهن الشعور بالمسؤولية والإلهام.
- الترويج للقيم الإنسانية: نشروا وتعززوا القيم الإنسانية مثل التعاون والرعاية والمساعدة، وكيف يمكن أن يلعب التطوع دوراً في تحقيق هذه القيم. (Reid & Reid, 2018, p85)

باختيار وتنفيذ هذه الإجراءات، يمكن تعزيز ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة وتشجيعهن على المشاركة بفعالية في خدمة المجتمع

❖ الأدوات التي تساعد علي تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة

لتنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة، يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات، إليك بعض الأدوات التي يمكن توظيفها:- (Smith,2018,p162)

- ورش العمل والتدريب: تقديم ورش عمل تفاعليه تركز على أهمية التطوع وكيفية تأثيره الإيجابي على المجتمع.
- المنافسات والتحديات: تنظيم تحديات تطوعية تشجع الطالبات على المشاركة والمساهمة في مشاريع خدمة المجتمع.
- حملات توعية: إطلاق حملات توعية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي واللافتات لنشر فهم أعمق لأهمية التطوع.
- التفاعل المجتمعي: تنظيم زيارات للمجتمع المحلي والمشاركة في فعالياته، لتشجيع الطالبات على الاندماج في بيئتهن.
- التحفيز والتقدير: توفير نظام لتحفيز وتقدير الطالبات اللواتي يشاركن بنشاط في الأنشطة التطوعية.
- القصص الإلهامية: مشاركة قصص نجاح حول تجارب التطوع الإيجابية والتأثير الذي يمكن أن يكون لها على الفرد والمجتمع.
- البرامج التعليمية المتكاملة: تقديم برامج تعليمية مدمجة تشرح أهمية التطوع وكيفية تكاملها مع مجال دراستهن.
- التفاعل مع القادة المجتمعيين: ترتيب لقاءات مع قادة مجتمعيين وناشطين في مجال التطوع لمشاركة تجاربهم وإلهام الطالبات.
- التعاون في المشاريع الجماعية: تشجيع الطالبات على المشاركة في مشاريع تطوعية جماعية تعزز التفاعل والعمل الجماعي.
- الاستفادة من التكنولوجيا: استخدام التطبيقات والمنصات الرقمية لتيسير عمليات التنظيم والتواصل حول الفرص التطوعية.

تكامل هذه الأدوات يمكن أن يسهم في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة وتشجيعهن على المشاركة الفعالة في الخدمة المجتمعية.

٢-٢-٤- المؤسسات التربوية التي تساعد علي تفعيل ممارسة ثقافة التطوع لدي طلاب الجامعات المصرية .

يُعتبر تفعيل ثقافة التطوع لدى طلاب الجامعات من الأمور الحيوية التي تسهم في تنمية شخصياتهم وتحقيق تفاعل إيجابي مع المجتمع المحيط. تلعب المؤسسات التربوية دورًا بارزًا في تعزيز هذه الثقافة وتفعيل ممارسة التطوع بين الطلاب، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات التي تشجع على المشاركة الاجتماعية والخدمة المجتمعية.

تُعتبر الجامعات المصرية بيئة حيوية لتنمية ثقافة التطوع، حيث تسهم المؤسسات التعليمية بشكل فعال في تحفيز الطلاب وتمكينهم للمشاركة في الأنشطة التطوعية من خلال الآتي:



شكل رقم (٤) يوضح المؤسسات التربوية التي تساعد علي تفعيل ممارسة ثقافة التطوع

أولاً: الجامعات

١. تدريب طلاب الجامعات على مهارات ثقافة التطوع، وذلك من خلال حرص الجامعات على إقامة ندوات ومؤتمرات ومحاضرات عامة حول ثقافة التطوع، وتضمين المناهج والمقررات الدراسية

لمهارات ثقافة التطوع وثقافته، على أن يتم التأكيد من خلالها على القيم الدافعة للعمل التطوعي .
(Johnson, 2019,p72)

٢. دعوة النماذج الرائدة والتميزة في مجال ثقافة التطوع إلى الجامعات لإلقاء محاضرات عامة وندوات لتحفيز الطلاب على المشاركة في ثقافة التطوع، وتعميق روح ثقافة التطوع لديهم باعتبار ذلك قيمة ودعمًا لتنمية المجتمع.

٣ تفعيل وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع وتنميته، وذلك بتنظيم فعاليات وأنشطة لخدمة المجتمع المحلي وحملات توعية بأهمية النظافة وحماية البيئة من التلوث، وتسيير قوافل طبية

ثانياً: الإعلام

انطلاقاً من دور الإعلام في تعبئة الرأي العام، وتشكيل وإثراء وجدان وعقول الجمهور المتلقي، مما يزيد من ثقافته وتأهيله وتفاعله مع المجتمع، والإحساس بقضاياها، والاهتمام بمشكلاته، توصي البحث بما يلي:- (الغامدي، ٢٠١٨، ٨٢)

١. صياغة وثيقة لإعلام تطوعي خيري فاعل ومؤثر، بهدف تشكيل وعي اجتماعي داعم للعمل التطوعي ولمؤسساته وبناء صورة ذهنية إيجابية له في المجتمع، والمساهمة في تنظيم وتنفيذ حملات إعلامية، وبناء ثقافة التطوع والتحفيز لممارسته .

٢. تبصير الناس بالأنشطة التطوعية ومجالاتها من خلال برامج متنوعة تظهر أهميتها ومكانتها وتخدم أهداف ثقافة التطوع ومؤسساته، ويليق بحركة فعلها وحركة وجودها كقيمة حضارية وحاجة إنسانية.

٣. عرض تجارب الدول المتميزة في مجال ثقافة التطوع، وإجراء حوارات ونقاشات لتأكيد أهميتها وضرورة الاستفادة منها.

ثالثاً: وزارة التضامن

قيام وزارة التضامن بتنظيم الجهود التطوعية وتوجيهها للقيام بمسئولياتها في ميدان العمل الاجتماعي وذلك عن طريق:

١- إصدار تشريعات ولوائح خاصة بتأسيس جمعيات ثقافة التطوع، بغرض تنظيم أعمالها، وتنسيق برامجها، وتوجيه أنشطتها وكيفية تمويلها.

٢- إنشاء مجلس للعمل التطوعي ينظم آلية عمل الجهات ذات الصلة، وفق لوائح وسياسات واضحة تنظم ثقافة التطوع، وتسجل الجهات التطوعية والجمعيات، والترخيص لها، والتنسيق بينها ودعم الدراسات والبحوث وتنظيم المؤتمرات والندوات في مجال ثقافة التطوع. (العسيري، ٢٠١٧، ١٩٤)

٢-٥- النظريات المفسرة للمشاركة في ثقافة التطوع :

تحتل النظرية العلمية مكانة هامة في البحث العلمي ذلك أن البحث دون سند من نظرية أو دون اتجاه إلى نظرية ليس إلا نوع من العبث فهي تزيد من ثمره البحث وخصوبتها وتمكن الباحث من فهم الصورة الكلية لمشكلة بحثهم وتساعد على استيعاب نتائج بحثه وتفسيرها يفسر مجموعة من الحقائق ويصنفها في نسق علمي مترابط وفي هذا المحور من الإطار النظري تم الاعتماد على نظرية التبادل الاجتماعي التي تبدو - من وجهة نظر الباحث - أكثر قدرة من غيرها على فهم وتفسير المشاركة في ثقافة التطوع ومعوقاته. (Wilson & Musick, 2017,p81)

و تحظى المشاركة في ثقافة التطوع بهذا الاهتمام وهي ذات أثر عظيم الفائدة على الأفراد والمجتمعات وتهدف مشاركة المواطنين في الأعمال التطوعية إلى تماسك المجتمع وتكامله وترابطه من خلال الحد من المشكلات الاجتماعية وتحقيق التفاهم المشترك وتوجيه طاقات الأفراد نحو محور التنمية ، كما يسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل للشخصية السوية المحققة لذاتها والمنتمية لمجتمعه ولما كانت التربية معنية بتنمية الفرد حتى يكون مبادرا ومشاركا في النظام وبما أن الطلاب يشكلون موردا الاجتماعي العام خصبا للتطوع بسبب ثقافتهم ومهاراتهم والوعي المفترض أن يكون سائدا بينهم وتحليل معوقات المشاركة في ثقافة التطوع لدى الطلاب والطالبات و لقد نشأت عدة نظريات في تفسير ثقافة التطوع منها:- (سرحان، ٢٠١٣، ١٢٨).

١- النظرية التبادلية : تحاول نظرية التبادل الاجتماعي تفسير وتحليل السلوك والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات والمؤسسات وتشمل نظريته المستويات البدائية والثقافية، والتي تعتمد على الألفاظ والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتتعلق هذه النظرية بالتفاعل بين الناس وتركز على المكاسب والخسائر التي يجنيها الناس من علاقاتهم بعض بش، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون عادة باستمرار المكاسب التبادلية، التي يحصلون عليها جراء التفاعل.

وتتضمن النظرية التبادلية عدة فرضيات، أهمها: - كلما كانت هناك مكاسب من العمل والنشاط الذي يقوم به الفرد، زادت احتمالية قيام الفرد بتكرار ذلك العمل أو النشاط (Holloway, 2019,p172).

٢- النظرية البنائية الوظيفية : وهي تحاول تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة، يؤدي كل منها وظيفته من أجل خدمة أهداف الجميع ، وهذه النظرية ترى أن للمجتمع له نسقا من العلاقات الاجتماعية، ومن ثم تجمع هذه العلاقات في صورة منظمة اجتماعية، وبالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية، باعتباره نسقا يحوي مجموعة أجزاء مترابطة، كما يترتب على هذه الرؤيا التصويرية أن تستند إلى تعدد العوامل الاجتماعية، كما أن التكامل في المجتمع لن يكون تاماً على الإطلاق، وهذا يحدث الخلل أو الانحراف الذي يحدث في الكشف الاجتماعي، وهذه الانحرافات التي يمكن حدوثها في النسق الاجتماعي يمكن أن تستمر لمدة تقصر أو تطول.(رفيدة، ٢٠١٦، ١٧٩)

تنطبق هذه النظرية على ثقافة التطوع باعتباره أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله وهنا يترابط النسق التطوعي مع النسق الأسري والاقتصادي والتربوي، ليشكل البناء الاجتماعي ، فإذا ما عجز أحد الأنساق الاجتماعية عن القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي، فقد ينشأ الخلل الوظيفي الناتج عن عجز الأعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية، فيأتي ثقافة التطوع لسد هذا العجز ، ويعيد الضبط الاجتماعي إلى طبيعته.

٣- نظرية الدور: ومن أحسن مسلماتها أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين ، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفصيل النشاط التطوعي، والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات ، والتطوع قد يأخذ صوراً متعددة ، فقد يكون تبرعاً بالمال، أو تضحية بالوقت، كما يحدث في الأندية الرياضية والجمعيات الخيرية. (Ersing, 2019,46)

٤ - نظرية سلم الحاجات، عند ماسلو

تنقسم إلى خمسة مستويات لتشكيل هرم قاعدته الحاجات الأساسية، متمثلة بالطعام والشراب والسكن والنوع والملبس، وهي حاجات أساسية لبقاء الإنسان ، ثم يلي الحاجات الأساسية عند ماسلو إشباع حاجات الأمان والطمأنينة للفرد على نفسه وماله، بما في ذلك تأمين دخل مناسب له والحاجات التي تليها، على سلم حاجات "ماسلو" هي الحاجات الاجتماعية والتي يندرج تحتها ثقافة التطوع، بالنظر لما يترتب عليها في مجال تحقيق الذات ، وربما حتى تغير النظرة الفردية لشخصية المتطوع ، وما يتمخض عنه من تقدير خاص للمتطوع، من طرف الجماعة بصورة خاصة ومن المجتمع عامة ،

حيث إن المتطوع يجود بماله ونفسه ووقته لخدمة المجتمع ، مما يعطيه الإحساس بأنه فرد فعال في مجتمعه ، ونشير إلى أهمية نظرة المجتمع له، فكلما وجد المتطوع التقدير ممن حوله ، زادت دافعيته للعمل التطوعي، واقتناعه بأهمية ما يؤديه من أعمال خيرية تطوعية للمجتمع.

(Wilson& Musick,2017,pp139-174)

٢-٧- تجارب بعض الدول في تدعيم ثقافة التطوع بالتعليم الجامعي .

يوجد عدد كبير من دول العالم التي أهتمت بتدعيم ثقافة التطوع لدى طلاب الجامعات لديها ، وقد نتج عن ذلك زيادة نسبة مشاركة طلاب الجامعات بتلك الدول في الأعمال التطوعية بالمجتمع وقد تم إختار المملكة العربية السعودية للتعرف على خبرتها في تدعيم ثقافة التطوع لدى طلاب الجامعة لأن ثقافة التطوع يتم بها بدافع ووازع ديني وأن القيم الداعمة للعمل التطوعي بها قيم دينية وبالتالي يوجد تشابه بينها وبين مصر في هذا الجانب حيث أن القيم الداعمة للعمل التطوعي بمصر قيم دينية ، بالإضافة إلى إرتفاع نسبة مشاركة طلاب التعليم الجامعي بثقافة التطوع حيث وصلت ٤٧.٢ % .

(عزازي ، ٢٠١٤ ، ٢٥٨).

وقد تم اختيار كلا من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للتعرف على خبراتهم لأنه يتم فيهم ثقافة التطوع بشكل مدني وبدافع إنساني ، وهذا التوجه يتفق معه نسبة من أبناء المجتمع المصري، بالإضافة إلى إرتفاع نسبة مشاركة طلاب التعليم الجامعي بثقافة التطوع ، حيث وصلت نسبة التطوع في الأعمال التطوعية بين طلاب الجامعات الأمريكية إلى نسبة ٧٦ % وكذلك في بريطانيا وصل عدد المتطوعين في بريطانيا حوالي ٢٤,٧ مليون متطوع سنويًا أي بنسبة حوالي ٢١ % من إجمالي عدد السكان، وأن غالبيتهم العظمي من الفئة العمرية من سن ١٦-٢٦ سنة وذلك وفقاً لتقرير عن ثقافة التطوع في بريطانيا لعام ٢٠١٥ .

وفيما يلي عرض لخبرات وتجارب تلك الدول في هذا المجال من أجل الاستفادة منها في تدعيم ثقافة التطوع لدى طلاب الجامعات بمصر .

تجربة المملكة العربية السعودية

تجربة الولايات المتحدة
الأمريكية

تجربة المملكة المتحدة
البريطانية

شكل رقم (٥) تجارب بعض الدول في تدعيم ثقافة التطوع بالتعليم الجامعي .

(أ) : تجربة المملكة العربية السعودية

قامت بعض الجامعات بالمملكة العربية السعودية بالعمل على نشر ثقافة التطوع لدى الطلاب والطالبات وذلك نظرا لضعف المشاركة من قبلهم في ثقافة التطوع في المجتمع السعودي، والهدف من نشر تلك الثقافة هو زيادة المشاركة في ثقافة التطوع في المجتمع السعودي .

ومن امثلة الجامعات التي قامت بتدعيم ثقافة التطوع بها جامعة المجمعة بشمال الرياض ومن أهم جهود تلك الجامعة في ذلك ما يلي:- (الكويتي، ٢٠١٨، ١٤٠)

١ . إنشاء مركز للعمل التطوعي بالجامعة وذلك بقرار من مجلس الجامعة وذلك في عام

٢٠١٣/٢٠١٤ م ، وذلك من أجل التوعية بثقافة التطوع وتوجيه الطلاب والطالبات بالتعليم الجامعي إليه ، وعلى أن يتم تفعيل دور ذلك المركز على مستوى جميع الكليات التابعة للجامعة بالتنسيق مع ذلك المركز .

٢ . تم بداية من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م إضافة مقرر دراسي جديد أسمه (ثقافة التطوع) بحيث يتم تدريسه للطلاب والطالبات كمتطلب جامعة أي أن غالبية الطلاب والطالبات يقومون بدراسته ويحتوي هذا المقرر على كل المعلومات المتعلقة بثقافة التطوع ومنها مفهومة وأهميته وفوائده للفرد

والمجتمع وأنواع ومجالات ثقافة التطوع ، والقيم الداعمة للعمل التطوعي، وثقافة التطوع من منظور إسلامي ، ومعوقات ثقافة التطوع وغيرها من الموضوعات وثيقة الصلة بثقافة التطوع.

٣. يتم إقامة مؤتمر وملتقى بالجامعة شبه منتظم يسمى ملتقى الجمعيات الخيرية والتطوعية بالمملكة العربية السعودية ، وهدفه أن تقوم تلك الجمعيات بعرض تجاربها وجهودها سواء التطوعية أو الخيرية التي أنجزتها ويتم بهذا الملتقى تكريم الجمعيات المتميزة ، ويحضر هذا الملتقى أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب .(الفهري،٢٠١٨، ٢١٤)

٤. السماح بإقامة أعمال تطوعية داخل الكليات التابعة للجامعة ومنها على سبيل المثال : عمل معارض للكتب القديمة التي يتم التبرع بها من قبل الطلاب والطالبات من أجل أن يستفيد منها زملاؤهم غير القادرين على شراء تلك الكتب كنوع من التكافل الاجتماعي. - عمل حملات للعناية بالبيئة ونظافتها وحمايتها وزراعة الأشجار وغيرها من أنشطة المحافظه على البيئة.

٥. عمل حملات تطوعية في المجال الصحي يقوم بها طلاب الكليات الطبية مثل حملات العناية بالأسنان وغيرها من الحملات التوعوية الأخرى. وبذلك تكون تلك الجامعات السعودية قد وضعت الاهتمام بنشر ثقافة التطوع لدى الطلاب بها على رأس أولوياتها ومن ثم يمكن الاستفادة من تلك التجربة بالجامعات المصرية .(Thompson& Anderson,2019,pp153-169)

(ب) : تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

يقوم التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية بعدة جهود متنوعة لنشر ثقافة التطوع بين الطلاب ومنها ما يلي :

- ١- زيادة مشاركة الطلاب من الأقليات والجنسيات المختلفة في مجال ثقافة التطوع ولقد وضعت عدة آليات لتنفيذ تلك الأهداف .
- ٢- إقامة مهرجانات وعروض ذات صلة بثقافة التطوع تحت رعاية الجامعات والكليات
- ٣- استخدام محطات الاذاعة والتلفزيون داخل الحرم الجامعي للتعريف بالبرنامج . إقامة مكاتب مصغرة لتسجيل الراغبين من الطلاب في مجالات التطوع الاجتماعي دعوة المنظمات غير الرسمية والمنظمات التطوعية لزيارة الحرم الجامعي والإلتقاء بطلاب الجامعة .

وقد نتج عن هذا المشروع زيادة أعداد المنخرطين في الأعمال التطوعية بين طلاب الجامعات الأمريكية بنسبة ٧٦ % وزيادة أعداد الطلاب المشاركين من الأقليات بنسبة ٢١٦ %، إضافة إلى تطوع عدد (١٤٤) من أعضاء هيئة التدريس في مجالات ثقافة التطوع الاجتماعية المختلفة.

ومن وسائل مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية في دعم ثقافة التطوع بتعزيز المشاركة المجتمعية في الخدمات والمشاريع التطوعية والتي يقوم بها طلاب التعليم الجامعي من خلال الحرم الجامعي بالإتفاق مع تلك المنظمات حيث وصل عددها أكثر من ١٠٠٠ مؤسسة تطوعية في الولايات المتحدة الأمريكية وكلها قد دخلت الحرم الجامعي وتعاونت مع مؤسسات التعليم العالي من أجل نشر ثقافة التطوع وتدريب الطلاب وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة للعمل التطوعي .

(Jones & Healing, 2018,pp 86-134)

(ج) : تجربة المملكة المتحدة البريطانية

لقد اولت المملكة المتحدة البريطانية اهتماماً كبيراً بثقافة التطوع وضرورة تعزيز ونشر ثقافته بين الطلاب داخل الجامعات ، وقد جاء اهتمام الجامعات بثقافة التطوع بها مستندا على الدعم والتوجيه السياسي من قبل الحكومة والمسؤولين بالمملكة مما جعله يسير بخطى سريعة ومنجزة وذلك على النحو التالي :

١ . جاء اهتمام السياسة الحكومية بثقافة التطوع من خلال استراتيجية رئيس الوزراء لعام ٢٠٠٧م والتي طلب فيها ضرورة ان تقوم الجامعات بتعزيز اشتراك الطلاب في الأعمال والأنشطة التطوعية بالجامعات وبشكل رسمي وتشجعهم على ذلك عن طريق إعفاء الطلاب المشاركين في ثقافة التطوع من الرسوم الدراسية التي يدفعها الطالب .

(Smith & Grotz, 2016,pp153-183).

٢ . تم عمل صندوق سمي صندوق الأنشطة المجتمعية (HEACF) ودور هذا الصندوق تمويل مشاريع ثقافة التطوع التي تقام بالجامعات البريطانية، وذلك لتوسيع فرص التطوع لكل من الطلاب والموظفين في جميع أنحاء التعليم العالي . وذلك لتعزيز دور التعليم العالي في خدمة المجتمع المحلي . وقد قام صندوق الأنشطة المجتمعية (HEACF) بدور كبير في تزايد الأعمال التطوعية التي تقام من قبل الجامعات والتي تعتمد على مشاركة طلاب الجامعات بشكل أكبر مما كان موجودا قبل إنشاء ذلك

الصندوق وقد عملت تلك الأعمال التطوعية على مد يد العون والمساعدة وتحسين نوعية الحياة للفئات المحرومة في المجتمع وذلك من أجل تعزيز تعلم الطلاب للعمل التطوعي.

(Thompson, & Anderson, 2019,pp49-84).

٣. تم إنشاء مكتب خدمة ثقافة التطوع وذلك بدعم من صندوق الأنشطة المجتمعية (HEACF) وذلك لرعاية المشاريع التطوعية الممولة من قبل ذلك الصندوق والاشراف عليها ، مع العمل على التدريب والتوجيه الرسمي للطلاب الجامعيين

٤. يتم استخدام وسائل الاعلام للدعاية لتلك المشاريع التطوعية التي تتم بالجامعات عن طريق الاعلانات التليفزيونية والتي تصور داخل الجامعة وذلك تشجيعا على مشاركة المزيد من الطالبات الجامعي في ثقافة التطوع ه. يتم في بريطانيا ربط خدمة التعليم بشكل واضح بثقافة التطوع عن طريق الأنشطة وذلك بهدف إضفاء الطابع الرسمي على هذه الأنشطة داخل المناهج ومن الجامعات البريطانية التي قامت بتعزيز ثقافة التطوع لدى الطلاب جامعة بليموث (Plymouth) وقد شاركت في ذلك عن طريق إقامة عدة مشروعات للعمل التطوعي يمولها صندوق الأنشطة المجتمعية (HEACF) وقامت بإشراك الطلاب الجامعيين في تلك المشاريع.(Ranade,2017,95)

❖ وجه الاستفادة من تجارب تلك الدول في تدعيم ثقافة التطوع بالجامعات

من خلال عرض خبرات وتجارب تلك الدول المذكورة أعلاه فإن الباحثة استخلصت أهم أوجه الاستفادة من تلك الخبرات والتجارب في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات فيما يلي:-

(Reid & Reid, 2018,p74)

- إنشاء مركز للعمل التطوعي بكل جامعة لكي ينشر ثقافة التطوع وينظم ثقافة التطوع على مستوى الجامعة ، ويحدد المشروعات والأنشطة التطوعية المهمة والتي يحتاجها المجتمع ويقوم بحشد جهود الطلاب الجامعيين لتنفيذها من أجل تدريبهم بشكل - عملي على المهارات المطلوبة للعمل
- إنشاء وحدات للعمل التطوعي في كل كليات الجامعات لكي تعمل على نشر ثقافة التطوع وتدعيمها لدى طلابها ، وتختار الراغبين في التطوع وتقوم بتدريبهم وإعدادهم للعمل في برامج ثقافة التطوع - إنشاء صندوق لدعم المشاريع التطوعية التي يحتاجها المجتمع المحلي سواء داخل الجامعة أو

خارجها ، وأن يوفر هذا الصندوق الدعم المادي اللازم لتنفيذ تلك المشروعات التطوعية على أن يتم جهود الطلاب بالجامعة من أجل تدريبهم وإكسابهم مهارات ثقافة التطوع.

- أن تضع الجامعات والكليات المختلفة مادة للعمل التطوعي من ضمن المقررات الدراسية الاجبارية والتي يجب أن يجتازها كل خريجي الجامعات كشرط للتخرج ، وذلك لتعريف الطلاب الجامعيين بكل المعلومات والمعارف عن ثقافة التطوع وضع بعض الأنشطة التعليمية ذات الصلة المباشرة ينشر ثقافة التطوع ضمن محتويات الماهج الدراسية مما يضيف عليها الطابع الرسمي والجدية والاهتمام بتنفيذها من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. (Smith, 2019,136)
- أن تكون عملية الاشتراك في الأنشطة التطوعية في الجامعة وفي المجتمع المحلي شرط من شروط التخرج ، حتى يسهم ذلك في نشر و تدعيم ثقافة التطوع لدى طلابالمؤسسات التطوعية في المجتمع وأهم أنشطتها وأهدافها وإنجازاتها .
- عقد مؤتمرات وندوات سنوية عن ثقافة التطوع تعرض بها أهم إنجازات الجامعة وكلياتها في ثقافة التطوع وأيضا إنجازات المؤسسات التطوعية بالمجتمع المحلي وتكريم الجهود المتميزة والأعمال والمشاريع التطوعية التي ساهمت في تنمية المجتمع المصري .
- تعزيز الشراكة المجتمعية بين الجامعة و المؤسسات التطوعية بالمجتمع المحلي عن طريق السماح لطلاب الجامعات بالإنضمام لتلك الجمعيات والعمل معها من أجل تدريبهم على ثقافة التطوع بالمجتمع بشكل عملي.(Ersing, 2019,124)
- السماح لوسائل الإعلام بتصوير الأنشطة التطوعية التي تنظمها الكليات والجامعات والتي تتم داخل وخارج الجامعات وعرضها بتلك الوسائل خاصة بالتلفزيون والقنوات الفضائية من أجل تشجيع ودعم العاملين بتلك الأعمال التطوعية، وكذلك إحداث نوع من المنافسة بين الجامعات المختلفة من أجل تحقيق إنجازات أكثر فاعليه في تنمية المجتمعات المحلية المحيطة بتلك الجامعات .

٢-٧- العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على التطوع

- بناء الشعور بالاحترام والتقدير للأبناء ، بالإطراء عليهم، والثناء على ما أنجزوه يمكن تحديد مجموعة من العوامل التي تساعد طلاب الجامعات على المشاركة في ثقافة التطوع، لعل من أهمها:-

(السهي، ٢٠١٨، ١٤٨)

- الرضا والقبول والتشجيع لأبنائنا على مبادراتهم التطوعية. تقديم المزيد من الأفكار التطوعية.

- تعويدهم على كيفية إنجاز الأعمال بأنفسهم، وإفساح المجال لهم أن يشاركوا في تحمل المسؤولية.
- تقييم إنجازات الأبناء، وتوضيح القيم التي أضافتها هذه الإنجازات إليهم.
- تذكيرهم بفضل ثقافة التطوع، ونتائجه على المستفيدين. نزع الخوف من نفوسهم تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية الإيجابية. أن نكرر عليهم دائماً وجوب اقتران ثقافة التطوع بالإخلاص ابتغاء مرضاة الله .
- القدوة: بأن يراك ابنك متطوعاً وإشراكه في ذلك تنمية القيم الدينية التي تدعو للخير ومساعدة الغير من خلال قصص السلف الصالح.
- أن نزرع في نفوسهم الحس الوطني تجاه المجتمع. تعليمهم التعاطف، والعطاء، والرحمة والانتماء الوطني، وتقديم العون للآخرين وأن عليه واجباً وفرضاً تجاه وطنه ودينه ومجتمعه. تنمية جرأتهم على فهم الواقع، ونقده، والمساهمة في تغييره والإضافة إليه.
- تحفيزهم بالثناء والشكر ، أو شراء هدية تناسب أعمارهم عند قيامهم بأعمال تطوعية.

❖ دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة التطوع

تسهم الجامعات بدور فعال في التأثير على طلابها وطالباتها فهي تسعى لتكوين الجيل الذي يعمل على تغيير المجتمع وتحسين أوضاعه، راغباً في تحقيق الرفعة والتنمية له ومراعياً لمصالحه العامة، بالإضافة إلى بناء الشخصيات الخيرة والمعطاءة من خلال إرساء القيم وإكساب العادات الصحيحة وتعزيز المبادئ السائدة التي تتوافق مع المجتمع والالتزام بها، وذلك عن طريق وسائلها ومناهجها الدراسية وأنشطتها الطلابية المتعددة. (Wilson& Musick, 2017,pp84-134)

حيث تعد الأنشطة الطلابية ميداناً خصباً لتنمية الأخلاقيات والثقافات المطلوبة والإقبال على هذه الأنشطة يجعل من الطلاب أكثر قدرة على أداء أدوارهم في تنمية مجتمعاتهم مستقبلاً ويظهر دور النشاط الطلابي في تربية الطالب وتنمية ثقافته على التطوع من خلال التركيز على الجانب المعرفي للتطوع وذلك ببيت الأفكار والمعارف والمفاهيم المتعلقة، ثم الاهتمام بغرس الجانب القيمي عن طريق بناء القيم والمبادئ والاتجاهات التي تعزز من قيم التطوع لديهم، والتركيز أيضاً على الجانب التطبيقي وهو الأهم والذي يشتمل على الممارسة والوسائل العملية للتطوع على أرض الواقع. (حسين، ٢٠٢٠).

ويهتم في كافة الأنشطة التطوعية وفعاليتها، حيث يعمل على جذب الطلاب للمشاركة الفعالة من خلال إعداد البرامج الملائمة والمتجددة كتكوين فرق تطوعية تتخصص في المجالات التي يرغبها الطلاب وذلك مراعاة لتوجهاتهم وميولهم وليكون الإقبال على تلك البرامج أكبر نظراً لكونهم اشتركوا

بها عن رغبة واقتناع، فالطالب حينما يجبر على مجال لا يرغبه فإن فاعليته وجهده يقلان فيه، كذلك يمكن للوحدة إدراج أنشطة خارج الجامعة تهتم في التعريف بمؤسسات المجتمع المحلي

(Holloway, 2019,p164).

وتبين مدى حاجة هذه الفئات لهم كمتطوعين وأهمية الإحسان بهم، لا بد أيضا من إقامة الحملات التوعوية التي تزيد من وعي الطالب وترفع الجهل عنه كنشر التوعية بأخطار التدخين، وأهمية الحفاظ على البيئة، وحفظ النعمة.. إلخ) كذلك عن طريق عقد الندوات والمحاضرات وإصدار المجالات الهادفة التي تخدم وتدعم ثقافة التطوع وتسهم في انتشارها المشاركة أيضا في المناسبات الوطنية بقصد تنمية الولاء والانتماء للوطن والمجتمع. (Thompson & Anderson, 2019,pp135-162)

وترى الباحثة أن فهم طالبات الطفولة المبكرة لثقافة التطوع يمثل جانباً حيويًا في تنمية الوعي الاجتماعي والقيم المجتمعية. في هذه المرحلة الحيوية من حياة الأطفال و أن غرس ثقافة التطوع تتم بتحفيز المبادرة الذاتية لديهم، فأداءهم للعمل التطوعي ومشاركتهم به سيبقى قائمًا على رغبتهم الحقيقية، إلا أن الكثير منهم يغفلون عن دورهم في خدمة مجتمعاتهم، لذا فهم بحاجة إلى بلورة الأفكار الجيدة والرؤى حول التطوع وترغيبهم في عمل الخير وإتاحة الفرصة لهم بممارسته داخل الجامعة وخارجها.

٢-٢-٨- اسهامات العلماء في مجال الطفولة المبكرة في نشر ثقافة التطوع

في تاريخنا العلمي، أضاء العلماء دروبًا هامة في فهمنا لمرحلة الطفولة المبكرة، حيث قدّموا إسهامات فريدة أثرت في تشكيل وجداننا تجاه هذه المرحلة المهمة. من بين هؤلاء العلماء الذين رسموا خريطة لعالم الطفولة، تبرز إسهاماتهم القيمة في نشر ثقافة التطوع وتعزيز المشاركة الاجتماعية. دعونا نستكشف تأثيرات بعض هؤلاء العلماء البارعين في فهم وتعزيز ثقافة التطوع في فترة الطفولة المبكرة.

جدول رقم (٢) يوضح إسهامات العلماء في مجال الطفولة المبكرة

رقم	العالم العلمي	الإسهامات في مجال الطفولة المبكرة
١	ماريا مونتيسوري	مؤسسة نظام التعليم مونتيسوري، قدمت أسلوبًا فريدًا لتعليم الأطفال يركز على تنمية قدراتهم وفضولهم، وشجعت على التطوع والتعلم الذاتي.
٢	جان بياجيه	عالم نفس سويسري، قدم نظرية حول تطور الطفولة وشدد على أهمية التفاعل والتجارب الاجتماعية في نمو الأطفال.
٣	إريك إريكسون	عالم نفس وفيلسوف أمريكي، قدم نظرية حول المراحل النفسية في حياة الإنسان، وأكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والتطوع في تحديد هويتهم ونموهم الشخصي.
٤	ليف فيجوتسكي	عالم نفس وفيلسوف روسي، قدم نظرية التعلم الاجتماعي والتطوعي، وركز على دور التفاعل مع الآخرين والبيئة في تطوير الأطفال.
٥	جيرالدين إندو	عالم نفس تربوي أمريكي، أجرت العديد من الدراسات حول تأثير التطوع في تطوير الأطفال وشددت على أهمية إشراكهم في أنشطة تطوعية لتعزيز نموهم الاجتماعي والنفسي.
٦	جان جاك روسو	فيلسوف فرنسي، قدم رؤى حول تنمية الطفل ودور التجارب واللعب في نموه.
٧	نانسي بالينغر	باحثة وناشطة في مجال الطفولة المبكرة، عملت على تعزيز جودة رعاية الطفل وتطوير برامج تعليمية لصغار السن.
٨	ألبرت بانديورا	عالم نفس تطويري، قدم نظريات حول تأثير البيئة وتجارب الطفل على تطور شخصيته ونموه.
٩	أنا فرويبل	مؤسس نظام التعليم فرويبل، أسهم في تطوير الطرق التربوية المبتكرة لتعزيز نمو الطفل من خلال اللعب والتجارب.
١٠	رينيه سبيلر	باحثة في علم النفس، قدمت أفكارًا حول التأثير الإيجابي للرعاية والتواصل الحميم مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
١١	جون بولتز	عالم نفس وطبيب نفسي أمريكي، درس تأثير التجارب المبكرة والرعاية الأسرية على التطور النفسي للأطفال.

١٢	أنا فريود	طبيبة نفسية نمساوية، أسهمت في تفسير التطور النفسي للطفل ودور المرحلة المبكرة في تكوين شخصيته.
١٣	مايا أنجيلو	ناشطة اجتماعية وكاتبة، تعمل على تعزيز حقوق الأطفال وتوفير الفرص التعليمية والرعاية الجيدة لهم.
١٤	لورا برنزي	باحثة وناشطة في مجال التربية، عملت على تطوير البرامج التعليمية للطفولة المبكرة وفهم أهمية اللعب في تطوير القدرات العقلية والاجتماعية.
١٥	جوان غانز كونسل	عالمة نفس ومؤرخة، قدمت أبحاثاً حول تأثير التجارب الأولية على تشكيل الشخصية وتأثير العلاقات الأسرية على نمو الأطفال.

إن هذه الإسهامات تظهر كيف قام العلماء بتسليط الضوء على أهمية بناء ثقافة التطوع في الطفولة المبكرة، مما يساهم في تشكيل أسس مستقبل مليء بالمشاركة والتعاون الاجتماعي.

٢-٢-٩- المهارات التي تتسم بها الطالبة المعلمة في مجال التطوع

١. القدرة على التواصل الفعال: تتضمن هذه المهارة القدرة على التواصل مع الطلاب والزملاء التطوعيين بشكل فعال وفعالية تامة. (Taylor, 2017, p192)
٢. التخطيط والتنظيم: القدرة على تنظيم الفعاليات والدروس التطوعية بشكل منظم وفعال، بما في ذلك تحديد الأهداف وتطوير الخطط.
٣. القيادة والإدارة: القدرة على قيادة فريق التطوع وتوجيههم وتحفيزهم لتحقيق الأهداف المحددة.
٤. التعلم المستمر: الاستعداد لتعلم وتطوير المهارات التعليمية والتطوعية من خلال الدورات التدريبية والورش العمل والخبرات العملية.
٥. التفاعل الإيجابي: القدرة على بناء جو مشجع وداعم داخل بيئة التطوع، وتشجيع التعاون والتفاعل الإيجابي بين جميع الأطراف المعنية.
٦. المرونة وحل المشكلات: القدرة على التعامل مع التحديات وحل المشكلات التي قد تنشأ خلال عمليات التطوع بشكل مرون وفعال.

٧. الاحترافية: الالتزام بأعلى معايير الاحترافية في تقديم الخدمات التطوعية والتعامل مع الجمهور والمجتمع بشكل عام.

٨. الإبداع والابتكار: القدرة على تطوير أساليب وأفكار جديدة لتحسين تجربة التطوع وتحقيق أهدافه بشكل أكثر فعالية وفعالية.

٩. التعاطف والتفهم: القدرة على فهم احتياجات ومتطلبات المتطوعين والمستفيدين من الأنشطة التطوعية، والتعامل معهم بتعاطف وتفهم لضمان تحقيق أقصى فائدة من الفعاليات.

١٠. الصبر والاستمرارية: القدرة على التعامل بصبر مع التحديات والعقبات التي قد تواجهها في مجال التطوع، والاستمرار في تقديم الدعم والمساهمة بشكل إيجابي رغم الصعوبات التي قد تواجهها. ١١. العمل الجماعي: القدرة على العمل بشكل فعال ضمن فريق التطوع، وتعزيز التعاون وتبادل الأفكار والموارد لتحقيق الأهداف المشتركة. (Healing,2018,91)

١٢. التوجيه والتعليم: القدرة على توجيه وتعليم الطلاب والمتطوعين حول قضايا مختلفة ومهارات متنوعة، وتشجيعهم على الاستمرار في تطوير أنفسهم وتحقيق إنجازات جديدة.

١٣. الاحترام والتسامح: الالتزام بقيم الاحترام والتسامح في التعامل مع جميع الأشخاص والثقافات المختلفة داخل بيئة التطوع، وتعزيز الفهم المتبادل والتعايش السلمي.

١٤. التقييم والتحليل: القدرة على تقييم نتائج الأنشطة التطوعية وتحليل الأداء لتحديد المناطق التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء المستقبلي.

١٥. الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية: الاعتراف بالدور الهام للتطوع في تحسين المجتمع والعمل على تحقيق التغيير الإيجابي في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات المحتاجة.

❖ أمثلة على برامج ناجحة في تنمية ثقافة التطوع في الجامعات، ومن بينها:

١. برامج التوجيه والتدريب: إطلاق برامج توجيهية وتدريبية للطلاب تهدف إلى تعريفهم بأهمية التطوع وكيفية المشاركة في الأنشطة التطوعية، بالإضافة إلى تطوير مهارات القيادة والتواصل وإدارة المشاريع.

٢. **المشاريع الاجتماعية الجامعية:** تنظيم مشاريع اجتماعية تطوعية تشمل خدمة المجتمع المحلي وحل مشاكله، مثل تنظيم حملات توعية صحية، أو بناء مساكن للفقراء، مما يعزز الاندماج المجتمعي ويساهم في تطوير المهارات الاجتماعية للطلاب.

٣. **المسابقات والفعاليات الطوعية:** تنظيم مسابقات وفعاليات تطوعية تحفز الطلاب على المشاركة وتعزز روح المنافسة الإيجابية، مما يساهم في تعزيز ثقافة التطوع وتحفيز المزيد من الطلاب على المشاركة. (Hanifi, 2013,p116)

٤. **البرامج الأكاديمية المتطوعة:** تضمين فرص التطوع ضمن المناهج الأكاديمية، مثل برامج التدريس المتطوع أو الأبحاث المجتمعية، لتعزيز التواصل بين الجامعة والمجتمع المحلي وتشجيع الطلاب على تطبيق مهاراتهم في خدمة الآخرين.

٥. **الشراكات مع المؤسسات والمنظمات الخارجية:** تعزيز التعاون بين الجامعات والمنظمات الخيرية والمجتمعية، وتوفير فرص تطوعية للطلاب في مختلف المجالات، مما يوفر لهم تجارب عملية ويعزز من مساهمتهم في تحقيق الخير.

٦. **البرامج الثقافية والفنية:** تنظيم فعاليات ثقافية وفنية تطوعية، مثل مهرجانات الثقافة والفنون، وورش العمل الفنية، والعروض المسرحية، والحفلات الموسيقية التي تهدف إلى تشجيع الطلاب على المشاركة والتفاعل بشكل إيجابي في الأنشطة التطوعية.

٧. **المبادرات البيئية:** تنظيم فعاليات تطوعية للحفاظ على البيئة، مثل حملات تنسيق الشواطئ أو الحدائق، وزراعة الأشجار، وتوعية الطلاب بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة السليمة.

٨. **المشاريع الرياضية التطوعية:** تنظيم فعاليات رياضية تطوعية، مثل الألعاب الرياضية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أو تنظيم دوريات رياضية للشباب في المناطق المحرومة، مما يعزز الروح الرياضية والتضامن بين الطلاب.

٩. **البرامج الدولية للتطوع:** توفير فرص التطوع الدولية للطلاب، مثل المشاركة في برامج التطوع الدولية التي تهدف إلى دعم المجتمعات المحتاجة في الدول النامية، وتوفير فرص التعلم والتبادل الثقافي.

١٠. الأبحاث التطوعية: تشجيع الطلاب على المشاركة في الأبحاث التطوعية التي تساهم في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية، وتوفير فرص لتطبيق المهارات الأكاديمية في خدمة المجتمع وتحقيق التغيير الإيجابي.

هذه الأمثلة تظهر كيف يمكن للجامعات توفير فرص متعددة للطلاب للمشاركة في الأنشطة التطوعية وتنمية ثقافة التطوع بينهم بطرق مبتكرة ومتنوعة. (Smith, 2018, p146)

تعليق طالبة البحث علي المحور الثاني :-

يُعد فهم تجارب الدول الناجحة في تنمية ثقافة التطوع لدى الأطفال من أهم العوامل التي يمكن الاستفادة منها. يمكن للباحثة دراسة مختلف النماذج العالمية التي اعتمدت استراتيجيات فعّالة في هذا السياق. على سبيل المثال، يمكن أن تقدم الدول التي قامت بتجسيد مبادئ التطوع في المناهج الدراسية وتخصيص وقت لأنشطة التطوع فرصاً رائعة للبحث والاستفادة.

تشدد الباحثة على أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التطوع. يُمكن توظيف الأنشطة الطلابية لتحفيز الفضول وتعزيز المشاركة الفعّالة في الأنشطة التطوعية. يمكن تصميم الأنشطة بشكل يجمع بين المتعة والتعلم لتحفيز الأطفال وجعل تجربتهم إيجابية وممتعة.

ويمكن أن يكون للتوجيهات والتوصيات دور هام في تحسين الأداء وتعزيز التأثير الإيجابي وذلك من خلال النقاط التالية :-

- **تكامل التجارب العالمية:** قد تقترح الباحثة دراسة وتحليل تجارب دول محددة نجحت في تنمية ثقافة التطوع بين الأطفال. ذلك من خلال استخدام هذه التجارب كنماذج لتطبيقها في السياق المحلي.
- **تحديد الأساليب الفعّالة:** يمكن أن يركز البحث على تحديد الأساليب والتقنيات الفعّالة التي تعمل على تعزيز روح التطوع لدى الطلاب. يشمل ذلك الاستفادة من اللعب التعليمي، والأنشطة الجماعية، والتدريب على مهارات التعاون والمشاركة.

- **توظيف الأنشطة الطلابية:** يُشدد على دور الأنشطة الطلابية كوسيلة فعّالة لتحفيز ودعم الطلاب في المشاركة في الأنشطة التطوعية. يمكن أن تتنوع هذه الأنشطة بين الفعاليات الاجتماعية وورش العمل التطوعية.
 - **تطوير أساليب لقياس التأثير:** يُقترح تطوير أساليب قياس فعالة لتقييم تأثير برامج تنمية ثقافة التطوع. ذلك يشمل تحديد مؤشرات النجاح والتقييم المستمر لتحسين البرامج.
 - **التعاون مع الأهل والمجتمع:** يتعين على الباحثة أن تلتفت الانتباه إلى دور الأهل والمجتمع في دعم تطوير ثقافة التطوع لدى الطلاب. يمكن توفير فرص للمشاركة المشتركة بين المدرسة والمجتمع.
 - **تحفيز الفضول والرغبة لدى الأطفال:** يمكن تطبيق استراتيجيات لتحفيز الفضول والرغبة لدى الطلاب في التطوع، مثل توظيف التحديات والمسابقات وتقديم تحفيزات إيجابية.
 - **معالجة العقبات:** يمكن أن يتناول البحث العقبات المحتملة ويقدم استراتيجيات لتخطيها، مما يساهم في تعزيز المشاركة في الأنشطة التطوعية.
- تتيح هذه التوجيهات للمعلمات والمسؤولين في ميدان التعليم تحسين بيئة التعلم وتعزيز ثقافة التطوع لدى طلاب الطفولة المبكرة

الفصل الثالث

”إجراءات البحث”

٣-١- تمهيد

٣-٢- نهج البحث

٣-٣- مجتمع البحث

٣-٤- إجراءات البحث

٣-٥- أدوات البحث

٣-٦- الإطار العام للجلسات

٣-٧- تحليل البيانات

٣-٨- المصدقية والموثوقية

٣-٩- الاعتبارات الأخلاقية

٣-١٠- صعوبات البحث

الفصل الثالث

(إجراءات البحث)

٣-١- تمهيد

يتناول الفصل الحالي الإجراءات المتبعة للبحث الحالي، كما يتناول الإطار المنهجي حيث تم استخدام النهج النوعي والأساليب وطرق جمع البيانات التي تم استخدامها وهي المقابلة شبة المنظمة (Semi Structure Interviews) مقياس تقدير الأداء (Rubric)، وقد تم استخدام مدخل التثليث (Triangulation) واتبع البحث طريقة التقصي السردية في عرض البيانات بالإضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية التي لها علاقة بالبحث.

٣-٢- نهج البحث

يتبنى هذا البحث منظوراً تفسيريّاً ونهج نوعي كفي (Qualitative Study) بهدف تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة فالبحث النوعي هو نهج علمي قابل للملاحظة للحصول على بيانات غير رقمية، فهو مجموعة من المعاني والمفاهيم والتعريفات والخصائص والاستعارات والرموز، ووصف الأشياء وليس إحصائها أو قياسها، ويتميز بأنه يميل إلى إنتاج المعرفة بشكل استقرائي ويدرس العالم الاجتماعي بشكل طبيعي. (Kraska & Neuman، 2020،)

كما يُعتبر هذا البحث كلي أدائي تفسيري ووجداني لاعتماد الباحثة على الحدس أكثر من اعتمادها على الحقائق، ويمكن الحصول على معلومات مفصلة من عدد صغير من العينات في معظم الأحيان، كما يركز على الكلمات أو الصور، وتتضمن البيانات نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية، وأشرطة الفيديو، والوثائق الشخصية والمذكرات والسجلات الرسمية.

ويمكن القول أن البحوث النوعية تتفوق على البحوث الكمية من حيث الاهتمام بالأشخاص الذين تحاول الباحثة تمثيل تجاربهم؛ وهذا يتفق مع طبيعة العينة إذا كانت صغيرة السن تحتاج لقدر من الاهتمام بينما أشارت الباحثة فيه بأن يكون أداة رئيسية في جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات ومراجعة الوثائق وتحليل البيانات بطريقة التحليل الاستقرائي واستخدام أنماط البناء والتفسير المستمر.

تم اختيار عينة صغيرة ومركزه من طالبات رياض الأطفال الفرقة الثانية وذلك وفقاً للنهج النوعي وعددهن (٦) طالبات ، وقد تم الحصول علي موافقة أولياء الأمور لمشاركة الطالبات من خلال إستمارات الموافقة ملحق رقم (٧) وعينة البحث يمكن أن يتحقق فيها خصائص البحث النوعي على النحو التالي:

- ١ - الوصف الثري بتقديم أوصاف دقيقة ومفصلة من خلال هؤلاء المشاركين.
 - ٢- التمثيل الطبيعي حيث أن أفراد العينة من ناتج الطبيعة التي يعيشون فيها ويمارسون حياتهم الطبيعية، بحيث يمكن تقديم صورة طبيعية شاملة للسياق الاجتماعي والثقافي.
 - ٣- عدد قليل من المشاركين (العينة)، حيث لا يهدف البحث إلى التمثيل الإحصائي والتعميم.
 - ٤- تنطبق على العينة شروط دراسة الحالة وهي أحد أنواع العينات في النهج النوعي كما ينطبق عليها مبدأ الملاءمة في اختيار المشاركين الذين يمكنهم تقديم أفضل المعلومات ومبدأ الكفاية في المعلومات المتعلقة بالمشكلة البحثية بمعنى توفر بيانات كافية لتطوير ووصف كامل وغني للموضوعات محل البحث، وبذلك يمكن أن توفر العينة قوة المعلومات بذات جودة عالية.
- (Lopez, , Dean, 2013)

مبررات اختيار طالبة البحث للطالبات الملمات قبل الخدمة بكلية التربية – جامعة طنطا .

- نظراً لأن الأعمال التطوعية التي سوف تقوم بها طالبة البحث مع طالبات الطفولة المبكرة ستكون داخل مدينة طنطا وذلك في كلية تربية جامعة طنطا – ومدرسة محمد نجيب المتكاملة بالجلاء – واكاديمية 2BE بطنطا .
- توفيراً لوقت الطالبات وخاصة أن معظم الجلسات كانت تتم في الأيام الخالية من المحاضرات وبالتالي لم يجدوا صعوبة في النزول خصيصاً للتطوع وذلك لقرب أماكن التطوع بالنسبة لهن.

❖ إجراءات ضبط العينة

نظراً للمسؤولية والمجهود المبذول من جانب طالبات الطفولة المبكرة تم مراعاة ما يلي :-

(١) من حيث طريقة اختيار العينة

- تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية وفقاً لمكان الإقامة (مدينة طنطا) من طالبات الطفولة المبكرة وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م .
- حصلت طالبة البحث علي الموافقة من الطالبات للاشتراك في التطبيق العملي للبحث الحالي، وإعطائهن حرية الانسحاب في أي مرحلة من مراحل التطبيق إذا استصعب عليهن الأمر.
- حصلت طالبة البحث أيضاً على موافقة الطالبات على تسجيل الجلسات بالصور والفيديو.

(٢) من حيث الجانب المادي

قامت طالبة البحث بتحمل الجانب المادي للتطبيق وعدم تحميل العينة المشاركة (طالبات الطفولة المبكرة- الأطفال) في التطبيق أي عبء مادي.

٣-٤- إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث سوف يتم اتباع الخطوات التالية:

- (١) الاطلاع على الأطر النظرية المرتبطة بموضوع البحث الحالي وذلك للاستفادة منها.
- (٢) تجهيز أدوات البحث وهي المقابلة الشبه منتظمة وذلك من خلال القيام بتنفيذ الجلسات والتي هي عبارة عن :-

- إعداد الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ الأنشطة مقص - بكرة لاصق - مقشّة- شنيور - منشفة .
- القيام بتنظيم قسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا .
- القيام بتنسيق اللوحات في قسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا .
- القيام بتركيب اللوحات في قسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا .
- القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب للغات بالجلاء بإدارة شرق طنطا التعليمية.
- القيام بزيارة أكاديمية تو بي (2BE) للأطفال بطنطا .

(٣) رصد البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدبيات.

(٤) تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

٣-٥- أدوات البحث

يتطلب تصميم البحث استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات لتحقيق مدخل التثليث Triangulation، لذلك تم استخدام عدداً من تقنيات وأدوات متعددة لجمع البيانات وهي المقابلات شبة

منظمة (Semi Structure Interviews) ، ومقياس تقدير الأداء (Rubric) ، ورسومات الأطفال، وتنسيقات الأطفال لجمع البيانات التي سيتم استخدامها كأساس للتفسير.

استخدام طريقة تعدد التثليث و الاستراتيجيات المتعددة، حيث أن تعدد الأدوات يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

١- تعدد الأدوات الداخلية

تعني تعدد الأدوات الداخلية استخدام أداة واحدة بطرق متعددة لاكتشاف نفس المشكلة البحثية، مثل دمج الأسئلة المغلقة والمفتوحة في نفس الأداة، كما حدث في المقابلة شبه المنظمة حيث تم استخدام أداة بحث محددة تتضمن أسئلة مفتوحة وتوجيهات للبحث.

٢ - التعدد بين الأدوات

حيث استخدم أكثر من أداة بحثية لجمع البيانات وكانت قائمة علي مستويات التقدير والمقابلة شبه المنظمة، وأعمال الأطفال بما تتضمنه من وثائق ورسومات وأفلام فيديو وتسجيلات صوتية، وصور فوتوغرافية، ولقطات فيديو وغيرها

٣-٥-١ - المقابلات شبه المنظمة

أداة لجمع البيانات في البحوث النوعية تتكون من مجموعة من الأسئلة و القضايا التي يتم اكتشافها من كل شخص تمت مقابلته والتفاعل يحدث بين الباحث والمشارك بشكل عفوي، كما تضم مزيج من الأسئلة المفتوحة و المنظمة لذلك تناسب الأطفال الصغار والكبار ومن مميزات أيضاً أنها تعطي مرونة حول تفصي تفاصيل ترتبط بموضوع محدد، وتكون المقابلات إما في شكل فردي أو مجموعات وعادة تسمى المجموعة المركزة (Focus group)، حيث يتم استخدامها بطرق متعددة ومجموعات التركيز هي مقابلات جماعية منظمة لتعزيز الحديث بين المشاركين حول قضايا معينة ويتم جمع الناس معاً وتشجيعهم على التحدث عن موضوع الاهتمام.

وعادة ما تتكون من سبعة إلى عشرة أشخاص وتظهر فائدة المقابلات شبه المنظمة عندما يكون الموضوع المراد استكشافه عاماً والغرض منه تحفيز الحديث من وجهات نظر متعددة من المشاركين في المجموعة، بحيث يمكن للباحثة معرفة مدى وجهات نظرهم أو لتعزيز الحديث حول موضوع يصعب التحدث فيه بشكل فردي، وغالباً ما تكون المجموعة متشابهة نسبياً ومتجانسة في معظم الصفات.

اعتمدت الباحثة على المقابلات شبه المنظمة للكشف عن آراء واستجابات طالبات الطفولة المبكرة في تنمية ثقافة التطوع لديهم، وقد تم إعداد البحث المقابلة شبه المنظمة بشكل تدريجي وكلمات بسيطة وواضحة و تم طرح البحث المقابلة شبه المنظمة بصيغ مختلفة، والسماح لهم بإضافة أو حذف بعض الأسئلة أو الكلمات حسب طبيعة النشاط وحسب استيعابهم لمصطلح التطوع؛ لذلك تم اختيار المقابلة شبه منظمة كجزء من العمل الميداني وتسجيلها ونسخها بغرض التعرف على تفسيرات طالبات الطفولة المبكرة لثقافة التطوع ، والحصول على مزيد من المعلومات والتفاصيل حول بعض النقاط، وكانت الأسئلة موجهة بغرض التعرف على قدراتهم على تنمية ثقافة التطوع، ويتم تسجيل المقابلات بالفيديو والتسجيلات الصوتية، وتفاوت وقت المقابلة من نشاط لآخر حسب طبيعة النشاط، وتم إجرائها بطريقة المجموعة المركزة (Focus group)، وهي أداة لجمع البيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة أو القضايا التي يتم اكتشافها ، والتفاعل يحدث بين الباحث وأي شخص تمت مقابلته والمشارك بشكل عفوي، كما تضم مزيج من الأسئلة المفتوحة والمنظمة، لذلك تناسب الأطفال الصغار والكبار.

(Merriam، ١٩٩٨)

كما تعطي المقابلة الشبه منتظمة مرونة في طرح الأسئلة على المستجيب بالإضافة إلى إمكانية التعبير عن الإجابات بالصيغة التي يفضلها المستجيب، وتكون المقابلات بشكل فردي أو مجموعات مركزة وهي أن يجمع الباحث مجموعة من سبعة أفراد فأكثر في مكان واحد حول آلة تسجيل ويجري معهم حواراً جماعياً باستخدام هذه التقنيات .

٣-٥-٢- مستويات تقدير الأداء (Rubric)

أداة من أدوات جمع البيانات وتعني القواعد أو مستويات التقدير (Rubric) وهي تساعد في تقييم فهم الأطفال لموضوع معين وفق معايير معينة وتُعد مسبقاً من خلال الإطار النظري لتوضيح معرفة طالبة الطفولة المبكرة بموضوع البحث، كما تقيم أساليب تفكير الطالبة.

وتستخدم مستويات التقدير للأسباب التالية:

١. تمنح الفرصة للحكم على العمل الجيد والعمل الضعيف.
٢. فرصة لوصف الأداء بدقة.
٣. تحديد المعايير التي سوف تحكم على مستوي العمل.
٤. تمنح الفرصة للتأكد من أحكامنا أنها صحيحة وموثوق بها.

وتم استخدام هذا المقياس لتقدير أداء طالبات الطفولة المبكرة في تنمية ثقافة التطوع من خلال ثلاث مهارات أساسية، ووضعت التقديرات طبقاً لقواعد ومؤشرات الأداء المحددة وفق الإطار النظري عن طريق نظام التقييم الثلاثي في هذا التقدير، فإذا استطاعت الطالبة القيام بالمهارة على أكمل قدر ممكن تحصل ثلاث درجات، وإذا كان أداها متوسط تحصل على درجتين، وإذا لم تتمكن من تنفيذ أي مهارة تحصل على درجة واحدة فقط.

٣-٦- الإطار العام للجلسات

لقد ذهبت طالبة البحث منذ مرحلة إعداد الخطة البحثية إلى الكثير من دور الحضانات والمدارس واكتشفت أنه لم يكن لديهم معرفة بثقافة التطوع ومدى تأثيرها حيث بدأ البحث والتقصي عبر وسائل الأنترنت عن أي شيء له صلة بتنمية ثقافة التطوع في جميع أنحاء العالم باعتبارها ثقافة غير منتشرة في مصر ؛ وبعد محاولات توصلت إلى بعض الأماكن لتطبيق هذه الثقافة .

ولقد تم إعداد هذا الجانب من قبل الباحثة للعمل على تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ، حيث قامت الباحثة أثناء إعداد الخطة البحثية بمجموعة من الخطوات وهي ما يلي :

(١) تحديد أماكن تطبيق العمل التطوعي وكان التطبيق في قسم رياض الأطفال بكلية تربية جامعة طنطا ومدرسة محمد نجيب و أكاديمية 2BE international school .

(٢) تقديم دعوة إلى أولياء الأمور - للموافقة على اشتراك بناتهن في العمل وإشراكهن أيضا مع التوضيح علي أن الجلسات تكون داخل قسم رياض الأطفال بكلية تربية جامعة طنطا وتحتوي علي تسجيلات وصور فوتوغرافية للطالبات والأطفال من خلال استمارات الموافقة .

(٣) إنشاء جروب علي الواتساب مع طالبات عينة البحث بحيث يتم وضع المحتوى والتعرف عليه.

جدول رقم (٣) يوضح محتويات الجلسات التي قامت بها طالبة البحث مع طالبات رياض الأطفال

الهدف العام	تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة
الأهداف الاجرائية	ويتم توضيحها بشكل مفصل في كل جلسة

<ul style="list-style-type: none"> ● الجلسة الاولى : جلسة تعارف . ● الجلسة الثانية : جلسة تمهيدية عن ثقافة التطوع . ● الجلسة الثالثة : جلسة عرض أفكار لأعمال تطوعية لطالبات الطفولة المبكرة . ● الجلسة الرابعة :- المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات (الفصل الدراسي الأول) للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال. ● الجلسة الخامسة : : القيام بزيارة مدرسة (محمد نجيب) وتقديم أنشطة للأطفال ● الجلسة السادسة : : تنسيق قسم رياض الأطفال بكلية تربية جامعة طنطا . ● الجلسة السابعة :- تنسيق لوحات فنية داخل قسم رياض الأطفال- كلية تربية جامعة طنطا ● الجلسة الثامنة : القيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية (international school 2BE). ● الجلسة التاسعة : تركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية داخل أماكن مختلفة بكلية التربية جامعة طنطا . ● الجلسة العاشرة:- تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الايجابية بكلية التربية جامعة طنطا . ● الجلسة الحادية عشر: تقييم أداء الطالبات . ● الجلسة الثانية عشر: جلسة ختامية والتحدث مع الطالبات عن مدي استفادتهن من البرنامج . 	<p>جلسات البرنامج موضوعات الجلسات</p>
<p>مدة الجلسة من ٦٠ دقيقة إلى ١٢٠ دقيقة حسب تنفيذ الجلسة .</p>	<p>زمن تنفيذ الجلسة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا . ● دار حضانة 2BE international school ● مدرسة محمد نجيب بالجلء طنطا . 	<p>أماكن تطبيق الجلسات</p>
<p>اليوتيوب – مقصات – مادة لاصقة – أدوات نظافة .</p>	<p>الوسائل والأدوات المستخدمة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● الحوار ● المناقشة 	<p>الاستراتيجيات المستخدمة في</p>

الجلسات	• التعلم التعاوني
سير الجلسات	• جلسة تعارف • جلسة تمهيدية • ٨ جلسات الجزء الأساسي • جلستان لتقييم أداء الطالبات
التقويم الختامي	أرفاق تقييم ختامي لكل جلسة يحتوي علي مجموعة من الأسئلة .

٣-٧- تحليل البيانات

عند الانتهاء من العمل الميداني كان هناك قدر كبير من البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات البحث، وتقارير الأداء، وقد اتبعت الباحثة طريقة التقصي السردية في تحليلها، ويقصد بالتقصي السردية بيان الخبرات أو الأحداث التي تتم في تسلسل زمني، وتعتبر جزء في محادثة أو تفاعل يتم تلقائياً لاعتبار السرد نوع من البيانات النوعية وشكل من أشكال الاستفسار وتحليل البيانات النوعية وهو نوع من التفسير النظري. (Kraska, Brent& Neuman, 2020)

وتم تحليل البيانات في هذا البحث عن طريق ترقيم الفيديوهات ومشاهدتها والاستماع إليها ونسخها وتجميع البيانات من خلالها .

٣-٨- المصدقية والموثوقية

في ضوء البحث النوعي التي تبناها البحث الحالي أمكن الكشف عن الصدق التراكمي والصدق التواصلي والصدق الجدلي والصدق البيئي (السياقي) على النحو التالي:-

١- **الصدق التراكمي** : يتم من خلال المقارنة مع دراسات سابقة ذات صلة، التأكد من مدى توافق نتائج البحث الحالي معها. وقد تمت مراجعة عدد من الدراسات السابقة التي تتناول ثقافة التطوع، وأظهرت هذه المراجعة توافق نتائج البحث الحالي مع أهمية ثقافة التطوع لطالبات الطفولة المبكرة.

٢- **الصدق التواصلي** : حيث تم التواصل مع المشاركين (الطالبات) وجهاً لوجه وتتبع بياناتهم والتأكد من صحتها حيث تواجد الباحثة وتفاعلها المباشر مع الطالبات وكان هذا له جدواه في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وتقييم عمليات الحصول عليها باستخدام المصادر المتعددة في البحث وتحديد

مستويات التقدير للمقابلة شبه المنظمة، كما تساهم أفلام الفيديو في تحقيق المصادقية حيث استخدم البحث المصادر المتعددة .

٣- **الصدق الجدلي:** تساعد نتائج البحث على التتبع والاستكمال لدراسات أخرى قادمة مستقبلياً.

٤- **الصدق البيئي السياقي:** حيث أن تلك البحوث النوعية تجرى في البيئة الطبيعية للظاهرة، والسياق الطبيعي للمشاركين وأخذ ظروف وحياتة المبحوثين بعين الاعتبار حتي تتحقق أهداف البحث .

أما الثبات فقد تحقق من خلال:

١. العمل التعاوني مع الرفاق (العينة) وتفاعلهم معاً وتحليل الحالات السلبية لدفعهم للتفاعل مع زملائهم الإيجابيين.

٢. إنشاء سجل التدقيق ليتضمن التسجيلات الصوتية والتحقق منها ومراجعتها.

٣-٩- الاعتبارات الأخلاقية

لا بد أن يكون الباحثين والمنظمات على دراية بأخلاقيات البحث العلمي؛ فالهدف من مشروع البحث الأخلاقي هو مساعدة الباحثين ومجتمع البحث في فهم وتخطيط وإجراء البحوث الأخلاقية التي شملت طالبات الطفولة المبكرة من خلال احترام حقوقهم وسعادتهم وكرامتهم في مجتمع الأبحاث.

كما اقترحت جمعية البحوث التربوية الأمريكية، في حالة إجراء بحث يتضمن أطفال صغار يلزم الحصول على موافقة الآباء أو من يملك حق الوصايا على الطالبة بالإضافة إلى موافقة الطالبة نفسها مع التأكيد على أن المشاركة تطوعية وليست إلزامية ويجب أن يحترم الباحث حرية الطالبة في اختيار المشاركة في البحث أو عدم الموافقة وكذلك من حقها الانسحاب في أي وقت، مع توضيح المخاطر أو الفوائد، وشرح البحث والغرض منه للمشاركين مما يمنحهم الفرصة بتوجيه الأسئلة للباحثة، والتأكيد على سرية البيانات وبناء على السياسات الأخلاقيات في مجال البحوث قامت طالبة البحث بما يلي:

- مراعاة التناسب بين وقت النشاط وقدرات الطالبات حتى لا يشعروا بالتعب أو الممل.
- يُسمح للطالبات والأطفال الانسحاب من البحث في أي وقت.
- إعداد نموذج لموافقة الوالدين على مشاركة الطالبات في البحث .
- إعداد نموذج لموافقة الوالدين على مشاركة الأطفال في البحث .

٣-١٠ - صعوبات البحث

• هناك بعض الصعوبات التي واجهت طالبة البحث ومنها:

- ١- عدم استجابة بعض أولياء الأمور للموافقة مشاركة أبنائهم في البحث .
- ٢- بعض الصعوبات في الحصول علي الموافقات من بعض المؤسسات في تطبيق العمل التطوعي بها حيث تم رفض طلب تطبيق العمل التطوعي بها .
- ٣- نظراً لأخلاقيات البحث العلمي في إعطاء الحرية الكاملة للطالبات بالانسحاب في أي وقت انسحب اثنتين من الطالبات المشاركات بعد انتهاء الجلسة الرابعة واضطرت طالبة البحث باستكمال البحث بأربع طالبات .
- ٤- صعوبة تجميع الطالبات في وقت واحد .
- ٥- تشعر الباحثة بعدم وجود تقدير كافٍ أو اعتراف بالجهود التطوعية، مما يؤثر على حماسها واستمرارها في العمل التطوعي.

يُشدد على أن العمل التطوعي يحمل قيمة كبيرة، والتغلب على هذه التحديات يعتمد على التفاني والتنظيم الجيد، بالإضافة إلى التواصل الفعال مع الفريق التطوعي والمسؤولين في البحث.

• حاولت طالبة البحث التغلب علي هذه الصعوبات من خلال :-

١. قمت بتحسين التواصل مع أولياء الأمور عبر اجتماعات منتظمة حول أهمية المشاركة في البحث.
٢. استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة تفاصيل البحث وفوائده، والتفاعل مع استفسارات الأهل.

٣. قدمت طلبات للمؤسسات تشرح بوضوح الهدف والفوائد المتوقعة من تطبيق العمل التطوعي.

٤. قمت بإقامة جلسات توعوية للمؤسسات حول أهمية البحث والتأثير الإيجابي على المجتمع.

٥. قمت بتحسين توجيه الطالبات من خلال جلسات تحفيز وتوعية بأهمية إكمال البحث وتحقيق الأهداف.

٦. قمت بتوفير دعم نفسي للطلاب للتغلب على التحديات التي قد تواجههم أثناء البحث.

٧. قمت بتنظيم جداول زمنية مرنة تأخذ في اعتبارها التزامات الطالبات وتسهيل تجميعهن في أوقات مناسبة.

٨. استخدمت وسائل التواصل الرقمي للتنسيق وتوفير مرونة في الاتصال وتبادل المعلومات.

٩. قدمت للطالبات شهادات تقدير رسمية من قسم الطفولة بكلية تربية – جامعة طنطا تعكس تقدير الكلية لمساهمتهن.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشته وتفسيره

٤-١- تمهيد

٤-٢- الأسئلة والنتائج

الفصل الرابع

" نتائج البحث ومناقشته وتفسيره "

٤-١- تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات التي توصل إليه البحث بهدف الإجابة على الأسئلة وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء الأدبيات والدراسات المرجعية وتحليل الصور والأفكار لتقديم وصف لتفسيرات الطالبات من خلال طريقة التقصي السردي.

٤-٢- الأسئلة والنتائج

جمعت البيانات من أدوات متعددة لتحقيق مدخل التثليث، وتم تحليلها وتفسيرها من خلال الأسئلة التالية:

بالنسبة للسؤال الأول الذي ينص علي كيف يمكن تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ؟

الإجابة علي السؤال الأول:

- التوعية والتعليم :- من خلال توفير معلومات حول أهمية التطوع وفوائده، وشرح كيف يمكن للتطوع أن يؤثر إيجاباً على الأفراد والمجتمع.
- توفير فرص التطوع: من خلال عرض فرص التطوع المختلفة التي تتناسب مع اهتماماتهن وقدراتهن، وتحفيزهن على المشاركة في الأنشطة التطوعية.
- تشجيع القيم الإيجابية: من خلال تعزيز القيم الإيجابية المرتبطة بالتطوع مثل التعاون، العطاء، والمسؤولية من خلال المناقشات والأنشطة التعليمية.
- تقديم الدعم والتشجيع من خلال تقديم الدعم والتشجيع للطالبات خلال فترة مشاركتهن في الأنشطة التطوعية، وقدم لهن الثناء على جهودهن.
- تشجيع التفاعل الاجتماعي: من خلال عقد جلسات تفاعليه ومناقشات مع الطالبات حول تجارب التطوع والتأثير الإيجابي لها على المجتمع.
- تحفيز الإبداع: من خلال تشجيع الطالبات على تطوير مشاريع تطوعية خاصة بهن، ودعميهن في تحويل أفكارهن إلى أنشطة فعالة.
- دمج التطوع في المناهج الدراسية: من خلال تقديم الفرصة للطالبات لممارسة التطوع كجزء من البرامج الدراسية، مما يساهم في توسيع آفاقهن وتعزيز مهارتهن الاجتماعية والقيادية.

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من المقابلات شبه المنظمة ومقياس تقدير الأداء وأعمال الطالبات يتضح مقدرة الطالبة على نشر ثقافة التطوع، وظهر ذلك في تطوع الطالبات في عديد من الاماكن والعمل على نشر العمل التطوعي داخل العديد من المؤسسات.

وفيما يلي حوار الطالبات عن ثقافة التطوع حيث بدأ الحوار مع الطالبات كمرحلة تمهيدية عن ثقافة العمل التطوعي من خلال فيديو والتحدث معهم عن التطوع ومعناه وأهميته وخصائصه ومجالاته ودار الحوار الاتي مع الطالبات وذلك في جلسة تمهيدية بتاريخ ، ٢٠٢٣/١٠/١١ .

جدول رقم (٤) يوضح إجابات الطالبات المتطوعات في الجلسة التمهيدية حول مفهومهم عن التطوع.

طالبة البحث	الطالبات
مفهومك عن التطوع	<ul style="list-style-type: none"> • الطالبات (أ- م) تقديم المساعدة بدون اجر • الطالبات (ب- ج- د) هو عمل الخير بدون مقابل او اجر • الطالبة (م) تقديم اي خدمه بشكل غير مدفوع من خلال المساعدة • الطالبة (و) ممكن تطوع لحل مشكله
أهمية العمل التطوعي	<ul style="list-style-type: none"> • الطالبة (ب) يقوي العلاقات الاجتماعية • الطالبة (أ-ج) له تأثير ايجابي علي المجتمع • الطالبة (د- م) بناء شبكه علاقات اجتماعيه • الطالبة (و)تقديم الخير والمساعدة للآخرين استثمار جيد للوقت

بالنسبة للسؤال الثاني الذي ينص علي كيف يمكن لطالبات الطفولة المبكرة داخل الكلية أن يسهمن بفعالية في العمل التطوعي، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الجانب الخدمي على تطويرهن الشخصي والمجتمعي؟

الإجابة علي السؤال الثاني

إن طالبات الطفولة داخل الكلية يمكن أن يكون لديهن تأثير كبير في مجال العمل التطوعي من خلال تقديم خدمات تربوية وتعليمية للأطفال. يمكن للطالبات أداء دور نشط في تنظيم وتنفيذ فعاليات تعليمية، مثل ورش العمل والأنشطة الثقافية، التي تساهم في تطوير مهارات الأطفال وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي، عندما يشاركن في العمل التطوعي، يتاح للطالبات فرصة تطوير مهارات التواصل والتعاون، حيث يتعاملن مع فئات عمرية مختلفة ويتفاعلن مع مجموعة متنوعة من الطلاب. هذا ليس فقط يساهم في تنمية مهاراتهم الشخصية بل يعزز أيضاً الوعي بأهمية التفاعل الاجتماعي والتعاون البناء.

ومن الجوانب الأخرى، يمكن أن يكون العمل التطوعي أداة فعالة لتنمية التفكير الإبداعي والابتكار لدى الطالبات وذلك من خلال تقديم فعاليات ترفيهية وتعليمية مبتكرة، يمكن للطالبات إثراء تجربة الأطفال وتحفيز الفضول والتعلم النشط، على الصعيدين الشخصي والمجتمعي، يساهم العمل التطوعي في بناء شخصيات طالبات الطفولة وتطوير قيم الالتزام والمسؤولية بالإضافة إلى ذلك، يعزز الوعي بأهمية الخدمة المجتمعية ويحفز الطالبات على المشاركة المستمرة في الأعمال الخدمية لصالح المجتمع.

وتعد فعاليات العمل التطوعي التي يقوم بها طالبات الطفولة داخل الكلية مفيدة أيضاً في تطوير مهارات القيادة والتنظيم حيث يمكن للطالبات تخطيط وتنفيذ مشاريع تطوعية تستند إلى احتياجات المجتمع المحلي، مما يتيح لهن تولي قيادة الفعاليات وتعلم مهارات إدارة الوقت والموارد، تتيح هذه الفرص أيضاً للطالبات تحليل قضايا المجتمع والعمل على الابتكار في الحلول. يمكن للتفاعل مع التحديات الاجتماعية والتطوع في المشاريع ذات الأثر الإيجابي أن يحفز الطالبات على اكتساب رؤية أعمق حول قضايا المجتمع وفهم تأثير التدخل الاجتماعي، من الناحية الشخصية، يمكن للعمل التطوعي أن يساهم في تعزيز تقدير الطالبات لقيم التسامح والتعاون، مما ينعكس إيجاباً على نضجهن ونموهن الشخصي.

يمكن للخبرات التطوعية أن تكون عاملاً إيجابياً عند البحث عن فرص العمل، حيث تظهر التفاعل الإيجابي والتزام الطالبات بالخدمة المجتمعية، بهذا الشكل، يمكن للطالبات الطفولة داخل

الكلية أن يستفدن بشكل شامل من العمل التطوعي، حيث يكون له تأثير إيجابي على النواحي الشخصية والاجتماعية والأكاديمية في رحلتهم الجامعية وخارجها.

باختصار، يُظهر العمل التطوعي لطالبات الطفولة داخل الكلية فرصًا فريدة للتعلم والتطوير الشخصي والمجتمعي، ويسهم بشكل فعّال في تحسين تجربة الأطفال وتعزيز الروح الإيجابية في المجتمع

❖ تم عرض أفكار لأعمال تطوعية لطالبات الطفولة المبكرة، بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٢٣.

جدول رقم (٥) يوضح عرض افكار لأعمال تطوعية لطالبات الطفولة المبكرة

طالبات البحث	طالبات البحث
<ul style="list-style-type: none"> ● الطالبة (أ) يمكن للمتطوعين جمع اللوازم الضرورية مثل الملابس والأدوات المدرسية وتوزيعها على الأشخاص المحتاجين في المجتمع. ● الطالبة (ب-ج) يمكن للمتطوعين تقديم دورات تعليمية مجانية للمهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة، أو التعليمات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا. ● الطالبة (و- م) يمكن للمتطوعين المساهمة في رعاية المشردين أو المحتاجين من خلال تقديم الطعام والمأوى، وتوفير الرعاية والدعم النفسي. ● الطالبة (د) يمكن للمتطوعين تنظيم فعاليات ثقافية مثل معارض الفنون أو العروض الموسيقية في المناطق القروية أو المجتمعات الفقيرة. 	<p>هل لديك أي فكرة عن كيفية مساعدة الآخرين بطريقة تطوعية؟</p>
<p>أجابت جميع الطالبات ب (نعم) كوني نموذجًا ذو قيمة إيجابية في المجتمع ومساعدة الآخرين هو شيء أعتز به. سأكون سعيدة بالانضمام إلى أنشطة تطوعية تتناسب مع مهاراتي واهتماماتي، سواء كان ذلك في مجال التعليم، الرعاية الصحية، حماية البيئة أو أي مجال آخر يحتاج إلى الدعم والمساعدة.</p>	<p>هل ترغبين في الانضمام إلى أي نوع من الأنشطة التطوعية في المستقبل؟</p>

بالنسبة للسؤال الثالث الذي ينص علي كيف يمكن تفعيل قيم وثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ؟

الإجابة علي السؤال الثالث

تم تفعيل ونشر ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة من خلال القيام بعده اعمال تطوعيه كمثل للتطوع في عديد من المؤسسات مثل :-

١- المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال . كلية تربية جامعة طنطا ، بتاريخ ٤/١١/٢٠٢٣ .

جدول رقم (٦) يوضح المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال . كلية تربية جامعة طنطا.

طالبات	طالبة البحث
<ul style="list-style-type: none">الطالبة (د) تعزيز مهارات التواصل وبناء علاقات جديدة .الطالبة (ب) تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مما يسهم في تطوير مهارات القيادة الشخصية .الطالبة (ج) تحسن إدارة الوقت .الطالبة (أ) يقدم فرصة للعمل كفريق لحل المشكلات .الطالبة (م) يعزز مهارات العمل الجماعي.	<p>١- كيف يمكن للعمل التطوعي الذي تقوم به الطالبة لتنظيم الامتحانات يوتر علي مهاراتك التنظيمية.</p>
	

- الطالبة (أ) فرصة للتعاون بين الطالبات والتواصل الفعال .
- الطالبة (ب) ينمي مهارات القيادة الفعالة ،
- الطالبة (ج) يساعد علي التفاهم والتقدير .
- الطالبة (د- م) المساهمة والمشاركة الفعالة .
- الطالبة (و) يشجع علي الشعور بالمسؤولية .



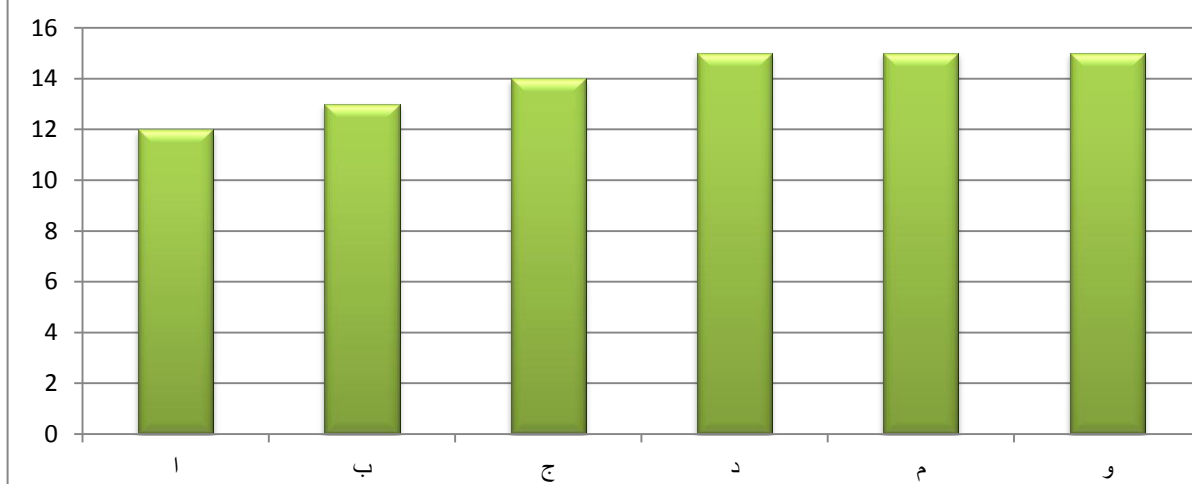
٢- كيف يمكن للتطوع في تنظيم الامتحانات أن يسهم في تعزيز التفاعل الايجابي بين الهيئة التدريسية والطلاب

مجموعة من الصور توضح قيام الطالبات بعمل تطوعي وهو تنظيم وتسهيل عملية دخول الطلاب إلى امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية في تخصص رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة طنطا حيث قامن بتنظيم عمليات الدخول بشكل متقن، حيث قدمن الدعم والإرشاد للطلاب للوصول إلى القاعات بسهولة ويسر، وضمنن استقبالاً حسناً لجميع الطلاب وتوجيههم بشكل لائق.





المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال
كلية تربية جامعة طنطا .



شكل بياني رقم (٦) تقييم أداء الطالبات في جلسة المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال ، كلية تربية جامعة طنطا .

من خلال الرسم البياني اتضح قدرة الطالبات علي المساهمة في تسهيل امتحانات الميترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال- كلية تربية جامعة طنطا-. وبمعالجة النتائج بيانيا اتضح حصولهم علي درجات اعلي من القيم المتوسطة في تحقيق التخطيط المتقن لتنظيم الامتحانات والمرونة العالية وقدرتهم علي التكيف خلال تطوعهم في تسهيل الامتحانات ، حيث تمكنت الطالبات من حل المشكلات بفعالية وأبدو الارتباط القوي لتحمل المسؤولية تجاه الواجبات التطوعية بجانب تحقيقهم للتفاعل والتواصل مع باقي الفريق أثناء فترة التطوع.

٢- القيام بعمل تطوعي داخل مدرسة محمد نجيب بالجلاء - طنطا ، بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٣
جدول رقم (٧) يوضح القيام بعمل تطوعي داخل مدرسة محمد نجيب بالجلاء - طنطا

الطالبات	طالبة البحث
<ul style="list-style-type: none"> • الطالبة (أ) شاركت بتنظيم فعاليات التوعية للقضايا الاجتماعية • الطالبة (د) شاركت مشاريع تطوعية في مؤسسة حياة كريمة . • الطالبة (ج) شاركت مشاريع تطوعية لتحسين مهارات القراءة لدي الأطفال الصغار . 	<p>١- هل لديكم تجارب ناجحة لمشاريع تطوعية سابقة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الطالبة (أ) استخدام وسيلة تعليمية لتعليم الأطفال بعض الاتجاهات يسار / يمين / أمام / خلف . • الطالبة (ب) استخدام وسيلة تعليمية لتعلم الأطفال محتويات التي توجد في الفصل . • الطالبة (ج) استخدام وسيلة تعليمية لتعلم الأطفال أجزاء الجسم . • الطالبة (د) استخدام وسيلة تعليمية لتعليم الأطفال مفهوم الاعداد والارقام . 	<p>٢- ماهي الافكار المقترحة لتحفيز المزيد من الطلاب للمشاركة في الانشطة التطوعية داخل المدرسة .</p>



- ٣- كيف يمكن للمعلمين الاستفادة من مساهمة المتطوعين في تعزيز العملية التعليمية
- الطالبة (ج)، (د) تقديم دعم للطلاب الذين يحتاجون إلي مساعدة إضافية في فهم مواضيع أو أعمال الواجبات .
 - الطالبة (أ) تقديم أنشطة تهدف إلي تطوير المهارات الشخصية .
 - الطالبة (و) تعزيز البيئة الايجابية داخل المدرسة من خلال كتاب تفاعلي

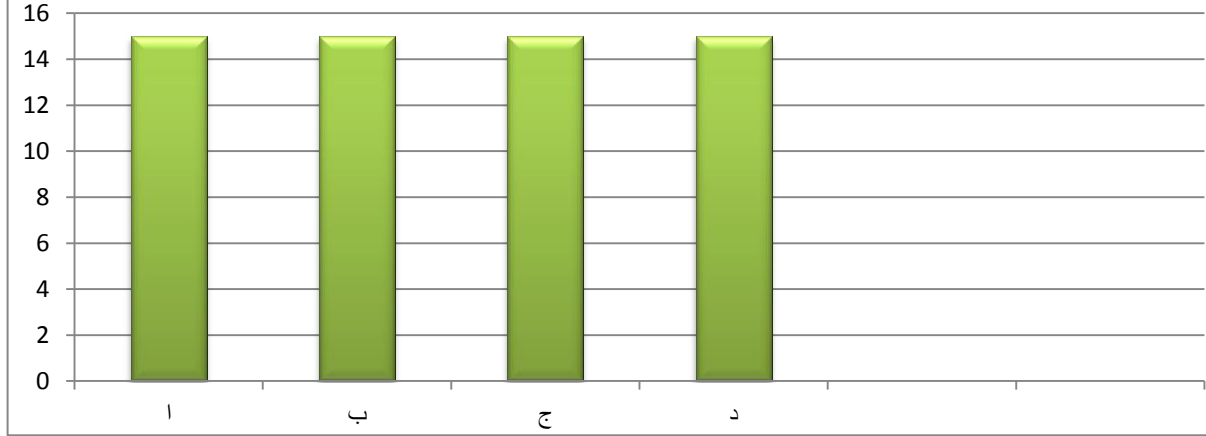


مجموعة من الصور توضح قيام طالبة البحث بالتعاون مع طالبات رياض الأطفال بالقيام بعمل تطوعي داخل مدرسة محمد نجيب بالجملاء - طنطا ، حيث قامت طالبات الطفولة المبكرة بتنظيم أنشطة متنوعة داخل مدرسة محمد نجيب بالجملاء في طنطا، حيث قدمت الدعم والرعاية للأطفال في سياق التعليم الروضي. قامت الطالبات بمساعدة الأطفال في تعلم الحروف والأرقام، وتنمية مهارات القراءة والكتابة. كما نظمن فعاليات تعليمية وترفيهية مثل الألعاب التعليمية والأنشطة الإبداعية لتحفيز الأطفال على التفاعل

الاجتماعي وتعزيز مهاراتهم. كانت الطالبات أيضاً مسؤولات عن النظافة وترتيب الفصول لضمان بيئة تعليمية مناسبة وآمنة للأطفال. تُظهر هذه المبادرات التطوعية التزام الطالبات بتعزيز تجربة التعلم لدى الأطفال الصغار وتقديم الدعم اللازم لنموهم وتطورهم في مرحلة الروضة.



القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب وتقديم أنشطة للأطفال .



شكل بياني رقم (٧) يوضح تقييم أداء الطالبات في جلسة زيارة مدرسة محمد نجيب وتقديم أنشطة للأطفال .

من خلال الرسم البياني السابق تم قياس أداء الطالبات في القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب وتقديم أنشطة للأطفال. وتم معالجة النتائج بيانيا وحصولهم علي درجات أعلي من المتوسط حيث اتضح قدرة الطالبات علي الالتزام بالمهام المكلفة وتحقيق الاهداف المرجوة، أظهرت الطالبات ابداعا في القيام بالمهام وتقديم أفكار مبتكرة، اعتمدت الطالبات علي مبادرات لتحسين العمل التطوعي وتطوير الانشطة، كذلك قامت الطالبات بتقييم ادائهم في العمل التطوعي والسعي لتحسين نقاط الضعف، كما تعاونت الطالبات مع الزملاء وجميع الأطفال اثناء العمل التطوعي.

٣- قيام الطالبات بعمل تطوعي في تنسيق قسم رياض الأطفال ، بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٨

جدول رقم (٨) يوضح قيام الطالبات بعمل تطوعي في تنسيق قسم رياض الأطفال

الطالبات	طالبة البحث
<ul style="list-style-type: none"> • الطالبة (أ) فرصة لاكتساب المهارات لتعزيز وتنمية الشخصية . • الطالبة (ب) بناء علاقات اجتماعية . • الطالبة (ج) رفع مستوي الرضاء الشخصي من خلال التطوع في نظافة المكان . • الطالبة (د) (م) يعزز المسؤولية والالتزام لجعل القسم نظيف. 	<p>١- كيف يمكن لتجربة العمل التطوعي في مجال النظافة أن تؤثر علي قيمكم الشخصية والاجتماعية .</p>

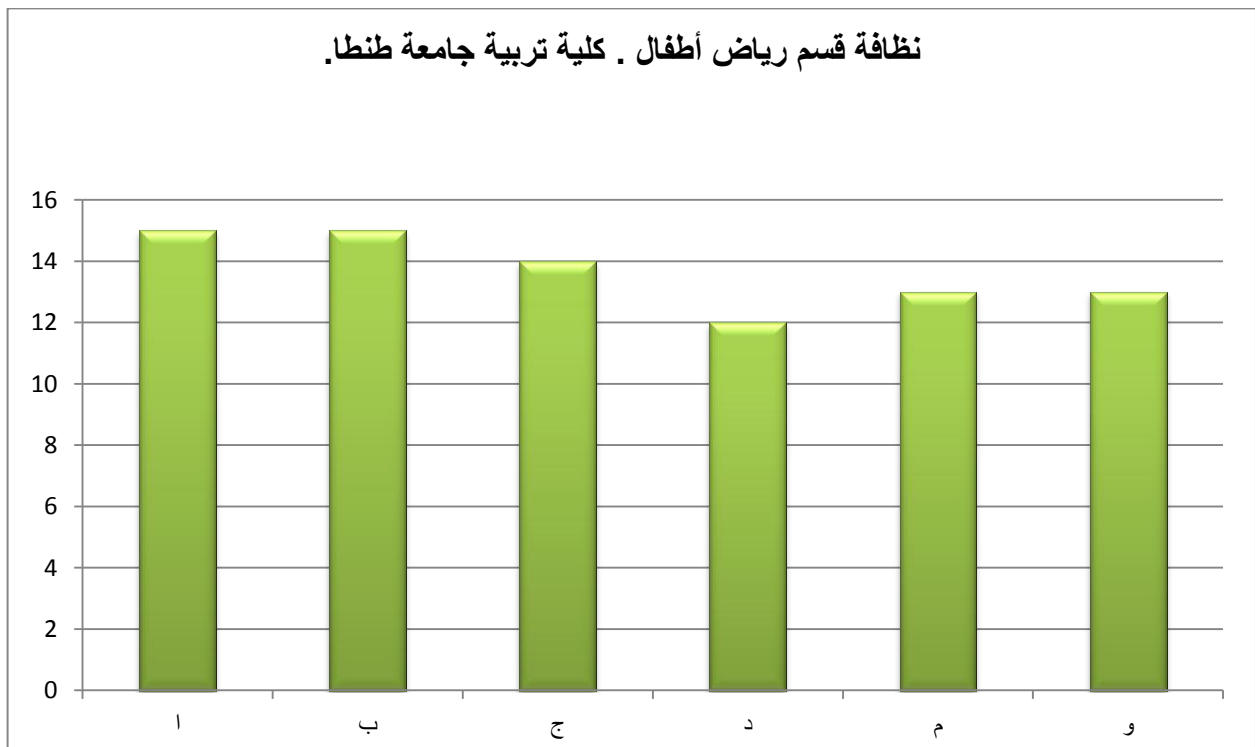


الطالبة (ج) نعم عندما يري الافراد الجهود المستمرة قد بالحماس للانخراط في تحسين المكان وجعله نظيفا .
الطالبة (د)(م) توجيه الاهتمام إلي البيئة التعليمية النظيفة .



٢- هل تعتبرون النشاطات التطوعية في مجال النظافة يمكن أن تلهم الآخرين للانضمام والمشاركة في تحسن قسم رياض الأطفال.

مجموعة من الصور توضح قيام الطالبات قامت الطالبات بجهود تطوعية مميزة في تنسيق قسم رياض الأطفال، حيث قدمن الدعم للمؤسسة من خلال تنسيق وترتيب البيئة التعليمية. تضمنت جهودهن تنسيق الفصول وترتيب الأثاث وتنسيق المساحات المشتركة مثل مناطق اللعب والممرات. كما قامت الطالبات بتطهير الأرضيات وترتيب المستلزمات التعليمية لضمان بيئة تعليمية نظيفة وأمنة للأطفال. إن تلك المبادرة التطوعية للطالبات ساهمت في تحسين مستوى النظافة والصحة في قسم رياض الأطفال، وخلقت بيئة مريحة ومشجعة للأطفال ليستمتعوا بتجاربهم التعليمية بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت هذه المبادرة الرائعة التزام الطالبات بخدمة المجتمع ودعم التعليم الروضي بشكل فعّال.



شكل بياني رقم (٨) يوضح تقييم أداء الطالبات في جلسة تنسيق قسم رياض الأطفال .

من خلال الرسم البياني السابق يتضح قيام الطالبات بنظافة قسم رياض اطفال – كلية تربية جامعة طنطا، وبمعالجة نتائج الطالبات بيانياً اتضح حصولهم علي درجات أعلى من القيم المتوسطة بجدارة مما أظهر قدرتهم علي نشر العمل التطوعي داخل كلية تربية جامعة طنطا . حيث قامت طالبة البحث مع الطالبات بنظافة قسم رياض الأطفال كعمل تطوعي لضمان النظافة والترتيب وتوفير بيئة امنه ، حيث التزمت الطالبات بالجدول الزمني المحدد في تنسيق القسم واقترحو تحسينات وتطويرات لتحسين القسم ، كما حافظوا علي الأدوات الموجودة في القسم وكذلك أبدوا التفاعل مع طالبة البحث.

٤- قيام الطالبات بتنسيق لوحات فنية بقسم رياض الأطفال، بتاريخ ١٦/١١/٢٠٢٣
جدول رقم (٩) يوضح قيام الطالبات بتنسيق لوحات فنية بقسم رياض الأطفال

طالبات	طالبة البحث
<ul style="list-style-type: none"> • الطالبة (أ) أحب أن اقوم باي عمل تطوعي داخل الجامعة . • الطالبة (ب) الحفاظ علي اللوحات الفنية . • الطالبة (ج)(د) تحدي نفسي لاكتساب مهارات جديدة • الطالبة (م)(و) رغبة في خدمة طالبة البحث . 	<p>١- ما الذي دفعك للاهتمام بالتطوع في تنسيق اللوحات .</p>
	<p>٢- هل تري أن التطوع في تنسيق اللوحات الفنية يمكن أن يساعد في تنمية مهارات الشخصية والاجتماعية .</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الطالبة (ب)(ج) يوتر في إعطاء فرصة للتعاون. • الطالبة (أ)(م) يساعد علي التنظيم والادارة . • الطالبة (د) يعطي فرصة للمشاركة في العمل التطوعي . • الطالبة (و) استثمار جيد للوقت . 	



٣- هل لديكم أفكار أو توجيهات فنية خاصة
٤- يمكن تنفيذها خلال العمل التطوعي في
تنسيق اللوحات

- المشاركة في مسابقة فنية .
- إقامة معرض فني في الجامعة لعرض أعمال الطالبات وتشجيع التفاعل والحوار



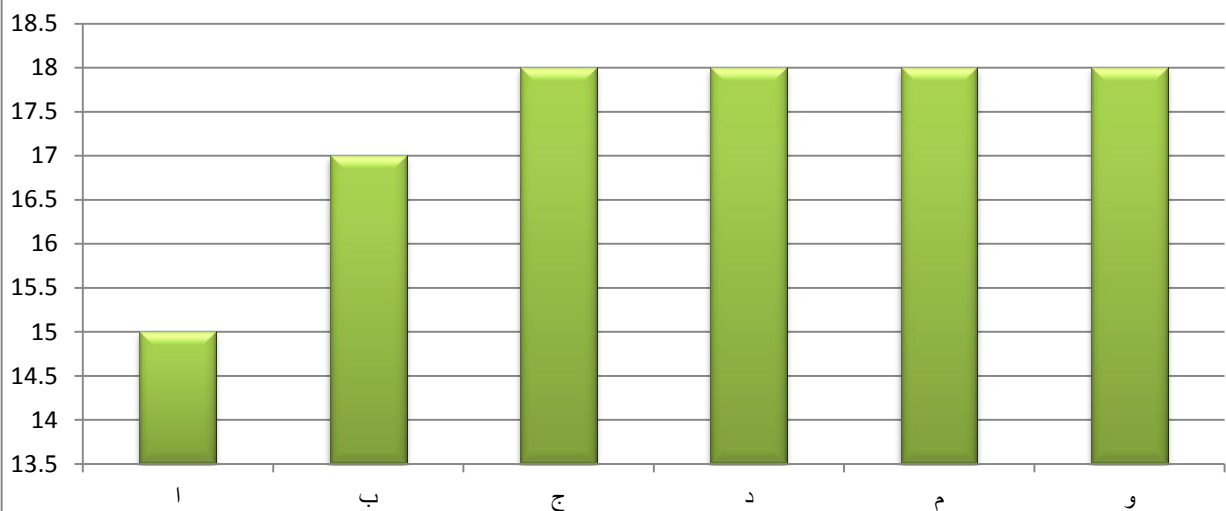
مجموعة من الصور توضح قيام الطالبات بتنسيق اللوحات الفنية في قسم رياض الأطفال كجزء من جهودهن التطوعية. لقد قدمن جهداً ملحوظاً في تنسيق اللوحات الفنية وإزالة الغبار أو الأوساخ التي تراكمت عليها. تأكدن من استخدام المواد الملائمة والمناسبة لتنسيق اللوحات دون تلفها أو التأثير على الألوان والمواد المستخدمة في الرسومات.

تعتبر عملية تنسيق اللوحات الفنية جزءاً مهماً من الاهتمام بالتفاصيل والحفاظ على بيئة تعليمية مرتبة وجميلة. بفضل جهود الطالبات، تم تجديد اللوحات الفنية واستعادة جمالها الأصلي، مما يساهم في جعل بيئة رياض الأطفال أكثر إشراقاً وحيوية.





تنظيف لوحات فنية داخل قسم رياض أطفال . كلية تربية جامعة طنطا



شكل بياني رقم (٩) يوضح تقييم أداء الطالبات في جلسة تنسيق اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال

من خلال الرسم البياني السابق تم قياس أداء الطالبات في تنسيق اللوحات الفنية داخل قسم رياض أطفال بكلية تربية جامعة طنطا، وتم معالجة النتائج بيانيا وحصولهم علي درجات أعلى من المتوسط حيث اتضح قدرة الطالبات بالالتزام بالجدول الزمني دون تأخير، وأظهرت الطالبات ابتكارا في استخدام الوسائل المناسبة في تنسيق اللوحات والحفاظ عليها أثناء تنسيقها كما قدمت الطالبات أفكارا لتطوير وتحسين الجوانب الفنية في القسم وكان لديهم القدرة علي التواصل الفعال مع طالبة البحث أثناء التنسيق.

٥- القيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE ، بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٢٣

جدول رقم (١٠) يوضح قيام طالبة البحث بالتعاون مع طالبات الطفولة المبكرة بالقيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE

طالبات	طالبة البحث
<ul style="list-style-type: none"> ● الطالبة (أ) استخدام وسيلة تعليمية لتعليم الأطفال بعض الاتجاهات يسار / يمين / أمام / خلف . ● الطالبة (ب) استخدام وسيلة تعليمية لتعلم الأطفال محتويات التي توجد في الفصل . ● الطالبة (ج) استخدام وسيلة تعليمية لتعلم الأطفال أجزاء الجسم . ● الطالبة (د) استخدام وسيلة تعليمية لتعليم الأطفال مفهوم الاعداد والارقام . 	<p>١- ما المحتوي التي يمكن أن تقديمه للأطفال في الاكاديمية</p>
	
<ul style="list-style-type: none"> ● الطالبة (ا) التواصل وتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي . ● الطالبة (ب) اكتساب وعي اجتماعي . ● الطالبة (ج) التفاعل مع الافراد . ● الطالبة (د) بناء الثقة بالنفس . ● الطالبة (م) تعلم العطاء والمساعدة . ● الطالبة (و) تنظيم وترتيب للوقت . 	<p>٢- ما الفوائد التي قد تستفيدنها من العمل التطوعي داخل الاكاديمية .</p>



• إجابة الطالبة (لا)

٣- هل قمت بأي نشاط تطوعي من قبل في حضنة



مجموعة من الصور توضح قيام الطالبات بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE، حيث شاركن في عدة أنشطة ومبادرات تطوعية. قامن بمساعدة في تنظيم الفعاليات والفصول التعليمية، وتقديم الدعم للأطفال في المشاركة بالأنشطة الترفيهية والتعليمية.

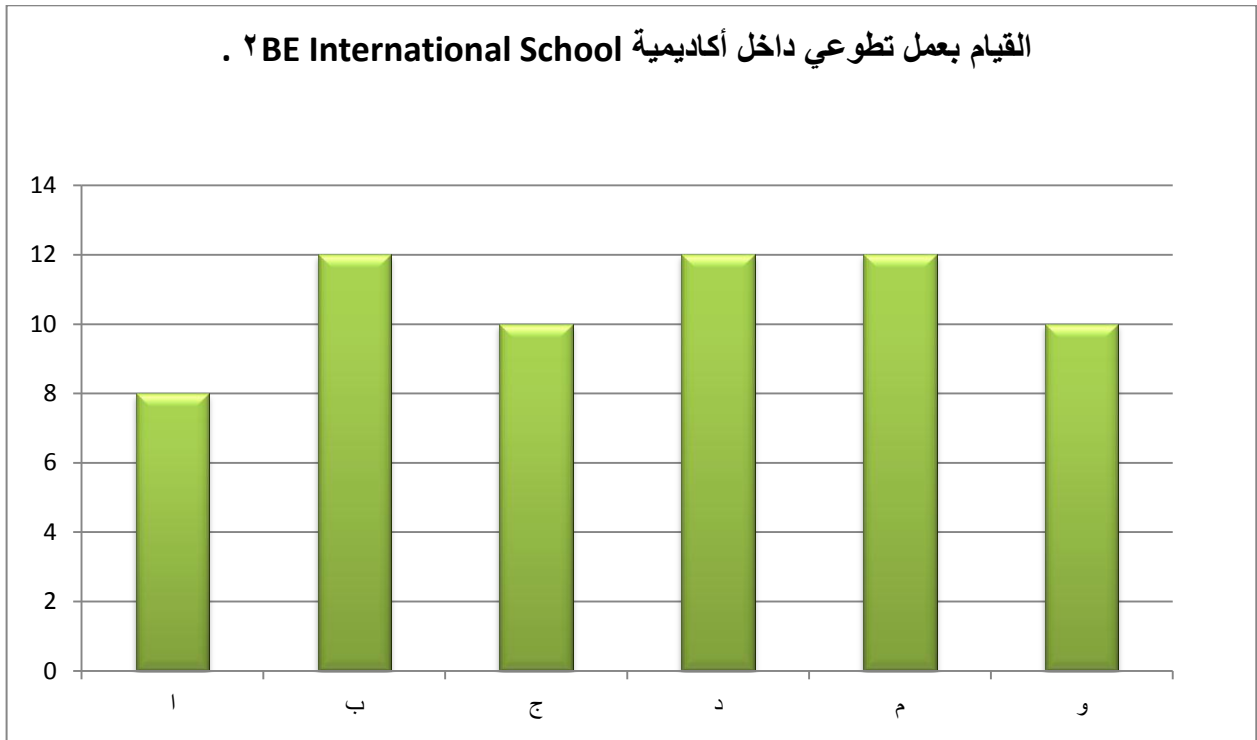
تضمنت جهودهن تحضير الأنشطة التعليمية ومساعدة الطلاب في الفهم والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والتربوية. قدمن الدعم الفعال للمدرسين والإداريين في تنظيم وإدارة الفصول الدراسية وضمان سير العملية التعليمية بسلاسة وفعالية.

تعكس مبادراتهن التطوعية روح العطاء والمسؤولية المجتمعية، حيث قدمن جهودًا ملموسة في تعزيز البيئة التعليمية وتقديم التجارب الإيجابية للطلاب داخل أكاديمية 2BE .





القيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE International School .



شكل بياني رقم (١٠) يوضح تقييم أداء الطالبات بجلسة العمل التطوعي داخل أكاديمية 2BE

من خلال الرسم البياني السابق تم قياس أداء الطالبات بعمل تطوعي داخل الأكاديمية وتم معالجة النتائج ببيانها وحصولهم علي درجات أعلى من المتوسط، اتضح قدرة الطالبات في تحقيق المسؤولية الملقاة علي عاتقهم اثناء التطوع في الأكاديمية كما تمكنوا الطالبات من المساهمة في افكار جديده اثناء فترات التطوع والاستعداد الكامل في تعزيز مهارتهم الشخصية للعمل التطوعي وكانت لديهم القدرة في بناء علاقات ايجابية وتواصل فعال مع الأطفال خلال تقديم الأنشطة

٦- قيام الطالبات بتركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية، بتاريخ

٢٠٢٣/١/٢٣

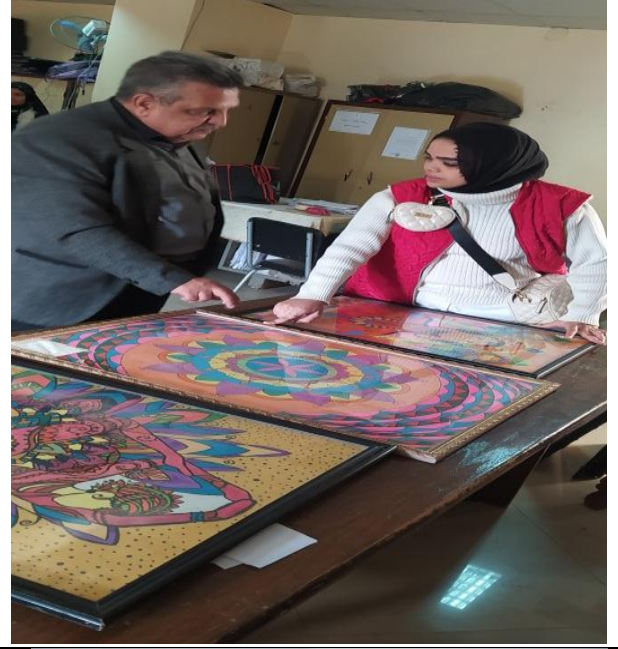
جدول رقم (١١) يوضح قيام الطالبات بتركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية .

طالبات	طالبة البحث
<ul style="list-style-type: none">• إجابات الطالبات (نعم)• استخدام أدوات أمنه لتقييم الظروف الجوية للعمل الجماعي .استخدام معدات السلامة . 	<p>١- هل هناك إجراءات أمان يجب أخذها أثناء تركيب اللوحات .</p>

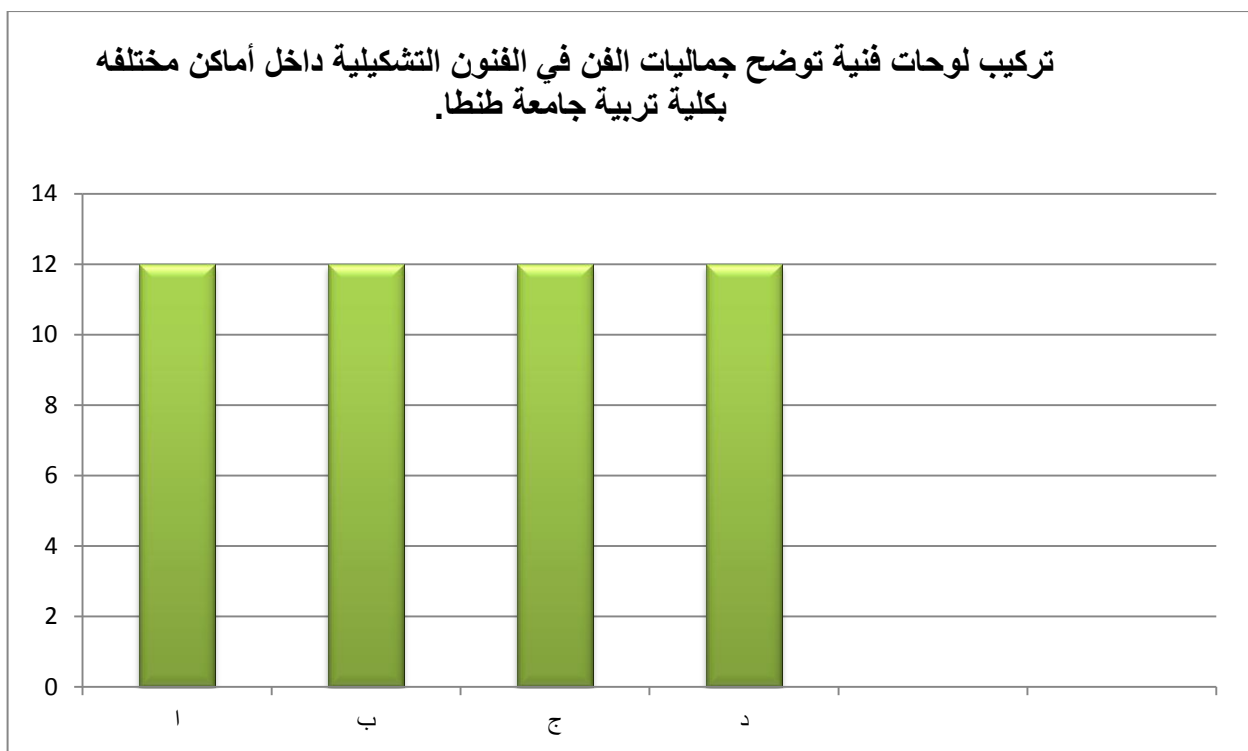
مجموعة من الصور توضح قيام الطالبات بتركيب لوحات فنية داخل كلية التربية تبرز جماليات الفن في الفنون التشكيلية، وذلك بالتعاون مع الدكتور/ محمد متولي قنديل، ما يعكس تفانيهن واهتمامهن بتعزيز الفن والإبداع في بيئة التعليم الجامعي. تمت هذه الجهود بغرض إثراء التجربة الفنية والتعليمية داخل الكلية، حيث تم توجيههن لتحقيق هذه المبادرة بطريقة إبداعية ومميزة.

تهدف اللوحات الفنية إلى توضيح جماليات الفن التشكيلي والابتكار في التعبير الفني، وتعكس مواهب وإبداعات الطالبات في هذا المجال. يُعتبر هذا النشاط الفني بمساعدة الدكتور محمد متولي قنديل خطوة هامة نحو تنمية الثقافة الفنية وتشجيع الابتكار والتعبير الفني بين الطلاب وأفراد الكلية.

هذه المبادرة تعكس التزام الطالبات بتعزيز الفن والثقافة داخل البيئة الجامعية، وتعزز التفاعل الإبداعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي.







شكل بياني رقم (١١) يوضح تقييم أداء الطالبات في جلسة تركيب اللوحات الفنية التي توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية .

من خلال الرسم البياني السابق تم قياس أداء الطالبات بتركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية داخل أماكن مختلفة بكلية التربية جامعة طنطا وتم معالجه البيانات بيانيا وحصولهم علي درجات اعلي من المتوسط واتضح قدره الطالبات في اظهار التعاون اثناء تركيب اللوحات كما اظهروا حسا فنيا في اختيار المواقع المناسبة لتركيب اللوحات واقترحوا ايضا افكار ابداعيه لتحسين عرض اللوحات والقدرة علي تفحص العمل بانتظام للتأكد من سلامة اللوحات وتثبيتها بشكل جيد.

٧- تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٧
جدول رقم (١٢) يوضح تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية

الأطفال	طالبة البحث
<ul style="list-style-type: none"> • اجابة الأطفال ب (نعم) 	<p>١- هل تحبين المشاركة في العمل التطوعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الطفلة (أ) هنعمل خير . • الطفلة (ب) هنساعدك . • الطفلة (ج) هنشترك ونساعد بعض . 	<p>٢- هل تعرفين مفهوم التطوع</p>
<ul style="list-style-type: none"> • اجابة الأطفال ب (نعم) • الطفلة (أ) بساعد ماما في نظافة البيت . • الطفلة (ب) بنظف شنطتي. • الطفلة (ج) بنظف ملابسي . 	<p>٣- هل تعرفين معني النظافة</p>



● إجابة الأطفال إجابة جماعية موافقين وبكل سرور

٤- سوف نشارك ونساعد بعضنا في نظافة اللوحات .



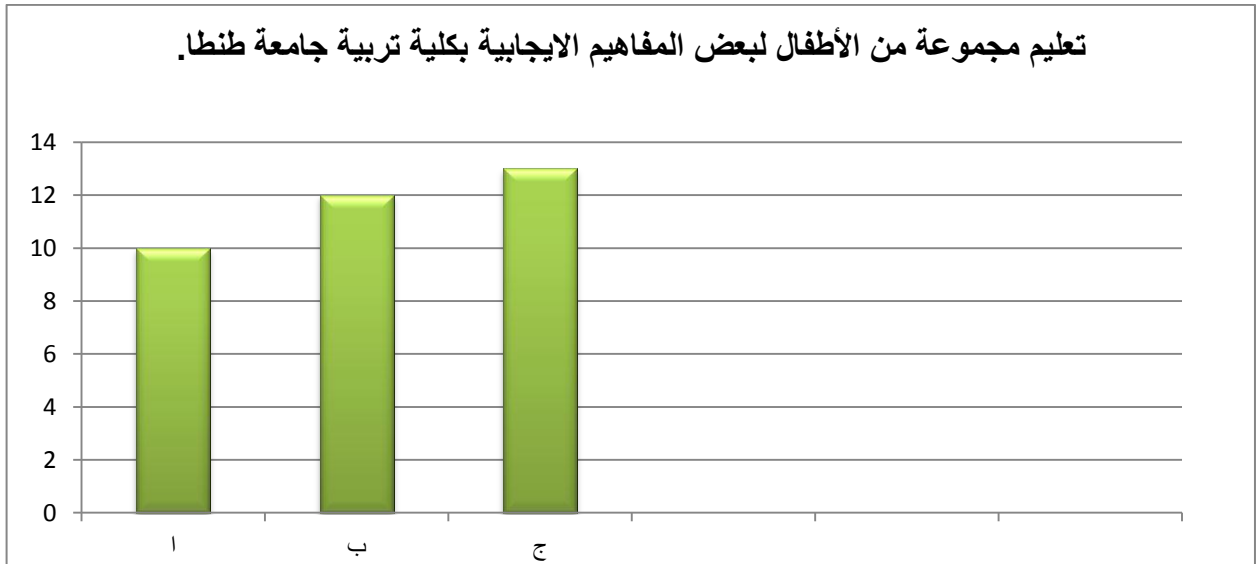
● إجابة الأطفال (بنعم)

٥- هل تحبون أن تشاهدوا فيديو عن التطوع

مجموعة من الصورة توضح تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية حيث يساعدهم على فهم كيفية التفاعل بشكل صحيح مع الآخرين وكيفية بناء علاقات إيجابية في المجتمع. يعد هذا النوع من التعليم أساسياً لتنمية شخصياتهم وتشجيع سلوكيات إيجابية في المستقبل.

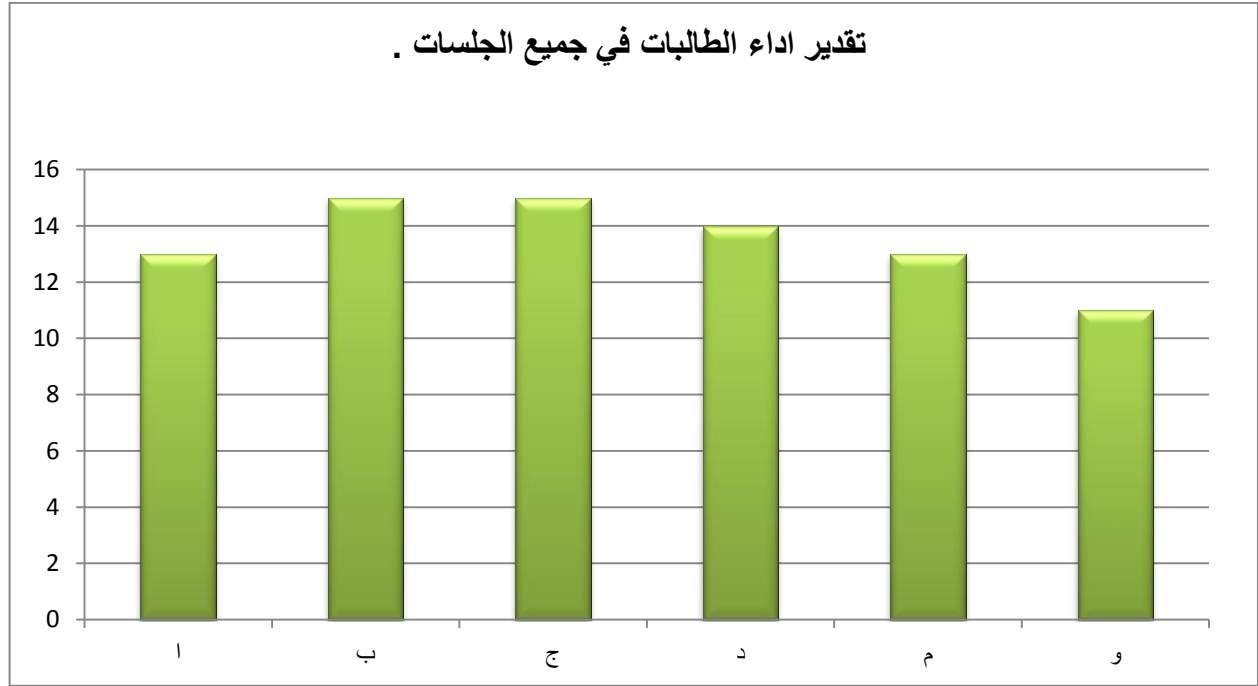


تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية بكلية تربية جامعة طنطا.



شكل بياني رقم (١٢) يوضح تقييم مجموعة من الأطفال لمدي تعليمهم لبعض المفاهيم الإيجابية حول مفهوم التطوع

من خلال الرسم البياني السابق تم قياس أداء الأطفال في تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية بكلية تربية جامعة طنطا. وتم معالجة النتائج بيانيا وحصولهم علي درجات أعلي من المتوسط حيث اتضح قدرة الأطفال في الالتزام بالقيم الأخلاقية والمبادئ كما تمكن الأطفال من التفكير الابداعي وابتكار أساليب جديدة لتحسين العمل التطوعي، كذلك قدرة الأطفال علي اتباع الارشادات وتمكن الأطفال من الفهم الجيد لمفهوم التطوع وتحقيق سعادة الأطفال اثناء التطوع.



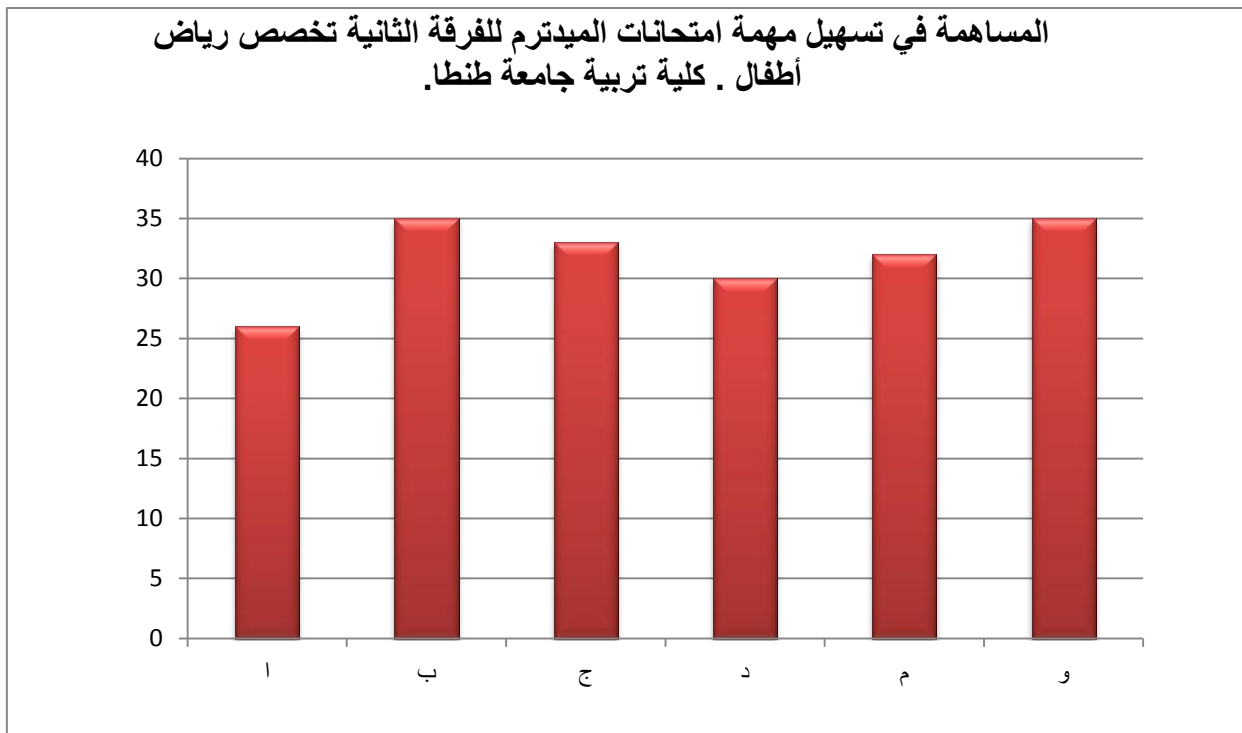
شكل بياني رقم (١٣) يوضح تقييم أداء الطالبات في جميع الجلسات .

من خلال الرسم البياني السابق تم قياس أداء الطالبات في جميع الجلسات بكلية تربية جامعة طنطا. وتم معالجة النتائج بيانيا وحصولهم علي درجات أعلي من المتوسط حيث التزمت الطالبات بالجدول الزمنية المحددة والحضور المنتظم، كما تفاعلت الطالبات بإيجابية مع أعضاء الفريق والقدرة علي العمل الجماعي، استطاعت الطالبات تطوير مهارات شخصية واجتماعية خلال تنفيذ العمل التطوعي، التزمت الطالبات بأداء المهام التطوعية، كذلك قدمت الطالبات أفكار ابداعية ومساهمات قيمة في سياق العمل التطوعي.

تقييم ختامي قامت به الطالبات اثناء كل جلسته

يُعد تقييم الختامي الذي يُجره الطالبات في نهاية كل جلسة خطوة أساسية في تطوير عملية التعلم وتحسين جودة الجلسات القادمة حيث يهدف هذا التقييم إلى فهم تجربة الطالبات خلال الجلسة، وقياس مدى رضاهن وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها بالاستفادة من آرائهن وتوجيهاتهن، يمكننا تعزيز تجربة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

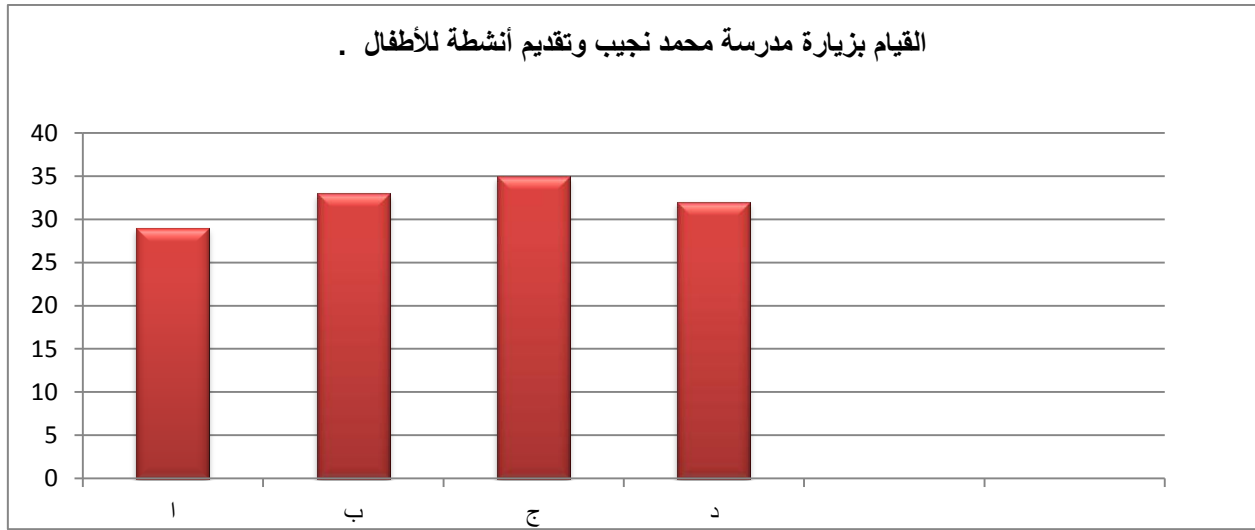
١- المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات منتصف العام للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال ، كلية تربية جامعة طنطا.



شكل بياني رقم (١٤) تقييم الطالبات لجلسة تسهيل مهمة امتحانات منتصف العام للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال ، كلية تربية جامعة طنطا.

يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث في المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات منتصف العام للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال بكلية تربية جامعة طنطا. حيث أبدى الطالبات التفاعل و التواصل الفعال والتعاون مع باقي الفريق خلال فترة التطوع، القدرة علي تحقيق التخطيط المتقن لتنظيم الامتحانات، المرونة والقدرة علي التكيف خلال فترة التطوع. وبالتالي كما هو موضح بالرسم البياني ايجابية التقييمات من قبل الطالبات محل البحث.

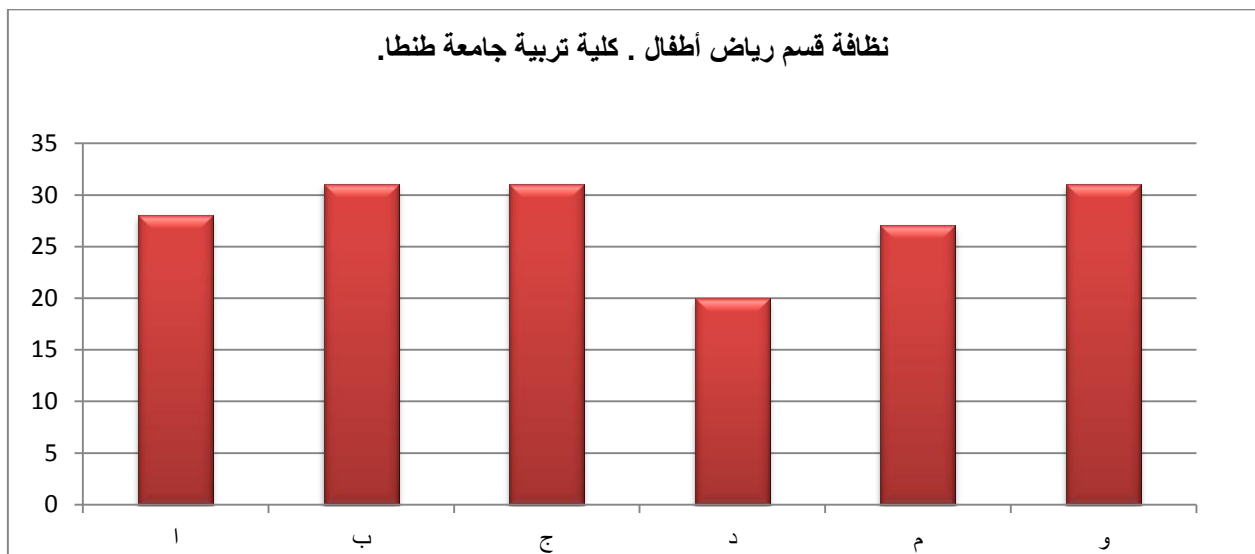
٢- عمل تطوعي داخل مدرسة محمد نجيب بالجلاء - طنطا



شكل بياني رقم (١٥) يوضح تقييم الطالبات لجلسة العمل تطوعي داخل مدرسة محمد نجيب بالجلاء - طنطا

يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث في القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب وتقديم أنشطة للأطفال. حيث التزمت الطالبات بالمهام المكلفة وتحقيق الأهداف المرجوة، أبدت الطالبات امكانية التواصل الفعال مع الزملاء ومع جميع الأطفال أثناء العمل التطوعي، كما تمكنت الطالبات من تقييم ادائها في العمل التطوعي والسعي المستمر لتحسين نقاط الضعف. وبالتالي كما هو موضح بالرسم البياني ايجابية التقييمات من قبل الطالبات محل البحث

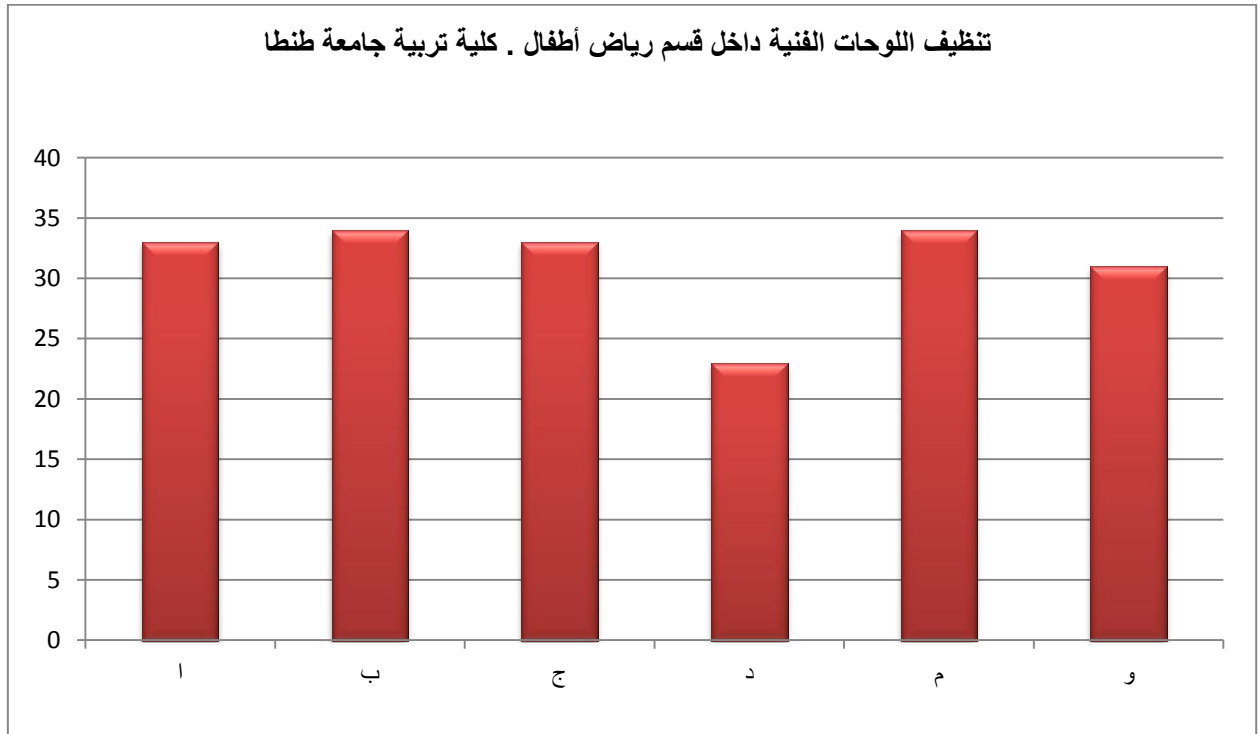
٣- قيام الطالبات بعمل تطوعي في تنسيق قسم رياض الأطفال .



شكل بياني رقم (١٦) يوضح تقييم الطالبات لجلسة تنسيق قسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا.

يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث في نظافة قسم رياض أطفال بكلية تربية جامعة طنطا. حيث اهتم الطالبات بنظافة وتوفير بيئة آمنة ومريحة، الالتزام بالجدول الزمني المحدد في تنسيق القسم ، الحفاظ علي الأدوات بعناية ومسؤولية كذلك التفاعل مع طالبة البحث وتلقي التوجيه منها بشكل إيجابي. وبالتالي كما هو موضع بالرسم البياني ايجابية التقييمات من قبل الطالبات محل البحث.

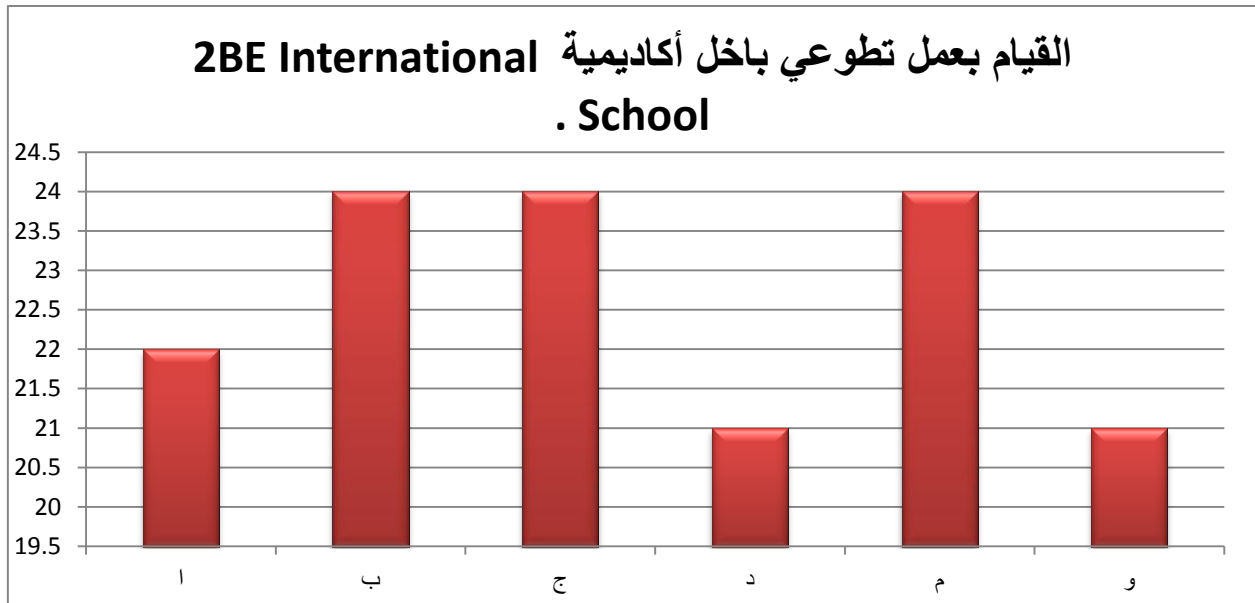
٤- قيام الطالبات بتنسيق اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال



شكل بياني رقم (١٧) يوضح تقييم الطالبات لجلسة تنسيق اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال

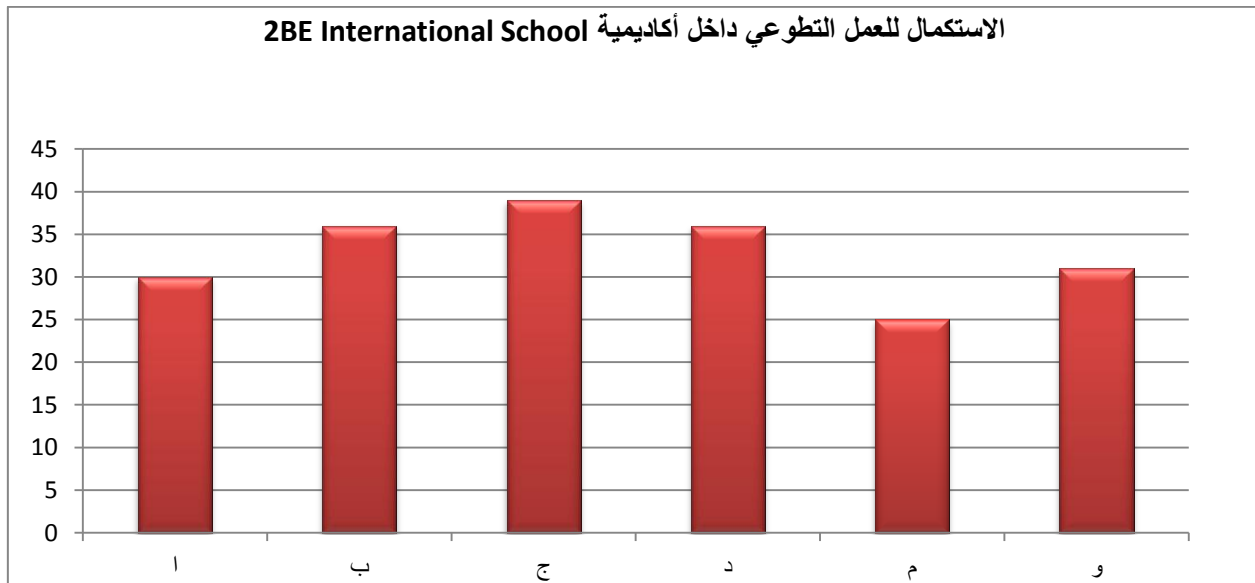
يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث في القيام بتنسيق لوحات فنية داخل قسم رياض أطفال، كلية تربية جامعة طنطا. حيث التزمت الطالبات بالجدول الزمني لتنسيق اللوحات دون تأخير، تمكنت الطالبات من ابتكار وسائل مناسبة لتنسيق اللوحات، وتقديم أفكار لتطوير وتحسين الجوانب الفنية في القسم، كما أبدى الطالبات المسؤولية الكاملة في الحفاظ علي سلامة اللوحات. وبالتالي كما هو موضع بالرسم البياني ايجابية التقييمات من قبل الطالبات محل البحث

٥- القيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE



شكل بياني رقم (١٨) يوضح تقييم الطالبات لجلسة العمل التطوعي داخل أكاديمية 2BE

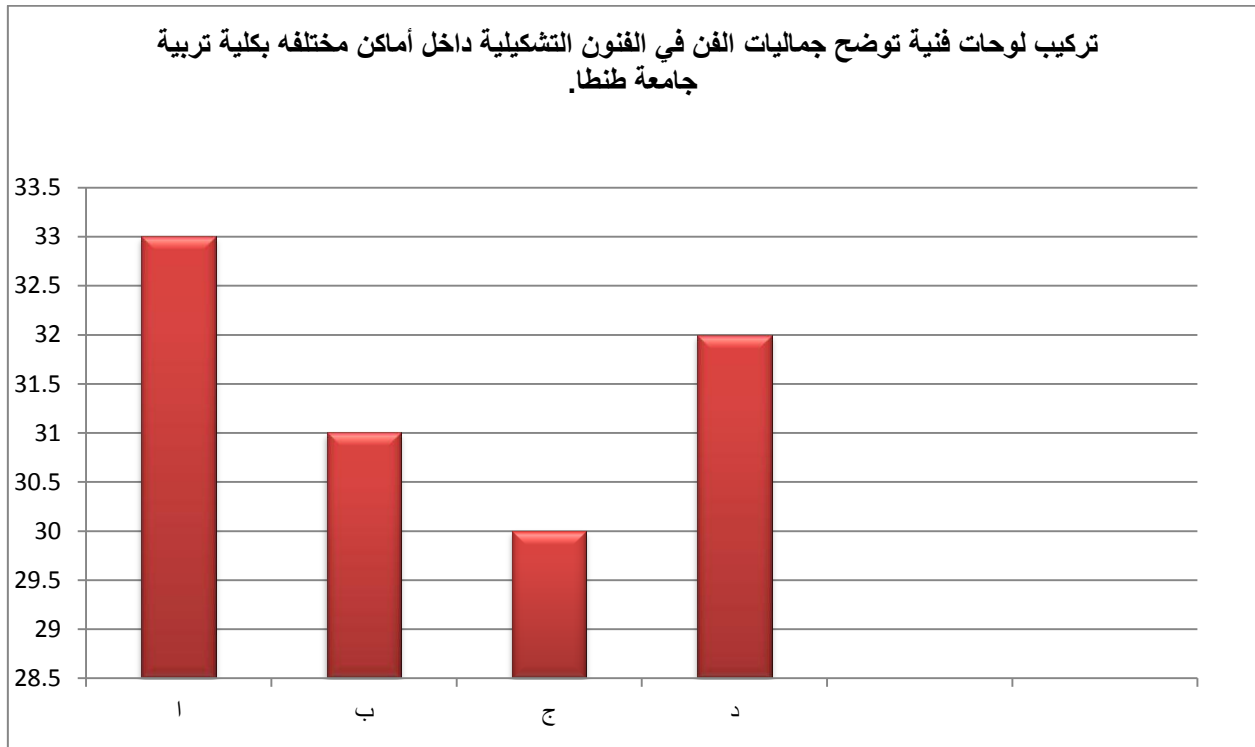
يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث وهو القيام بعمل تطوعي داخل الأكاديمية. حيث التزمت بعض الطالبات بالمسؤولية الملقاه علي عاتقهم أثناء التطوع في الأكاديمية، كما أبدى البعض الاستعداد الكامل لتعزيز مهاراتهم الشخصية خلال فترة التطوع، كما تمكن بعض الطالبات من بناء علاقات ايجابية وتواصل فعال مع الأطفال خلال تقديم الأنشطة. وبالتالي كما هو موضع بالرسم البياني تباين التقييمات من قبل الطالبات محل البحث



شكل بياني رقم (١٩) يوضح تقييم الطالبات لاستكمال جلسة العمل التطوعي داخل أكاديمية 2B

يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث في استكمال العمل التطوعي داخل الأكاديمية حيث تقبلت الطالبات الاقتراحات أثناء الجلسة ، تطبيق مفهوم العمل التطوعي ونشر ثقافة التطوع بطريقة صحيحة أثناء الجلسة، استثمار الوقت فيما يفيد، تنوع الأنشطة والوسائل المستخدمة في نشر ثقافة التطوع أثناء الجلسة، وبالتالي كما هو موضع بالرسم البياني ايجابية التقييمات من قبل الطالبات محل البحث

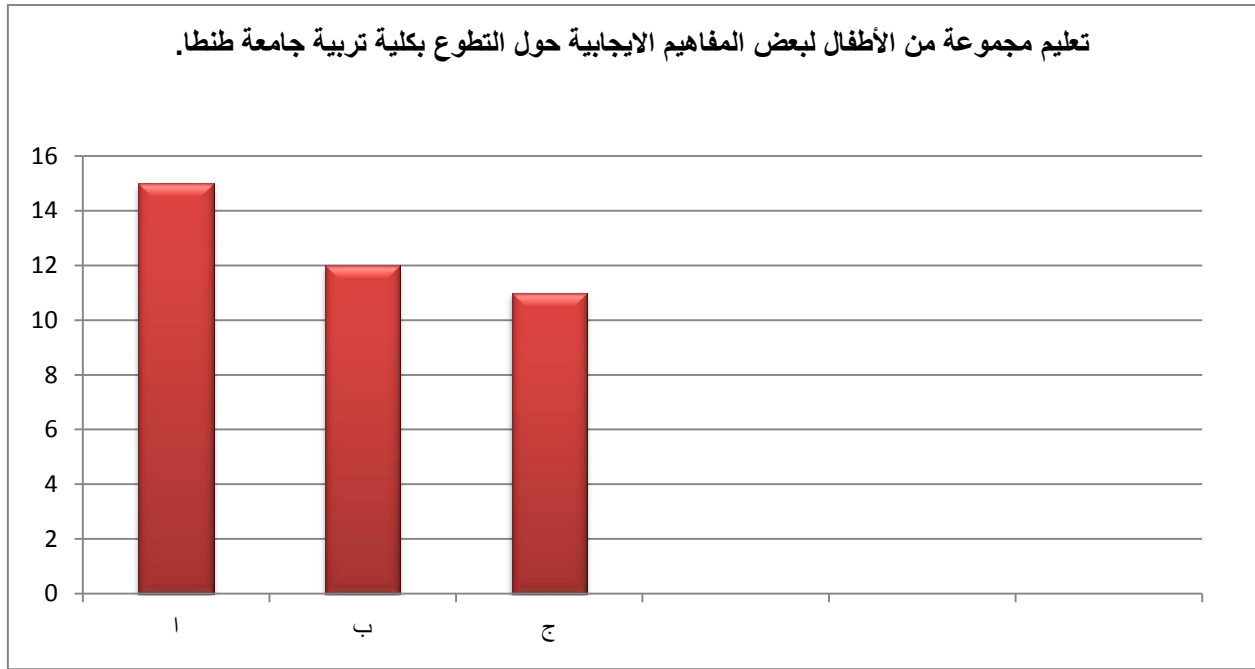
٦- قيام الطالبات بتركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية .



شكل بياني رقم (٢٠) يوضح تقييم طالبات البحث لجلسة تركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية

يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث في تركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية داخل أماكن مختلفة بكلية تربية جامعة طنطا. حيث تعاونت الطالبات بفاعليه مع اعطاء الفريق النصائح في تركيب اللوحات، كما أظهرت الطالبات حسا فنيا في اختيار المواقع المناسبة لتركيب اللوحات، كذلك اقترحت الطالبات أفكار ابداعية لتحسين عرض اللوحات، وبالتالي كما هو موضع بالرسم البياني تباين التقييمات من قبل الطالبات محل البحث

٧- تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية حول التطوع



شكل بياني رقم (٢١) يوضح تقييم طالبات البحث لجلسة تعليم الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية حول التطوع

يوضح الرسم البياني السابق مدى مشاركة الطالبات محل البحث في تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية بكلية تربية جامعة طنطا. حيث تمكن كل طفل من العمل الجماعي مع زملائه في تحقيق هدف مشترك، التأكد من استفادة الأطفال من الفرصة التطوعية في تعلم مهارات جديدة، مساعدة الأطفال في الالتزام بالقيم الأخلاقية والمبادئ خلال العمل التطوعي، التأكد من فهم الأطفال الكامل لمفهوم التطوع وتحقيق سعادة الأطفال أثناء التطوع. وبالتالي كما هو موضع بالرسم البياني إيجابية التقييمات من قبل الطالبات محل البحث

قيام الأستاذ الدكتور [احمد هلال]، عميد كلية التربية بتكريم الباحثة والطالبات المتطوعات .

يسعدني أن أعبر عن خالص التقدير والاعتزاز لفخامة الأستاذ الدكتور [احمد هلال]، عميد كلية التربية، على تفضله في تكريم الباحثة والطالبات، إن هذا الإكرام والتكريم يعكسان رؤية حضرته في تشجيع الابتكار والتفوق الأكاديمي، إن حسن قيادته يعزز الرغبة في تحقيق أهداف التعليم الرفيعة وتطوير مهارات الطلاب. نثمن جهود سيادته في تحفيز الطلاب على تحقيق أقصى إمكاناتهم ونتمنى له مزيداً من النجاح والتألق في رئاسة هذه الكلية المتميزة.

قيام الأستاذ الدكتور [مصطفى صادق]، رئيس قسم الطفولة بتكريم الباحثة والطالبات المتطوعات .

يتشرف فريق الكلية بتكريم الدكتور مصطفى صادق، رئيس قسم الطفولة، الذي شارك بدعم قوي وتوجيه حكيم في إبراز أهمية العمل التطوعي، بفضل قيادته الرائدة، تمكّن القسم من تحقيق نجاح باهر في توجيه الباحثة والطالبات نحو تقديم جهودهن بتفانٍ والتزام في مجال الخدمة الاجتماعية. إن تواجد الدكتور صادق كرمز للإلهام والدعم يبرز الروح التعاونية والرغبة في تطوير مهارات الفريق.

قيام الأستاذ الدكتور [محمد متولي قنديل]، بتكريم الباحثة والطالبات المتطوعات .

يثير اعتزازنا العميق مشاركة الدكتور متولي قنديل في العمل التطوعي، حيث أظهر تفانياً لا مثيل له في تركيب لوحات فنية داخل الكلية. بالإضافة إلى كونه أستاذاً محترماً ومحنكاً في مجاله، برز دكتور قنديل كقائد يمزج بين الإلهام والعمل الجماعي، تجلّى إلمامه بالجوانب الجمالية والتعبير الفني في تحفيز الباحثة والطالبات لإبداع لوحات فنية تعكس رؤية فنية مميزة، إن مساهمته السخية في هذا السياق لا تقتصر على إضافة جمالية للكلية فحسب، بل تعكس روح التعاون والتفاني في خدمة المجتمع الجامعي. نشكر الدكتور قنديل على جهوده الرائعة وإسهامه الفعّال في إثراء بيئة الكلية بالإبداع الفني وروح الفريق البناء.

قيام الأستاذ الدكتور [أ. خالد حسن]، بمساعدة طالبة البحث علي كتابة نبذة مختصرة عن اللوحات الفنية التي تم تركيبها في كلية التربية جامعة طنطا .

مجموعة صور توضح قيام الأستاذ الدكتور [احمد هلال]، و الأستاذ الدكتور [مصطفى صادق]، و الأستاذ الدكتور [محمد متولي قنديل]، بتاريخ ٢٣/١/٢٠٢٤ – بكلية التربية – جامعة طنطا، بتكريم الباحثة والطالبات المتطوعات وتسليمهم شهادات تقدير ، لقد كانت هذه اللفتة لطيفة ومعبرة جداً، لتقديركم واعترافكم بجهود الطالبات المتطوعات يعكس مدى التزامكم وتقديركم للمبادرات الطلابية والعمل التطوعي في المجتمع الأكاديمي.

إن تقديم شهادات التقدير هذه يعزز الشعور بالثقة والاعتزاز بالعمل الجاد والمثابرة. نشمن كثيراً حرصكم على تشجيع ودعم الطلاب في رحلتهم الأكاديمية والاجتماعية وأتمنى منكم أن تستمروا في هذه المبادرات القيّمة التي تعزز من روح المشاركة والتعاون في الحرم الجامعي. أنا ممتنة جداً للفرصة التي منحتوني إياها للمشاركة في هذا الحدث المميز.

شكراً مرة أخرى لكم على كل ما تقدمونه من دعم وتشجيع للطلاب والطالبات، أتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح في جميع المبادرات القادمة.





الفصل الخامس

(ملخص البحث)

٥-١- ملخص البحث

٥-٢- نتائج البحث

٥-٣- توصيات البحث

٥-٤- مقترحات البحث

الفصل الخامس

(ملخص البحث)

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص البحث، وأهم الخطوات والإجراءات المستخدمة لتحقيق أهدافه، كما يعرض أبرز النتائج والتوصيات والاقتراحات، التي أدت إلى غرس الشعور بتنمية ثقافة التطوع والعمل علي نشر هذه الثقافة داخل المجتمع المصري خاصة ، وفيما يلي توضيح لذلك:-

١-٥- ملخص البحث

١-١-٥- أسئلة البحث:-

- كيفية تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ؟
- كيف يمكن لطالبات الطفولة داخل الكلية أن يساهمن بفعالية في العمل التطوعي، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الجانب الخدمي على تطويرهن الشخصي والمجتمعي؟
- كيف يمكن تفعيل قيم وثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة ؟

١-٥-٢- أهداف البحث :-

- التعرف علي أبرز وأهم قيم ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة .
- الكشف عن درجة تضمين قيمتي تحمل المسؤولية والاحسان الذي ينمي سلوك ثقافة التطوع لدي الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة .
- التعرف علي مجال وطبيعة الأعمال التطوعية التي تزاولها الطالبة المعلمة .
- توضيح أهمية التطوع وأشكاله .
- معرفة اتجاهات الطالبة المعلمة الجامعية نحو ظاهرة ثقافة التطوع .
- الكشف عن معوقات ثقافة التطوع الذي يواجه طالبات الطفولة المبكرة .

١-٥-٣- أهمية البحث:-

ترجع أهمية البحث إلى أنه يركز على موضوع مهم وهو دور التعليم الجامعي في تحفيز الطلاب على ثقافة التطوع وتدعيم ثقافة التطوع لديهم مما يساهم في تنمية المجتمع المصري ويحل بعض مشكلاته ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :-

- يفيد هذا البحث في تعريف المسؤولين في الجامعات بمصر بتجارب الدول الأخرى في تدعيم ثقافة التطوع لدى طلابها من أجل الاستفادة من تجارب تلك الدول بالجامعات المصرية، خاصة وأن تلك الدول ترتفع بها نسبة مشاركة طلاب الجامعات في العمل التطوعي بالمجتمع.
- يسهم هذا البحث في تعريف طالبات الطفولة المبكرة بفوائد ثقافة التطوع للفرد وأهميته في تنمية المجتمع المصري والمساهمة في حل بعض مشكلاته ووضع و بناء استراتيجيات مقترحة لتدعيم ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة في ضوء نتائج البحث الميدانية وخبرات الدول الأخرى، مما يسهم بقدر كبير في تنمية المجتمع المصري وحل بعض مشكلاته.
- يلفت هذا البحث نظر الإدارة الجامعية بالجامعات المصرية إلى ضرورة قيامها ببعض الأدوار المطلوبة منها لتسهيل دور الجامعات في نشر وغرس ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة .
- يوضح البحث للقائمين على الأنشطة الطلابية خاصة العاملين برعاية الشباب إلى ما يجب أن يقوم به من أدوار تجاه غرس ثقافة التطوع وممارسته لدى طالبات الطفولة المبكرة .
- يوضح البحث لأهم العقبات والمعوقات أمام ممارسة طالبات الطفولة المبكرة للعمل التطوعي حتى يستطيع المسئولون القضاء عليها.

٥-١-٤- نهج وأدوات البحث :-

اتبعت طالبة البحث النهج النوعي، كما تعددت الأدوات وطرق جمع البيانات المستخدمة سواء كانت المقابلة شبه المنظمة أو مستويات تقدير الأداء أو أعمال الطالبات والأطفال ، وبذلك يتحقق مدخل التثليث كما استخدمت طالبة البحث أسلوب التقصي السردى والصور الفوتوغرافية والأفلام المسجلة للطالبات والأطفال في تحليل النتائج وتفسيرها.

٥-٢- نتائج البحث

توصلت طالبة البحث لعدة نتائج ومنها:-

- من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من المقابلات شبه المنظمة ومقياس تقدير الأداء وأعمال الطالبات يتضح مقدرة الطالبة على نشر ثقافة التطوع، وظهر ذلك في تطوع الطالبات في عديد من الأماكن والعمل علي نشر العمل التطوعي داخل العديد من المؤسسات.
- إن لطالبات الطفولة المبكرة داخل الكلية يمكن أن يكون لديهن تأثير كبير في مجال العمل التطوعي من خلال تقديم خدمات تربوية وتعليمية للأطفال.

- يمكن للطالبات أداء دور نشط في تنظيم وتنفيذ فعاليات تعليمية، مثل ورش العمل والأنشطة الثقافية، التي تساهم في تطوير مهارات الأطفال وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي، عندما يشاركون في العمل التطوعي.
- يتاح للطالبات فرصة تطوير مهارات التواصل والتعاون، حيث يتعاملن مع فئات عمرية مختلفة ويتفاعلن مع مجموعة متنوعة من الطلاب، هذا ليس فقط يساهم في تنمية مهاراتهم الشخصية بل يعزز أيضاً الوعي بأهمية التفاعل الاجتماعي والتعاون البناء.
- يمكن أن تكون ثقافة العمل التطوعي أداة فعالة لتنمية التفكير الإبداعي والابتكار لدى الطالبات من خلال تقديم فعاليات ترفيهية وتعليمية مبتكرة، ويمكن للطالبات إثراء تجربة الأطفال وتحفيز الفضول والتعلم النشط على الصعيدين الشخصي والمجتمعي.
- تساهم ثقافة التطوع في بناء شخصيات طالبات الطفولة المبكرة وتطوير قيم الالتزام والمسؤولية ، بالإضافة إلى ذلك يعزز الوعي لديهن بأهمية الخدمة المجتمعية ويحفزهن على المشاركة المستمرة في الأعمال الخدمية لصالح المجتمع.

٣-٥- توصيات البحث

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها يوصي البحث الحالي بما يلي:-
 ضرورة تبني واضعي السياسات والمديرين والمعلمين ثقافة التطوع بمفهومها الواسع حيث يعد خطوة أساسية في تعزيز المشاركة المجتمعية والتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمجتمع حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال تنفيذ مبادرات وموضوعات متنوعة أو سينا يوهات تطوعية ضمن البرامج التعليمية المقدمة للطالبات، حيث يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تفعيل النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث، مما يعزز الوعي بأهمية المشاركة الاجتماعية والمساهمة الإيجابية في المجتمع.

على الصعيد الأكاديمي، يمكن للمعلمين والمديرين تنظيم ورش عمل وفعاليات تعليمية تركز على مفهوم التطوع وأهميته في تنمية المجتمع وبناء قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات حيث يتم ذلك من خلال إدماج مواضيع التطوع في مناهج التعليم وتشجيع النقاش والتفاعل الإيجابي حولها ، والعمل على تأكيد أهمية دمج ونشر ثقافة التطوع في حياة الطالبات بما يعزز من فهمهن لأهمية المساهمة الاجتماعية والتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحققه هذه المشاركة، و يمكن تحقيق

ذلك من خلال تنظيم حملات تطوعية داخل الجامعة أو في المجتمع المحلي، مما يمنح الطالبات فرصاً للمشاركة في أنشطة تطوعية تخدم الآخرين وتساهم في تحسين بيئتهن المحيطة. ويجب أن يُؤخذ في الاعتبار أهمية العمل التطوعي الذي يُنبع من الطالبات بشكل تطوعي وبدون مقابل أو إجبار وذلك يتيح لهنّ هذا العمل تعلم قيم التعاون والعطاء والانخراط المجتمعي بصورة طبيعية وإيجابية حيث يعتبر التطوع نوعاً من أنواع التعلم العملي الذي يساهم في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطالبات، مما يؤثر إيجابياً على تطورهن الشخصي والمهني في المستقبل.

٤-٥ - مقترحات البحث

١. نشر ثقافة التطوع لطالبات الطفولة المبكرة.

يعتبر نشر ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة أمراً مهماً لتنمية قيم المشاركة والعطاء لديهن منذ صغرهن حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم أنشطة تطوعية بسيطة ومناسبة لأعمارهن مثل تنسيق البيئة المحيطة، توزيع الحلويات على المسنين، أو جمع الألعاب والكتب للأطفال المحتاجين حيث يتم التركيز في هذه الأنشطة على المتعة والتفاعل الإيجابي لتشجيع الطالبات على المشاركة وفهم أهمية مساعدة الآخرين.

٢. تصور مقترح لطرق واستراتيجيات لنشر ثقافة التطوع.

يمكن تطبيق استراتيجيات متعددة لنشر ثقافة التطوع بين الطالبات مثل:-

- إدماج التطوع في مناهج التعليم بشكل منتظم ومنظم مع تنظيم أنشطة تطوعية داخل الجامعة.
- تنظيم مسابقات تطوعية ومشاريع بحثية تحت الطالبات على التعاون والمشاركة.
- توفير مساحات للحوار والنقاش حول أهمية العمل التطوعي وتأثيره الإيجابي على المجتمع.
- دمج الثقافة التطوعية في الأنشطة الاجتماعية والثقافية للجامعة.

٣. برنامج تدريب الطالبات على القيام بأعمال تطوعية

يمكن إعداد برنامج تدريبي للطالبات يهدف إلى تطوير مهارات التطوع وتعزيز الوعي بأهميته ويمكن أن يشمل البرنامج عناصر مثل:-

- تعريف الطالبات بمفهوم التطوع وأهميته.
- توفير مهارات الاتصال والتعاون اللازمة للقيام بأعمال تطوعية بنجاح.
- تنظيم جلسات عمل تفاعلية لتطوير مشاريع تطوعية وتخطيطها.
- تقديم نماذج ناجحة لأعمال تطوعية تلهم الطالبات وتشجعهن على المشاركة.

٤. برامج لتوعية أولياء الأمور عن أهمية التطوع للطالبات

يمكن تنظيم جلسات توعية لأولياء الأمور لشرح أهمية العمل التطوعي لدى الطالبات ومدى تأثيره الإيجابي على تطورهن الشخصي والاجتماعي حيث يمكن أن تشمل الجلسات عناصر مثل:-

- عرض دراسات وأبحاث تثبت فوائد التطوع على صحة وسلوك الطلاب.
- توضيح كيفية دعم الأهل لتجربة التطوع لدى الطلاب وتحفيزهم على المشاركة.
- تقديم نصائح عملية لدمج الثقافة التطوعية في الحياة اليومية للأسرة.

مراجع البحث

أولاً:- المراجع العربية

- العميد، مريم. (٢٠١٦). "ثقافة التطوع في المجتمع العربي: دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة". مجلة جامعة الإمارات للعلوم الاجتماعية، العدد ٢، ص ١١٣-١٠٦. الإمارات العربية المتحدة.
- الغامدي، إيمان. (٢٠١٨). "دور التطوع في بناء ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب". مجلة السلامة الاجتماعية، العدد ٥، ص ٤٠-٤٢. السعودية.
- الديب، راندا. (٢٠١٤) تصور مقترح لمجالات العمل التطوعي لمعلمة الروضة ودورها في تنمية المجتمع المدني، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، أكاديمية البحث العلمي، عدد ٨٥، الجزء الثاني.
- العون، عمر. (٢٠١٥). "ثقافة التطوع وعلاقتها بالتنمية المستدامة: دراسة ميدانية في المجتمع الفلسطيني". مجلة البحوث الاقتصادية والاجتماعية، العدد ٣، ص ٨٥-٨٣. فلسطين.
- حسين، فاطمة. (٢٠٢٠). "تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة في العمل التطوعي: دراسة استقصائية في المملكة العربية السعودية". مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٧، ص ٧٦-٧٣. السعودية.
- الشهري، محمد. (٢٠١٧). "تحليل ثقافة التطوع في مجتمع المملكة العربية السعودية". مجلة دراسات اجتماعية، العدد ١٢، ص ٩٦-٨٠. السعودية.
- المالكي، عبدالله. (٢٠١٩). "تأثير القيم الثقافية على مشاركة الشباب في العمل التطوعي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية". مجلة الإدارة العامة والعلوم الاجتماعية، العدد ٤، ص ١١٧-١٠٠. السعودية.
- الخصيري، نورة. (٢٠١٦). "تحليل ثقافة التطوع في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة بين الطلاب الجامعيين". مجلة البحوث الاجتماعية، العدد ٢، ص ٧١-٧٨. السعودية.
- السهلي، مها. (٢٠١٨). "ثقافة التطوع وتأثيرها على تطوير المجتمع: دراسة حالة في دولة الكويت". مجلة التنمية البشرية المستدامة، العدد ٦، ص ٨٩-٨٠. الكويت.
- العسيري، محمد. (٢٠١٧). "تقييم ثقافة التطوع في مملكة البحرين". مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٥، ص ٦٧. البحرين.

الفقير، لطيفة. (٢٠١٩). "ثقافة التطوع ودورها في تحفيز المجتمع المحلي: دراسة ميدانية في المغرب".
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٣، ص ٧٩-٧٠. المغرب.

السديري، فاطمة. (٢٠١٦). "تأثير العوامل الثقافية على مشاركة النساء في العمل التطوعي: دراسة حالة في
المملكة العربية السعودية". مجلة الدراسات النسوية، العدد ٤، ص ١٠٢-١١٠. السعودية.

السويطي، خالد. (٢٠١٨). "تحليل آفاق التطوع في الثقافة الليبية". مجلة التنمية الثقافية، العدد ٢، ص ٦٢-
٧٠. ليبيا.

البغدادي، محمد. (٢٠١٧). "التحولات الثقافية ودورها في تشجيع الشباب على التطوع: دراسة حالة في
العراق". مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٥، ص ٢٢٥-٢٣٥. العراق.

الخراشي، نورا. (٢٠١٩). "مفهوم التطوع في ثقافة المجتمع العماني: دراسة تحليلية". مجلة البحوث الثقافية،
العدد ٧، ص ١٢٠-١٣٠. عمان.

الشهري، مريم. (٢٠١٦). "دور الأسرة في بناء ثقافة التطوع لدى الأطفال: دراسة استطلاعية في المملكة
العربية السعودية". مجلة الطفولة والتربية، العدد ٣، ص ٤٦-٥٤. السعودية.

الفهري، رحاب. (٢٠١٨). "تأثير التحولات الثقافية على مشاركة الشباب في العمل التطوعي: دراسة ميدانية
في تونس". مجلة الثقافة والمجتمع، العدد ٢، ص ٨٠-٨٨. تونس.

الجهني، عبدالله. (٢٠١٧). "ثقافة التطوع ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية في المملكة
العربية السعودية". مجلة التنمية الاقتصادية، العدد ١، ص ٥٠-٦٠. السعودية.

العتيبي، ليلي. (٢٠١٩). "متغيرات الثقافة وتأثيرها على العمل التطوعي لدى الشباب في قطر". مجلة
الدراسات الثقافية، العدد ٥، ص ١٤٥-١٥٥. قطر.

السعدي، عبدالعزيز. (٢٠١٦). "تحليل ثقافة التطوع في المجتمع اليمني". مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٤،
ص ٢١٠-٢٢٠. اليمن.

الكويتي، أحمد. (٢٠١٨). "تأثير الثقافة على مشاركة الشباب في العمل التطوعي: دراسة حالة في المملكة
المغربية". مجلة البحوث الاجتماعية والإنسانية، العدد ٦، ص ١٤٠-١٥٠. المغرب.

الصغير، أحمد حسين. (٢٠٠٥م). التعليم الجامعي في الوطن العربي - تحديات الواقع ورؤي المستقبل. القاهرة: عالم الكتب، ص ٨٩-١٠١.

السيد عامر، أحمد. (٢٠٠٧م). الإحصاء الوصفي والتحليلي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٣٤-٥٦.

الشناوي، أحمد محمد سيد أحمد. (٢٠١٠م). "مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب (دراسة ميدانية)". مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد ١٨، سبتمبر، ص ١٠٠-١٢٤. الإسماعيلية، مصر.

الأفندي، إسماعيل. (٢٠١٣م). "دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم". بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات، الذي عقد في جامعة القدس المفتوحة في مدينة البيرة في فلسطين، ص ٣٦-٥٧.

أحمد محمد إبراهيم، أمال. (٢٠٠٨م). "معالجة الإسلام مشكلة الفقر ومحاربتة البطالة ودور العمل الخيري في ذلك". رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ١٤٥-١٦٩. القاهرة، مصر.

الجبالي، عبد الله أمل. (٢٠٠٧م). "الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص ٢٢٣-٢٤٥. الرياض، السعودية.

حجر، بكر بكر علي. (٢٠٠٢م). "الجهود التربوية لبعض الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات البيئية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ٣٣-٥٦. المنصورة، مصر.

قوى، بوحنية وبن ناصر بو طيب. (٢٠١٣م). "البنية القانونية للعمل التطوعي". مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٢٧، أبريل - يونيو، ص ١٣٤-١٤٦. بني سويف، مصر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١١م). "مؤشرات الفقر طبقا لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك". القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ص ١٢-٢٣. القاهرة، مصر.

مازن، حسام محمد. (٢٠١٢م). "أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس". القاهرة: دار الفجر، ص ٤٥-٦٧. القاهرة، مصر.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٠م). "المنهج المدرسي المعاصر"، ط ١٠. الرياض: مكتبة الرشد، ص ١٤٧.
الرياض، السعودية.

الخدّام، حمزة. (٢٠١٣م). "اتجاهات الطالبات الجامعي نحو العمل التطوعي، كلية علجون الجامعية نموذجًا". بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي في فلسطين: واقع واحتياجات، الذي عقد في جامعة القدس المفتوحة في مدينة البيرة بفلسطين، ص ١٨٥-٢٠٣. البيرة، فلسطين.

غنيم، خالد فوزي حسن. (٢٠٠٨م). "برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الطالبات في العمل التطوعي". رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٣٤-٦٦. القاهرة، مصر.

الجندي، خالد كتلو ومراد. (٢٠١٣م). "اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة الخليل نحو العمل التطوعي وعلاقته ببعض المتغيرات". بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي في فلسطين، واقع واحتياجات، الذي عقد في جامعة القدس المفتوحة في مدينة البيرة بفلسطين، ص ١٩٥-٢١٠. البيرة، فلسطين.

أحمد، دينا محمود كامل. (٢٠١١م). "المتغيرات المجتمعية المرتبطة بالتطوع في الجمعيات الأهلية العامة في مجال حقوق الإنسان، دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمحافظة سوهاج". رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٤٤-٦٦. القاهرة، مصر.

غواض، سعيد سليم. (٢٠٠٧م). "دور قيادات العمل التطوعي في تنمية المشاركة الأهلية، دراسة ميدانية مطبقة على محافظة ظفار". رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ص ٥٦-٨٣. مسقط، عمان.

المالكي، غادة سيد أحمد سلطان. (٢٠١٤م). "دور الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ص ٩٨-١٢٣. أسيوط، مصر.

ميناء، فايز مراد. (٢٠٠١م). "التعليم في مصر: الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠م". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٢٣-١٦٦. القاهرة، مصر.

السلطان، فهد سلطان. (٢٠٠٩م). "اتجاهات الطالبات الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود". مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١٢، ص ١-٧٨. الرياض، السعودية.

أبو الحطب، فؤاد، وصادق، أمال. (١٩٩١م). "مناهج البحث والطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٥٤-٩٧. القاهرة، مصر.

كرافت، كارولين. (٢٠١٢م). "التحديات التي تواجه نظام التعليم المصري: الوصول إلى التعليم وجودة التعليم وعدم المساواة". المجلس الدولي للسكان، ص ١٥٧-١٩٠. القاهرة، مصر.

يونس، لعوبي، وسارة، بوتيقيار. (٢٠١٣م). "دور جمعيات ومؤسسات العمل التطوعي في محو الأمية: دراسة ميدانية لعينة من جمعيات ولاية جيجل"، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٢٧، أبريل - يونيو، ص ٧٤٧ - ٧٨٥. بني سويف، مصر.

شاهين، محمد أحمد. (٢٠١١م). "المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية: جامعة القدس المفتوحة - دراسة وصفية تحليلية (الواقع والمأمول)"، بحث مقدم لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، المقام في فلسطين، نابلس، ص ٢٤٦-٢٦٩. نابلس، فلسطين.

سعيد حسين، محمد حسين. (٢٠١٣م). "الحل الإبداعي للمشكلات المجتمعية التي تواجهها مؤسسات العمل التطوعي"، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٢٧، أبريل - يونيو، ص ٧٩ - ١١٦. بني سويف، مصر.

هندي، محمد حماد. (٢٠١٣م). "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الريادة بمجال العمل التطوعي"، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٢٧، أبريل، ص ٢٩٧-٣٥٧. بني سويف، مصر.

عبد الفتاح، محمد زين العابدين. (٢٠١٠م). "القوانين والتشريعات العربية المنظمة للعمل التطوعي: دراسة الحالة الأردن"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد ٢٣، العدد الثاني، ص ١١٣ - ١٤٥. المنيا، مصر.

عزب، محمد علي. (٢٠١١م). "التعليم الجامعي وقضايا التنمية". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٤٥-٦٧. القاهرة، مصر.

بغدادى، مروة مختار. (٢٠١٣م). "دور الدوافع والاتجاهات في نجاح العاملين بالعمل التطوعي"، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٢٧، ص ١٤٥ - ١٧٨. بني سويف، مصر.

صالح، مريم محمد. (٢٠١٣م). "دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على عينة من الإعلاميين في الفترة من مارس ٢٠١٢ إلى مارس ٢٠١٣م"، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٢٧، أبريل - يونيو، ص ٣٠٩ - ٣٥٢. بني سويف، مصر.

أحمد، مسعودي. (٢٠١٣م). "العمل التطوعي والمجتمع: وقفة مع العمل التطوعي المنظم"، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٢٧، ص ٧٢٩ - ٧٤٦. بني سويف، مصر.

رجب، مصطفى، وطه، حسين. (٢٠٠٩م). "مناهج البحث التربوي بين التجديد والنقد". كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ٥٤-٧٨. كفر الشيخ، مصر.

نصر، ملكة. (٢٠١٣م). "اتجاهات طلبة جامعة بولتيكنك فلسطين نحو العمل التطوعي من المنظور الاجتماعي والديني والوطني في محافظة الخليل"، بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي في فلسطين: واقع واحتياجات، الذي عقد في جامعة القدس المفتوحة في مدينة البيرة بفلسطين، ص ٧٥-٨٨. البيرة، فلسطين.

عبد الرازق شاكر، مراس. (٢٠١٥م). "ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل"، دراسات تربوية، ص ٥٧-٩٨. القاهرة، مصر.

هدهود حسين، نعيم، موسى. (٢٠١٣م). "دور العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية شخصية الطلبة"، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة طلبة الجامعات: الواقع والآمال، المنعقد في الفترة من (١٢-١٣ فبراير) في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ص ٥٦-٨٧. غزة، فلسطين.

عدنان، منور، وعدنان، إيمان. (٢٠١٣م). "أسباب عزوف الطالبات الجامعيات عن العمل التطوعي"، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة طلبة الجامعات: الواقع والآمال، المنعقد في الفترة من (١٢-١٣ فبراير) في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ص ٣١٠-٣٨٤. غزة، فلسطين.

حامد، ماهر. (٢٠١٣م). "العمل التطوعي: رؤية أصولية فقهية"، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة طلبة الجامعات: الواقع والآمال، المنعقد في الفترة من (١٢-١٣ فبراير) في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ص ١٩٠-١٤٢. غزة، فلسطين.

محمد، فاطمة. (٢٠١٦م). "العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة"، مجلة كلية الآداب، ص ١٨٧-٢٢٢. مصراتة، ليبيا.

سليمان، سناء. (٢٠٠٩م). "مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية". القاهرة: عالم الكتب، ص ١٣٦-١٦٥. القاهرة، مصر.

شاهين، محمد عبد الفتاح، وشندي، إسماعيل محمد. (٢٠١٣م). "العمل التطوعي من منظور إسلامي"، مؤتمر بعنوان "العمل التطوعي في فلسطين: واقع واحتياجات"، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين، ص ١٤٥-١٨٩. رام الله، فلسطين.

الشهراني، عائض سعد أبو نخاع. (٢٠٠٨). "الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي: دراسة تحليلية لعلاقات التبادل والتكامل"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ١٦ (١)، ص ٢١٣-٢٥٢. جدة، السعودية.

الطيّار، بسمة بنت محمد بن سلطان. (٢٠١٢). "تحليل أهداف وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد (١٧٨)، ص ١٤-٥٩. الرياض، السعودية.

عارف، إيمان محمد. (٢٠٠٣). "دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة"، المؤتمر القومي السنوي العاشر (جامعة المستقبل في الوطن العربي)، المنعقد في جامعة عين شمس، ص ٣٥-٧٦. القاهرة، مصر.

عبد الحميد، إيمان صلاح الدين. (٢٠١٢). "دور الإعلانات التليفزيونية والخارجية في دعم العمل التطوعي"، مجلة علوم وفنون، المجلد ١٢٤، ص ١٠٩-١٤٢. القاهرة، مصر.

عبد الرحمن، عبد المجيد أحمد. (٢٠١٦). "دور الطالبات في تفعيل العمل الاجتماعي التطوعي"، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، المجلد (١٣)، ص ١-١٢. الرياض، السعودية.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٣). "واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم العربية والإنسانية، المجلد ٢٦، ص ٩٨٧-١٠٧٦. القصيم، السعودية.

العتيبي، عبد المجيد بن سلمي الروقي. (٢٠١٦). "تفعيل العمل التطوعي في جامعة شقراء: صيغة مقترحة"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥ (١١)، ص ٢٤-٤٤. شقراء، السعودية.

الفايز، ميسون بنت علي. (٢٠١٢). "معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية"، شؤون اجتماعية، المجلد ١١٦، ص ١٤٣-١٩٢. الإمارات العربية المتحدة.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم. (٢٠١٠). "تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت: تصور مقترح"، مجلة التربية، المجلد ١٣ (٢٨)، ص ٢٢٩-٢٦١. الكويت، الكويت.

القليطي، خالد بن يوسف بن محمد ناصر. (١٤٣٥). "مجالات العمل التطوعي ومعوقاته لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ص ٢٩-٤٣. المدينة المنورة، السعودية.

الوشاحي، إيمان عبد الحميد عبد الله. (٢٠١٣). "وعي وممارسة المرأة للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شؤون الأسرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص ٤٩-٥٦. المنوفية، مصر.

يالجن، مقداد. (١٤٢٤ هـ). "دور جامعات العالم الإسلامي في مواجهة التحديات المعاصرة"، الطبعة الثانية، دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع، ص ٤٥-٩٨. الرياض، السعودية.

ميسون علي. (٢٠١٢م). "معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية"، مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات، المجلد ٢٩، ص ١١٦، ١٣٤-١٩٢. الإمارات.

الفراج، لولوة صالح. (٢٠٢٠م). "تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية؛ التحديات والحلول"، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، المجلد ١، ص ٣٠-٤٤. السعودية.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم. (٢٠١٠م). "تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت: تصور مقترح"، مجلة التربية، المجلد ١٣، العدد ٢٨، ص ٩٧-١٤٣. الكويت.

ثانياً:- المراجع الأجنبية

Jones, C., & Healing, G. (2018). "Virtual Volunteering: A New Era of Giving." *Journal of Technology in Human Services*, 36(3), 159-178.

Smith, J., et al. (2018). "The Role of Social Media in Enhancing Student Engagement in University Volunteering Projects." *Journal of Higher Education*, 20(3), 321-335.

Davis, A., & Clark, B. (2017). "The Impact of Educational Apps on University Students' Volunteering Behavior." *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 14(2), 45-63.

Thompson, L., & Anderson, K. (2019). "Enhancing Collaboration Skills in Higher Education through Technology-Assisted Learning Platforms." *Journal of Educational Technology*, 22(4), 563-580.

Holloway, D. (2019). "Children's Experiences with Digital Technologies in Social Contexts." In *Handbook of Study on School, Family, and Community Partnerships* (pp. 243-260). Springer.

Smith, J., & Brown, A. (2017). "The Role of Technology in Fostering Social and Emotional Development in Early Childhood." *Journal of Early Childhood Study*, 15(2), 199-212.

Reid, D., & Reid, F. (2018). "Interactive Learning Apps for Early Childhood Education." *Journal of Educational Technology*, 15(2), 45-56.

Johnson, M. K. (2019). "The Impact of Volunteering on Personal and Professional Development: A Literature Review." *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 48(3), 247-266.

Wilson, J., & Musick, M. (2018). "The effects of volunteering on the volunteer." In *The Oxford Handbook of Social Influence* (pp. 481-497).

Handy, F., Cnaan, R. A., Brudney, J. L., Meijs, L. C., Pessi, A. B., & Ranade, B. (2017). "Public perceptions of who is a volunteer: An examination

of the net-cost approach from a cross-cultural perspective." *Voluntas: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*, 28(6), 2515-2544.

Smith, D. H., Stebbins, R. A., & Grotz, J. (2016). "Encyclopedia of Volunteerism." John Wiley & Sons.

Smith, D. H. (2019). "Volunteering in America: 2019 National, State, and City Trends." Corporation for National and Community Service.

Ersing, R. (2019). "The influence of volunteerism on political behavior and civic engagement." *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 48(3), 557-580.

Wilson, J., & Musick, M. (2017). "The Oxford Handbook of Volunteering and Society." Oxford University Press

Farrell, C. & Bryant, W. (2009), "Voluntary Work For Adult With Mental Health Problems: an Exploration of the Perspectives of Recruiters", *British Journal of Occupational therapy*, Vol. 72, No. 5, PP. 188-196.

Gray, B. (2010), "The Rise of Voluntary work In Higher Education and Corporate Social Responsibility in Business. Perspectives of Students and Graduate Employees", *Journal of Acad Ethics*, Vol. 8, PP. 95-109.

Handy, F. & Srinivasan, (2004), "Valuing Volunteers: An Economic Evaluation of the Net Benefits of Hospital Volunteers", *Non Profit and Voluntary Sector Quarterly*, Vol. 33, No. 1, pp. 28-54.

Hanifi, R. (2013), "Voluntary Work in Formal Help and Trust changes in Finland", *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, Vol. 72, PP. 32-46.

Holdsworth, C. & Quinn, J. (2010), "Student Volunteering in English Higher Education", *Studies in Higher Education*, Vol. 35, No. 1, PP. 113- 127.

Home Office (2015), *Volunteer Management Apprenticeships*, London: Home Office Available at: [https://www.gov.uk/volunteer Management - apprenticeships](https://www.gov.uk/volunteer-management-apprenticeships). Retrieved on: 32/2/2015.

Home Office, (2004), *A review of the Home Office Older Volunteers Initiative*, Study Study (248), London: Home Office.

Kunneman, H. (2015), "The Political Importance Of Voluntary Work", this Article is Published with Open Access at [Stringer Link. Com](http://www.springerlink.com), Doilo, 1007/s10699-014-9403-X.

Lu, K. (2008), "Self organized Volunteers in Rural Schools", *Chinese Education and Society*, Vol. 41, No. 3, pp. 85-102.

Mcclintock, E., O'Brien, G. & Jiang, Z. (2005), "Assessing Teaching Practices of Secondary Mathematics Student Teachers: An Exploratory Cross Case Aanalysis of Voluntary Field Experiences", *Teacher Education Quarterly*, Summer, pp. 139-151.

Preston, C. (2006), "Volunteerism Among Americans", *Chronicle Philanthropy*, Vol. 18, No. 14.

Raskoff,S. &Sundeen, R. (2012), "The Role of Secondary School in Promoting Community Service in Southern California", *University of South California Sage Gernals*.

Taylor, R. F. (2004), "Extending Conceptual Boundaries: Work, Voluntary Work and Employment", *Work, Employment and Society*, Vol. 18, No. 1, PP. 29-49.

White, T. G. & Kim, J. S (2008), "Teacher and Parents Scaffolding of Voluntary Summer Reading", *The Reading Teacher*, Vol. 62, No. 2, PP. 116-125.

Yarwood, R. (2005), "Geography, Citizenship and Volunteering: Some Uses of The Higher Education Active Community Fund In Geography", *Journal of Geography in Higher Education*, Vol. 29, No. 3, PP. 355-368.

Kunneman, H. (2015), "The Political Importance Of Voluntary Work", this Article is Published with Open Access at [Stringer Link. Com](https://www.springerlink.com)

Lu, K. (2008), "Self organized Volunteers in Rural Schools", *Chinese Education and Society*, Vol. 41, No. 3, pp. 85-102.

Mcclintock, E., O'Brien, G. & Jiang, Z. (2005), "Assessing Teaching Practices of Secondary Mathematics Student Teachers: An Exploratory Cross Case Aanalysis of Voluntary Field Experiences", *Teacher Education Quarterly*, Summer, pp. 139-151.

Preston, C. (2006), "Volunteerism Among Americans", *Chronicle Philanthropy*, Vol. 18, No. 14.

Raskoff, S. & Sundeen, R. (2012), "The Role of Secondary School in Promoting Community Service in Southern California", *University of South California*>

Elinoff, M. J. (2005): *Friends against bullying: Evaluation of a peer mentoring program to reduce bullying in schools*. A dissertation of doctor Philosophy, University of Connecticut.

Esposito, L.E. (2007): *The role of empathy, anger management and normative beliefs about aggression in bullying among urban, African American,*

Middle school children. A Dissertation of - Doctor of Philosophy, University of Virginia Commonwealth.

Frey, k.; Mirim, K.; Snell, J.; Van, S.; Leihua, M.; Elizabeth, P. and Broderick, C. (2004): Reducing playground bullying and supporting beliefs: An experimental trial of the steps to respect program. *Journal of developmental psychology*, Vol. 41, No. 3, Pp. 479-490.

Garbarino, J. and De Lara, E, (2002): *And words can hurt forever: How to protect adolescents from bullying, harassment, and emotional violence*. New York: free.

Harris, S. and Petrie, G. (2002): *Bullying, the bullies, the victimization, the bystanders*. Lanham, Md. Rowman and Littlefield Publisher, E-book ISB No: 0585471509.

Hazler, R.J. (2000): When victims turn aggressors: Factors in the development of deadly school violence. *Professional School Counseling*, V. 4, N. 2, Pp. 105-118.

Herrera, V. M. and McCloskey, L. A. (2001): Gender differences in the risk for delinquency among youth exposed to family violence. *Child Abuse and neglect*, Vol. 25, Pp. 1037-1051.

James, M.; Marry, M. and Carolyn, B. (2004): Childhood bullying: Implication for physicians. *American family physician*, Vol. 1, No. 9, Pp. 1723-1728.

Bringle, R. G., & Hatcher, J. A. (2002). Campus-community partnerships: The terms of engagement. *Journal of Social Issues*, 58(3), 503-516.

Cravens, J. D., & Whipple, T. W. (2012). The transformative potential of international service-learning. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, 41(6), 1251-1275.

Eyler, J., Giles, D. E., Stenson, C. M., & Gray, C. J. (2001). *At a glance: What we know about the effects of service-learning on college students, faculty, institutions and communities, 1993-2000*. Corporation for National Service, Learn and Serve America, National Service-Learning Clearinghouse.

Schuyler, E. R., & Steinfeldt, J. A. (2016). Service-learning as a context for the development of social justice advocacy skills. *Journal of College Student Development*, 57(1), 1-17.

O'Meara, K., & Sandmann, L. R. (2005). Service-learning and faculty rewards: An institutional model. *New Directions for Teaching and Learning*, 2005(101), 73-83.

Pancer, S. M., Pratt, M., Hunsberger, B., & Alisat, S. (2007). Community service in the transition to adulthood. *Journal of Adolescent Study*, 22(6), 647-670.

قائمة الملاحق

١. أدوات الدراسة
٢. الجلسات والانشطة التطوعية التي تنمي ثقافة التطوع
٣. موافقة السيد الأستاذ الدكتور / رئيس قسم الطفولة علي أخذ عينة من طالبات الفرقة الثانية
٤. موافقة مدير حضانة 2B
٥. موافقة مدير مدرسة محمد نجيب
٦. موافقة السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية- جامعة طنطا
٧. موافقة ولي أمر الطالبة
٨. موافقة ولي أمر الطفل / الطفلة
٩. حصول الطالبات علي شهادات تقدير من الاستاذ الدكتور عميد كلية التربية
١٠. صور توضح سعادة الطالبات أثناء تقديم أنشطة بمدرسة محمد نجيب
١١. QRCode يوضح فيديوهات لطالبة البحث أثناء تنفيذ الجلسات

المالحق (١)

أدوات الدراسة

١. مستويات تقدير الاداء

٢. المقابلات شبة منظمة

١- قياس تقدير الاداء للطالبات في المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات منتصف العام للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال بكلية تربية-جامعة طنطا

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١- تتمكن الطالبة من حل المشكلات بفاعليه خلال فتره التطوع.</p> <p>٢- تبدأ الطالبة الارتباط القوي وتحمل المسؤولية تجاه الواجبات التطوعية.</p> <p>٣- حققت الطالبة التفاعل والتواصل الفعال والتعاون مع باقي الفريق خلال فتره التطوع.</p> <p>٤- تستطيع الطالبة تحقيق التخطيط المتقن لتنظيم الامتحانات.</p> <p>٥- تتميز الطالبة بالمرونة والقدرة على التكيف خلال تطوعهم في تنظيم الامتحان</p>	<p>المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال.</p>

٢- قياس تقدير الاداء للطالبات في العمل التطوعي من خلال القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب وتقديم أنشطة للأطفال.

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١- تلتزم بالمهام المكلفة بها وتحقيق الاهداف المرجوة.</p> <p>٢- تظهر ابداعا في القيام بالمهام وتقديم افكار مبتكرة.</p> <p>٣- تتخذ مبادرات لتحسين العمل التطوعي وتطوير الأنشطة.</p> <p>٤- تقوم الطالبة بتقييم ادائها في العمل التطوعي وتسعى لتحسين نقاط الضعف.</p> <p>٥- تتمكن من التواصل الفعال مع الزملاء ومع جميع الأطفال اثناء العمل التطوعي.</p>	<p>القيام بزيارة مدرسة محمد نجيب وتقديم أنشطة للأطفال.</p>

٣- قياس تقدير الاداء لقيام الطالبات بالعمل التطوعي في تنسيق قسم رياض الأطفال
بكلية تربية - جامعة طنطا

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١- تضمن النظافة والترتيب لتوفير بيئة امنه ومريحه.</p> <p>٢- تلتزم الطالبة بالجدول الزمني المحدد في تنسيق القسم.</p> <p>٣- تقترح الطالبة تحسينات وتطويرات لتحسين القسم.</p> <p>٤- تحافظ الطالبة على الادوات بعنايه ومسؤوليه.</p> <p>٥- تفاعل الطالبة بفاعليه مع طالبه البحث وتتلقى التوجيه بشكل ايجابي.</p> <p>٦- تستجيب للتعليمات بروح منفتحة وفعاله.</p>	<p>تنسيق قسم رياض الأطفال بكلية تربية- جامعة طنطا.</p>

٤- قياس تقدير الاداء لقيام الطالبات بالعمل التطوعي في تنسيق اللوحات الفنية
بقسم رياض الأطفال بكلية تربية - جامعة طنطا

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١-تلتزم الطالبة بالجدول الزمني لتنسيق اللوحات دون تأخير .</p> <p>٢-تظهر الطالبة ابتكارا في استخدام الوسائل المناسبة لتنسيق اللوحات .</p> <p>٣-تتحمل الطالبة المسؤولية الجيدة في الحفاظ علي اللوحات أثناء تنسيقها .</p> <p>٤-تعمل الطالبة في الحفاظ علي سلامة اللوحات .</p> <p>٥-تقدم أفكارا لتطوير وتحسين الجوانب الفنية في القسم .</p> <p>٦-التواصل الفعال بين الطلاب مع طالبة البحث أثناء تنسيق اللوحات.</p>	<p>تنسيق اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال بكلية تربية- جامعة طنطا.</p>

٥- قياس تقدير الاداء لقيام الطالبات بالعمل التطوعي في تركيب اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال بكلية تربية – جامعة طنطا

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١- تعاون الطالبة بفاعليه مع إعطاء الفريق النصائح في تركيب اللوحات.</p> <p>٢- تظهر الطالبة حسا فنيا في اختيار المواقع المناسبة لتركيب اللوحات .</p> <p>٣- تقترح الطالبة أفكارا ابداعية لتحسين عرض اللوحات .</p> <p>٤- تفحص العمل بانتظام للتأكد من سلامة اللوحات وتثبيتها بشكل جيد .</p>	<p>تركيب اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال بكلية تربية- جامعة طنطا.</p>

٦- قياس تقدير الاداء حول تعلم الأطفال لبعض المفاهيم الايجابية

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١- يتمكن الطفل من العمل الجماعي مع زملائه في تحقيق هدف مشترك.</p> <p>٢- يستفيد الأطفال من الفرصة الطبيعية في تعلم مهارات جديدة وتطوير انفسهم.</p> <p>٣- تلتزم الأطفال بالقيم الأخلاقية والمبادئ خلال العمل التطوعي.</p> <p>٤- يتمكن الأطفال من التفكير الابداعي وابتكار اساليب جديدة لتحسين العمل التطوعي.</p> <p>٥- تمكن الأطفال من الفهم الجيد لمفهوم التطوع وتحقيق السعادة للأطفال اثناء التطوع.</p>	<p>تعليم مجموعة من الأطفال بعض المفاهيم الايجابية بكلية تربية- جامعة طنطا.</p>

٧- قياس تقدير الأداء لقيام الطالبات بالعمل التطوعي بأكاديمي BE 2

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١- تلتزم الطالبة بالمسؤولية الملقاة على عاتقها اثناء التطوع في الأكاديمية</p> <p>٢- تتمكن الطالبة من المساهمة بأفكار جديدة اثناء فترات التطوع</p> <p>٣- تبدي الطالبة الاستعداد الكامل لتعزيز مهاراتها الشخصية خلال فترات التطوع</p> <p>٤-تتمكن الطالبة من بناء علاقات ايجابية وتواصل فعال مع الأطفال خلال تقديم الأنشطة</p>	<p>القيام بالعمل التطوعي بأكاديمية BE٢</p>

٨- قياس تقدير الاداء للطالبات في جميع الجلسات

ملاحظات	درجات تقدير الاداء			البنود	الانشطة التطوعية
	1	2	3		
				<p>١- تلتزم الطالبة بالجدول الزمنية المحددة والحضور المنتظم.</p> <p>٢- تتفاعل الطالبة بإيجابيه مع اعضاء الفريق والقدرة على العمل الجماعي.</p> <p>٣- استطاعت الطالبة تطوير مهاراتها الشخصية والاجتماعية خلال تنفيذ العمل التطوعي.</p> <p>٤- تلتزم الطالبة بأداء المهام التطوعية والاستمرار في التفاعل لفترة زمنية محددة.</p> <p>٥- تقدم أفكار ابداعيه ومساهمات قيمه في سياق العمل التطوعي.</p>	تقدير الأداء للطالبات في جميع الجلسات

٢- المقابلات شبة منظمة

• المفهوم الاول

الأعمال التطوعية داخل الجامعة

١. ما الذي دفعك للانضمام إلى برنامج التطوع داخل الجامعة؟
٢. هل لديك تجارب سابقة في العمل التطوعي؟ إذا كانت الإجابة بنعم، هل يمكنك أن تشاركنا بتجربتك؟
٣. ما الفرص التطوعية التي استفدت منها داخل الجامعة حتى الآن؟
٤. كيف ترى أن العمل التطوعي يساهم في تطوير مهاراتك وتنمية قدراتك؟
٥. ما هي أكثر اللحظات التي استمتعت بها أثناء العمل التطوعي داخل الجامعة؟
٦. كيف تعتقد أن يمكننا جعل تجربة العمل التطوعي أكثر جاذبية للطلاب؟
٧. هل لديك أفكار أو اقتراحات حول كيفية تعزيز ثقافة العمل التطوعي داخل الجامعة؟
٨. ما هي التحديات التي واجهتها أثناء العمل التطوعي، وكيف تمكنت من التغلب عليها؟
٩. هل لديك قصة أو تجربة ملهمة من العمل التطوعي ترغب في مشاركتها؟
١٠. كيف يمكن للجامعة دعم الطلاب في مشاركتهم في العمل التطوعي بشكل أفضل؟
١١. هل لديك أي مهارات أو معرفة خاصة تعتقد أنها تجعلك مؤهلاً للمساهمة في العمل التطوعي داخل الجامعة؟
١٢. كيف يمكن للعمل التطوعي أن يساهم في تحسين تجربتك الجامعية بشكل عام؟
١٣. هل لديك أي تجارب تطوعية خارج الجامعة؟ وكيف تختلف هذه التجارب عن العمل التطوعي داخل الجامعة؟
١٤. هل تعتقد أن العمل التطوعي يلعب دوراً مهماً في بناء المجتمع الجامعي وتعزيز الروح الاجتماعية؟
١٥. ما هي الفوائد التي تجدها شخصياً في المشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة؟
١٦. هل لديك أي خطط مستقبلية للمشاركة في العمل التطوعي بعد التخرج من الجامعة؟
١٧. كيف تعتقد أن يمكن للطلاب الجدد الانضمام إلى العمل التطوعي داخل الجامعة بشكل فعال؟
١٨. هل تعتقد أن هناك توجهاً معيناً أو مجال محدد يمكن تحسينه في برامج التطوع داخل الجامعة؟

• المفهوم الثاني

تنمية ثقافة التطوع

١. ما الذي يلهمك للمشاركة في العمل التطوعي؟
٢. كيف يمكن للعمل التطوعي أن يؤثر إيجابياً على حياتك الشخصية والمهنية؟
٣. ما هي الفوائد التي تتوقعها من المشاركة في العمل التطوعي؟
٤. ما العوامل التي قد تمنع الطلاب من المشاركة في العمل التطوعي، وكيف يمكن التغلب عليها؟
٥. كيف يمكن للجامعة دعم وتعزيز ثقافة التطوع بين الطلاب؟
٦. ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتشجيع المزيد من الطلاب على المشاركة في العمل التطوعي؟
٧. هل لديك تجربة سابقة في العمل التطوعي؟ إذا كان الأمر كذلك، هل يمكنك مشاركتها والتأثير الذي كان لها عليك؟
٨. كيف يمكن للعمل التطوعي أن يساهم في تطوير مهاراتك الشخصية والاجتماعية؟
٩. ما هي القيم التي يمكن أن تتعلمها من خلال المشاركة في العمل التطوعي؟
١٠. هل تعتقد أن العمل التطوعي يمكن أن يلعب دوراً في تغيير الثقافة والمجتمع؟
١١. كيف يمكن للطلاب تحديد أنشطة التطوع التي تناسب مهاراتهم واهتماماتهم؟
١٢. ما هي الأفكار التي لديك لزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي بين الطلاب؟
١٣. هل تعتقد أن العمل التطوعي يساهم في تنمية مهارات القيادة والتعاون؟
١٤. ما هي أبرز التحديات التي تواجهها الطلاب في العمل التطوعي، وكيف يمكن تجاوزها؟
١٥. هل تعتقد أن العمل التطوعي يلعب دوراً في بناء الانتماء للمجتمع والجامعة؟
١٦. كيف يمكن للطلاب أن يوازنوا بين البحث والمشاركة في العمل التطوعي؟
١٧. ما هي أهمية تعزيز ثقافة التطوع بين الطلاب للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية؟
١٨. هل لديك أي تجارب شخصية تود مشاركتها عن كيفية تأثير العمل التطوعي على حياتك ومجتمعك؟
١٩. كيف يمكن للجامعات تعزيز ثقافة التطوع بين الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في الفعاليات

المحق (٢)

١. الجلسات والانشطة التطوعية التي تنمي ثقافة
التطوع

• جدول الجلسات

الهدف العام	تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة
الأهداف الاجرائية	سيتم توضيحها بشكل مفصل في كل جلسة
جلسات البرنامج موضوعات الجلسات	<ul style="list-style-type: none"> • الجلسة الاولى : جلسة تعارف . • الجلسة الثانية : جلسة تمهيدية عن ثقافة التطوع . • الجلسة الثالثة : جلسة عرض أفكار لأعمال تطوعية لطالبات الطفولة المبكرة . • الجلسة الرابعة :- المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال. • الجلسة الخامسة : : القيام بزيارة مدرسة (محمد نجيب) وتقديم أنشطة للأطفال • الجلسة السادسة : : تنسيق قسم رياض الأطفال بكلية تربية جامعة طنطا . • الجلسة السابعة :- تنسيق لوحات فنية داخل قسم رياض الأطفال- كلية تربية جامعة طنطا • الجلسة الثامنة : القيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية (international school 2BE). • الجلسة التاسعة : تركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية داخل أماكن مختلفة بكلية التربية جامعة طنطا . • الجلسة العاشرة:- تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الايجابية بكلية التربية جامعة طنطا . • الجلسة الحادية عشر: تقييم أداء الطالبات . • الجلسة الثانية عشر: جلسة ختامية والتحدث مع الطالبات عن مدي استفادتهم من البرنامج .
زمن تنفيذ الجلسة	مدة الجلسة من ٦٠ دقيقة إلى ٩٠ دقيقة حسب تنفيذ الجلسة
أماكن تطبيق الجلسات	<ul style="list-style-type: none"> • قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا . • دار حضانة 2BE international school • مدرسة محمد نجيب بالجلء طنطا .

اليوتيوب – مقصات – مادة لاصقة – أدوات نظافة	الوسائل والأدوات المستخدمة
<ul style="list-style-type: none"> • الحوار • المناقشة • التعلم التعاوني 	الاستراتيجيات المستخدمة في الجلسات
<ul style="list-style-type: none"> • جلسة تعارف • جلسة تمهيدية • ٨ جلسات الجزء الأساسي • جلستان لتقييم أداء الطالبات 	سير الجلسات
أرفاق تقييم ختامي لكل جلسة يحتوي علي عدة من الأسئلة .	التقويم الختامي

الجلسة الأولى

جلسة تعارف	
٤٥ دقيقة .	زمن تنفيذ الجلسة
قسم الطفولة كلية تربية جامعة طنطا .	مكان تنفيذ الجلسة
الحوار والمناقشة .	الاستراتيجيات المستخدمة
التعرف علي الطالبات .	الأهداف الإجرائية
<ul style="list-style-type: none"> ❖ إلقاء التحية في البداية والقيام بالتعريف عن نفسي للطالبات والتعرف عليهم . ❖ التحدث مع الطالبات عن رغبتهم للانضمام معي للعمل التطوعي. 	الإجراءات

الجلسة الثانية

جلسة تمهيدية	
ساعة .	زمن تنفيذ الجلسة
قسم الطفولة كلية تربية جامعة طنطا .	مكان تنفيذ الجلسة
اليوتيوب – مقاطع عن أعمال تطوعية .	الأدوات المستخدمة
الحوار والمناقشة .	الاستراتيجيات المستخدمة
❖ أن تعرف الطالبة مفهوم العمل التطوعي . ❖ أن تعرف طبيعة الأعمال التطوعية التي يمكن أن تقدمها الطالبة المعلمة .	الأهداف الإجرائية
❖ مشاهده فيديوهات علي اليوتيوب عن العمل التطوعي . ❖ تبدأ طالبة البحث بعرض مفهوم التطوع وأشكاله وأهميته ومجالاته . ❖ يتم الاستماع للطالبات عن الأعمال التطوعية التي قاموا بها.	الإجراءات

الجلسة الثالثة

عرض أفكار عن الأعمال التطوعية التي قاموا بها طالبات الطفولة	
ساعة .	زمن تنفيذ الجلسة
قسم الطفولة كلية تربية جامعة طنطا.	مكان تنفيذ الجلسة
الحوار والمناقشة.	الاستراتيجيات المستخدمة
أن تقوم كل طالبة بعرض عمل تطوعي قامت به .	الأهداف الإجرائية
<p>❖ قامت الطالبة (أ) بتطوع داخل مركز تخاطب عن طريق استخدام وسائل لتعليمهم .</p> <p>❖ قامت الطالبة (ب) بتقديم عمل تطوعي بإستخدام وسائل وأنشطة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .</p> <p>❖ قامت الطالبة (ج) تطوع في دار حضانة لتعليم الأطفال دون مقابل مادي .</p>	الإجراءات

الجلسة الرابعة

تطبيق عمل تطوعي داخل 2Be international school	
٩٠ دقيقة	زمن تنفيذ الجلسة
2Be international school .	مكان تنفيذ الجلسة
مجموعة من الوسائل (كتاب تفاعلي – مشاهدة بعض الصور ووضع حروفها في الصندوق – كتاب تفاعلي ينمي الطفل مهارة التآزر البصري والحركي – وسيلة عن الاتجاهات يمين ويسار ...- لوح عن أجزاء الجسم) .	الأدوات المستخدمة
الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني.	الاستراتيجيات المستخدمة
<ul style="list-style-type: none"> ❖ توعية الطالبات بثقافة التطوع . ❖ تقديم المساعدة للأطفال . ❖ تقديم أنشطة تعليمية ترفيهية للأطفال . 	الأهداف الإجرائية
تطلب الباحثة من الطالبات مشاهدة الفيديو الموجود علي اليوتيوب .	المتطلبات القبليّة لعملية التدريس
<ul style="list-style-type: none"> ❖ تسأل طالبة البحث الطالبات عما شاهدوه في الفيديو. ❖ تبدأ طالبة البحث مع الطالبات بعرض الوسائل التعليمية الترفيهية لمجموعة من الأطفال داخل أكاديمية 2BE International school. 	الإجراءات
إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة أسئلة .	التقويم

الجلسة الخامسة

استكمالاً للجلسة الرابعة بالقيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية (2BE international school).	
زمن تنفيذ الجلسة	٩٠ دقيقة
مكان تنفيذ الجلسة	2Be international school .
الأدوات المستخدمة	مجموعة من الوسائل (كتاب تفاعلي – مشاهدة بعض الصور ووضع حروفها في الصندوق – كتاب تفاعلي ينمي الطفل مهارة التأزر البصري والحركي – وسيلة عن الاتجاهات يمين ويسار...- لوح عن أجزاء الجسم) .
الاستراتيجيات المستخدمة	الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني.
الأهداف الإجرائية	❖ تطبيق مفهوم العمل التطوعي مع الأطفال ❖ المساهمة في بناء جيل فعال
المتطلبات القبليّة لعمليّة التدريس	تطلب الباحثة من الطالبات مشاهدة الفيديو الموجود علي اليوتيوب .
الإجراءات	
التقويم	إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث

الجلسة السادسة

<p>القيام بزيارة مدرسة (محمد نجيب) وتقديم أنشطة للأطفال من خلال وسائل تم إعدادها من طالبات قسم الطفولة</p>	
<p>١٢٠ دقيقة</p>	<p>زمن تنفيذ الجلسة</p>
<p>مدرسة محمد نجيب</p>	<p>مكان تنفيذ الجلسة</p>
<p>مجموعة من الوسائل (كتاب تفاعلي – مشاهدة بعض الصور ووضع حروفها في الصندوق – كتاب تفاعلي ينمي الطفل مهارة التآزر البصري والحركي – وسيلة عن الاتجاهات يمين ويسار ...- لوح عن أجزاء الجسم</p>	
<p>الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني</p>	
<p>❖ ترسيخ مفهوم المشاركة . ❖ تطبيق مفهوم العمل التطوعي مع الأطفال . ❖ استثمار الوقت بما يفيد .</p>	
<p>تقوم الباحثة برفع مقطع فيديو للعمل التطوعي علي الواتساب وتطلب من الطالبات مشاهدته قبل الجلسة</p>	
<p>المتطلبات القبليّة لعملية التدريس</p>	
<p>❖ تقسم الباحثة الطالبات الي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي ثلاثة طالبات . ❖ ثم تشرح لهم ما المقصود بالعمل التطوعي . ❖ بعد ذلك تبدأ كل مجموعة بالعمل التطوعي داخل الروضة من خلال عرض الوسائل التي اعدت من قبل الطالبات.</p>	
<p>الإجراءات</p>	
<p>❖ إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث .</p>	
<p>التقويم</p>	

الجلسة السابعة

تنسيق قسم رياض الأطفال بكلية تربية جامعة طنطا	
١٢٠ دقيقة	زمن تنفيذ الجلسة
قسم رياض الأطفال – بكلية تربية جامعة طنطا	مكان تنفيذ الجلسة
<ul style="list-style-type: none"> ❖ مناشف ❖ منظفات ❖ مقشه 	الأدوات المستخدمة
التعلم التعاوني	الاستراتيجيات المستخدمة
<ul style="list-style-type: none"> ❖ استثمار الوقت فيما يفيد ❖ رفع قيمة العمل التطوعي ❖ ترسيخ مفهوم المشاركة 	الأهداف الإجرائية
ارسال مقطع فيديو للطالبات علي الواتساب يوضح مدي اهميه العمل التطوعي	المتطلبات القبليه لعملية التدريس
<ul style="list-style-type: none"> ❖ تقسم طالبه البحث الطالبات الي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي ثلاثة طالبات ❖ ثم تبدأ طالبه البحث شرح اهميه التطوع داخل الجامعة ❖ بعد ذلك تقوم طالبه البحث بالمشاركة مع الطالبات في تنسيق قسم رياض الأطفال كعمل تطوعي من الطالبات 	الإجراءات
إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث	التقويم

الجلسة الثامنة

تنسيق لوحات فنية داخل قسم رياض الأطفال	
زمن تنفيذ الجلسة	١٢٠ دقيقة
مكان تنفيذ الجلسة	قسم رياض الأطفال – بكلية تربية جامعة طنطا
الأدوات المستخدمة	❖ منشفه ❖ منظفات
الاستراتيجيات المستخدمة	❖ التعلم التعاوني ❖ المناقشة والحوار
الأهداف الإجرائية	❖ استثمار الوقت فيما يفيد . ❖ رفع قيمة العمل التطوعي. ❖ ترسيخ مفهوم المشاركة.
المتطلبات القبليّة لعمليّة التدريس	ارسال مقطع فيديو للطالبات علي الواتساب يوضح مدي اهميه العمل التطوعي
الإجراءات	❖ تقسم طالبه البحث الطالبات الي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي ثلاثة طالبات . ❖ ثم تبدأ طالبه البحث شرح اهميه التطوع داخل الجامعة . ❖ بعد ذلك تقوم طالبه البحث بالمشاركة مع الطالبات في تنسيق اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال كعمل تطوعي من الطالبات .
التقويم	إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث

الجلسة التاسعة

تركيب لوحات فنية توضح جماليات الفن في الفنون التشكيلية داخل أماكن مختلفة بكلية التربية جامعة طنطا	
زمن تنفيذ الجلسة	١٢٠ دقيقة
مكان تنفيذ الجلسة	قسم رياض الأطفال – بكلية التربية جامعة طنطا
الأدوات المستخدمة	منشار مسامير
الاستراتيجيات المستخدمة	التعلم التعاوني
الأهداف الإجرائية	<ul style="list-style-type: none"> ❖ توضيح اهمية العمل التطوعي. ❖ المساعدة في تركيب اللوحات الفنية . ❖ تنمية مفهوم المشاركة لدي الطالبات .
المتطلبات القبليّة لعملية التدريس	ارسال مقطع فيديو للطالبات علي الواتساب يوضح مدي اهمية العمل التطوعي
الإجراءات	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تقسم طالبه البحث الطالبات الي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي ثلاثة طالبات . ❖ تبدأ طالبة البحث بشرح أهمية العمل التطوعي والعمل التعاوني والمشاركة لدي الطالبات الطفولة . ❖ بعد ذلك تقوم طالبه البحث بالمشاركة مع الطالبات في تركيب اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال كعمل تطوعي من الطالبات .
التقويم	إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث

الجلسة العاشرة

المساهمة في تسهيل مهمة امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال.	
زمن تنفيذ الجلسة	١٢٠ دقيقة
مكان تنفيذ الجلسة	قسم رياض الأطفال – بكلية تربية جامعة طنطا
الأدوات المستخدمة	اقلام ورق
الاستراتيجيات المستخدمة	الحوار والمناقشة التعلم التعاوني
الأهداف الإجرائية	<ul style="list-style-type: none"> ❖ لعمل علي سهول اتمام مهمه امتحانات الميد ترم . ❖ العمل علي شعور الطالبات بالراحة وعدم التوتر قبل بدأ الامتحان . ❖ ترسيخ مفهوم العمل التطوعي .
المتطلبات القبلية لعملية التدريس	ارسال مقطع فيديو للطالبات علي الواتساب يوضح مدي اهميه العمل التطوعي
الإجراءات	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تقسم طالبه البحث الطالبات الي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي ثلاثة طالبات . ❖ تبدأ طالبة البحث بتنظيم امتحانات الميد ترم للفرقة الثانية تخصص رياض أطفال . ❖ التعاون مع الطالبات في تقديم أوراق الامتحانات وتجميعها وتسليم للدكتور .
التقويم	إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث .

الجلسة الحادية عشر

تعليم مجموعة من الأطفال لبعض المفاهيم الايجابية بكلية التربية جامعة طنطا .	
زمن تنفيذ الجلسة	١٢٠ دقيقة
مكان تنفيذ الجلسة	قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا
الأدوات المستخدمة	كمامه جوانتي مكنسة منشفه
الاستراتيجيات المستخدمة	التعلم التعاوني المناقشة والحوار
الأهداف الإجرائية	❖ ترسيخ مفهوم التطوع لدي الأطفال ❖ تعليم الأطفال المشاركة ❖ تعليم الأطفال بعض المفاهيم الإيجابية
المتطلبات القبلية لعملية التدريس	ارسال مقطع فيديو للطالبات علي الواتساب يوضح مدي اهمية العمل التطوعي
الإجراءات	❖ تقسم طالبه البحث الطالبات الي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي ثلاثة طالبات . ❖ تقسم طالبه البحث الأطفال الي مجموعتين كل مجموعة تحتوي علي ثلاثة اطفال . ❖ بعد ذلك تقوم الطالبات بمساعده الأطفال في العمل علي تنسيق بعض الاماكن المحددة في قسم رياض الأطفال مع مراعاة السلامة والامان باستخدام الجوانتي والكمامات للأطفال والطالبات .
التقويم	إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث .

الجلسة الثانية عشر

تقييم أداء الطالبات	
٦٠ دقيقة	زمن تنفيذ الجلسة
قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا	مكان تنفيذ الجلسة
إرفاق تقييم ختامي للجلسة يحتوي علي عدة البحث وتقييم أداء الطالبات علي جميع الجلسات السابقة .	

الجلسة الثالثة عشر

جلسة ختامية	
٦٠ دقيقة	زمن تنفيذ الجلسة
قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا	مكان تنفيذ الجلسة
تقوم الباحثة بالتحدث مع الطالبات عن مدي استفادتهم من الجلسات وتشكرهم علي مشاركتهم في البحث	

ملحق (٣)

موافقة السيد الاستاذ الدكتور / رئيس قسم الطفولة علي أخذ عينة من طالبات الفرقة الثانية

السيد الأستاذ الدكتور رئيس قسم الطفولة

بعد التحية

أقدم إلى سيادتكم من الباحثة : نشوى جمال محمد مصطفى شعبان
المسجلة لدرجة الماجستير بالتربية تخصص رياض الأطفال في موضوع

تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة

(دراسة حالة)

تحت إشراف

أ.د / محمد متولي قنديل

د/ فاطمة سامي

د / هنان الشهاوي

رجاء التكرم بالموافقة على أخذ عينة من طلاب الفرقة الثانية حيث أن ذلك
من متطلبات البحث.

ولكم جزيل الشكر والتحية والاحترام

المرفق الرئيسي

أرجو من سيادتي
الإدارة ليمنحني
الاجازة
1431

ملحق (٤)

موافقة مدير حضانة 2B

جامعة طنطا
كلية التربية
الدراسات العليا

السيد الأستاذ/ مدير دار حضانة 2B بطنطا

تحية طيبة..... وبعد

نتشرف بإحاطة سيادتكم بأن الطالبة/ نشوى جمال محمد مصطفى (من الخارج) مسجلة بدرجة الماجستير في التربية تخصص "رياض الأطفال" للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م في موضوع:

" تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة دراسة حالة"

برجاء التكرم من سيادتكم بتسهيل مهمتها حتى تتمكن من الانتهاء من بحثها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.....

تحريراً في ٢٨/١٠/٢٠٢٣م



مدير الإدارة
/ احمد محمد كمال الدين

المختص
د/هداية رجب
٢٠٢٣/١٠/٢٨
د/هداية رجب

ملحق (٥)

موافقة مدير مدرسة محمد نجيب

السيد الأستاذ/ مدير مدرسة محمد نجيب بالجلاء بطنطا
السيد الأستاذ/ مدير مدرسة محمد نجيب بالجلاء بطنطا

جامعة طنطا
كلية التربية
الدراسات العليا

السيد الأستاذ/ مدير مدرسة محمد نجيب بالجلاء بطنطا
تحية طيبة وبعد

نتشرف بإحاطة سيادتكم بأن الطالبة/ نشوى جمال محمد مصطفى (من الخارج) محجلة بدرجة الماجستير في التربية تخصص "رياض الأطفال" للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م في موضوع:
"تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة دراسة حالة"

برجاء التكرم من سيادتكم بتسهيل مهمتها حتى تتمكن من الانتهاء من بحثها.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.....

تحريراً في ٢٨/١٠/٢٠٢٣م

المختص
د/هداية رجب
٢٠٢٣/١٠/٢٨
د/هداية رجب

مدير الإدارة
د/ احمد محمد كمال الدين

أمين عام الكلية
جامعة طنطا
الكلية
٢٠٢٣/١٠/٢٨

إدارة شئون الطلاب
توجيه رياضي بطنطا
د/مناح سهيل هبة المذلوة

الوجه
أ- ساد فهد
٢٠٢٣/١١/٨

السيد الأستاذ/ مدير مدرسة محمد نجيب بالجلاء بطنطا
السيد الأستاذ/ مدير مدرسة محمد نجيب بالجلاء بطنطا

محمد فنوح جموده
٢٠٢٣/١١/٨

ملحق (٦)

موافقة السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية التربية- جامعة طنطا

جامعة طنطا
كلية التربية
الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور/ عميد كلية التربية - جامعة طنطا

تحية طيبة وبعد

نتشرف بإحاطة سيادتكم بأن الطالبة/ نشوى جمال محمد مصطفى (من الخارج) مسجلة بدرجة الماجستير في التربية تخصص "رياض الأطفال" للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م في موضوع:
" تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة دراسة حالة "

برجاء التكرم من سيادتكم بتسهيل مهمتها حتى تتمكن من الانتهاء من بحثها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.....

تحريراً في ٢٠٢٣/١١/٦ م



مدير الإدارة
/ احمد محمد كمال الدين

المختص
د/هداية رجب
٢٠٢٣/١١/٦
د/هداية رجب

ملحق (٧)

موافقة ولي أمر الطالبة

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطالبة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة علي مشاركة ابنتكم الكريمة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .

بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

مما يستدعي القيام بالزيارات للمؤسسات التالية :-

- ١ . كلية تربية جامعة طنطا .
- ٢ . دار الحضانة 2BE- International school .
- ٣ . مدرسة محمد نجيب بالجلاء .

اسم الطالبة منال عبدالناصر النبراوي
توقيع الطالبة منال عبدالناصر النبراوي
الرقم القومي ٣٠٤٠٩١٤١٦٠٠٦٦٤

اسم ولي الامر عبد الناصر النبراوي
توقيع ولي الامر عبد الناصر النبراوي
رقم تليفون ولي الامر ٠١٠١٤٨٨٠١٨٠
رقم القومي ولي الامر ٢٧٠١٠٢٢١٦٠٠٧٩٤

شكركم جزيل الشكر

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطالبة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة علي مشاركة ابنتكم الكريمة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .

بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

مما يستدعي القيام بالزيارات للمؤسسات التالية :-

١. كلية تربية جامعة طنطا .
٢. دار الحضانة 2BE- International school .
٣. مدرسة محمد نجيب بالجلاء .

اسم الطالبة يا اسعد سميان براهيمه عيه
توقيع الطالبة يا اسعد سميان براهيمه عيه
الرقم القومي للطالبة ٣٠٤٠٤٢٧١٦٠١٥٢٢

اسم ولي الامر ايها محمد رضا براهيم الكروي
توقيع ولي الامر ايها محمد رضا براهيم الكروي
رقم تليفون ولي الامر ٥٢/٥٩٢٠٥٥
الرقم القومي ولي الامر ٢٧٠١٢١٧١٦٠٠٤١

ولسيادتكم جزيل الشكر

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطالبة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة علي مشاركة ابنتكم الكريمة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .

بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

مما يستدعي القيام بالزيارات للمؤسسات التالية :-

- ١ . كلية تربية جامعة طنطا .
- ٢ . دار الحضانة 2BE- International school .
- ٣ . مدرسة محمد نجيب بالجملاء .

اسم الطالبة منة الله محمد عبد الغفار حطيف

توقيع الطالبة منة الله محمد

الرقم القومي للطالبة ٢٠٤٠٨٠١١٦٠٨٧٤٨

اسم ولي الامر محمد عبد الغفار حطيف

توقيع ولي الامر محمد عبد الغفار

رقم تليفون ولي الامر ٠١٠٩٨٠٤٢٢٩٩

الرقم القومي ولي الامر ٢٦٦٠٢٢١١٦٠٠٢٧٨

ولسيادتكم جزيل الشكر

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطالبة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة علي مشاركة ابنتكم الكريمة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .
بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

مما يستدعي القيام بالزيارات للمؤسسات التالية :-

١. كلية تربية جامعة طنطا .
٢. دار الحضانة 2BE- International school .
٣. مدرسة محمد نجيب بالجلاء .

اسم الطالبة	لوين عاد عبد العزيز السيد درويش	اسم ولي الامر	محمد عبد الوالد خبطة
توقيع الطالبة	لوين عاد عبد العزيز	توقيع ولي الامر	اعيان خبطة
الرقم القومي للطالبة	٣٠٤٥٥٢٥١٦٥٤٥٨١	رقم تليفون ولي الامر	٥١٥٢٦٣٨٢٥٥٥
		الرقم القومي ولي الامر	١٦٥٤٨٥

ولسيادتكم جزيل الشكر

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطالبة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة علي مشاركة ابنتكم الكريمة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .
بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

مما يستدعي القيام بالزيارات للمؤسسات التالية :-

١. كلية تربية جامعة طنطا .
٢. دار الحضانه 2BE- International school .
٣. مدرسة محمد نجيب بالجلاء .

اسم الطالبة رباب عصمت السيد

توقيع الطالبة رباب عصمت

رقم القومي للطالبة ٣٠١٠٦١١١٦٠١٨٤٩

اسم ولي الامر عصمت السيد

توقيع ولي الامر عصمت السيد

رقم تليفون ولي الامر ٠١٠٩٩٣٣٨٨٦١

الرقم القومي ولي الامر ٢٧٩٠٦١١١٦٠٠٤٢٧

ولسيادتكم جزيل الشكر

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطالبة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة علي مشاركة ابنتكم الكريمة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .

بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

مما يستدعي القيام بالزيارات للمؤسسات التالية :-

١. كلية تربية جامعة طنطا .
٢. دار الحضانة 2BE- International school .
٣. مدرسة محمد نجيب بالجلاء .

اسم الطالبة رهاب عصمت السيد

توقيع الطالبة رهاب عصمت

رقم القومي للطالبة ٣٠٤٠٦١١١٦٠١٨٤٩

اسم ولي الامر عصمت السيد

توقيع ولي الامر عصمت السيد

رقم تليفون ولي الامر ٠١٠٩٩٣٣٨٨٦١

الرقم القومي ولي الامر ٢٧٩٠٦١١١٦٠٠٢٢٧

ولسيادتكم جزيل الشكر

ملحق (٨)

موافقة ولي أمر الطفل / الطفلة

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطفل / الطفلة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة على مشاركة الطفل / الطفلة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .
بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

اسم ولي الامر رشنا محمد عيسى علي
توقيع ولي الامر شامه عيسى علي
رقم تليفون ولي الامر ٥١٢٢٨١٣ ٥٥٨٥
الرقم القومي ولي الامر ٢٢٠٢٢٠١٩٢١٠٣٧٠٢٧٠٢٧٠

ولسيادتكم جزيل الشكر

الأستاذ الفاضل ولي أمر الطفل / الطفلة

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة علي مشاركة الطفل / الطفلة في اتمام التطبيق العملي
لرسالة الماجستير للباحثة / نشوي جمال محمد مصطفى شعبان .
بعنوان / " تنمية ثقافة التطوع لدي طالبات الطفولة المبكرة (دراسة حالة) "

اسم ولي الامر رشنا محمد عيسى علي
توقيع ولي الامر شامد عيسى علي
رقم تليفون ولي الامر 01228135585
الرقم القومي ولي الامر 24-021921-3172

ولسيادتكم جزيل الشكر

ملحق (٩)

حصول طالبة البحث والطالبات المتطوعين علي شهادات تقدير من
السيد الاستاذ الدكتور / عميد كلية تربية - جامعة طنطا





شكر وتقدير

تتقدم كلية التربية - جامعة طنطا
بخالص الشكر والتقدير

للطالبة / منة الله محمد شحطيظ

الطالبة بالفرقة الثانية شعبة طفولة

على تطوعها لتوثيق أعمال ومشروعات طابئات قسم رياض الأطفال بالكلية

عميد الكلية



أ.د/ أحمد محمد الحسيني ملاك

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

د. ياسر عبد الرحيم يومي

OPPO A98 5G



شكر وتقدير

تتقدم كلية التربية - جامعة طنطا

بخالص الشكر والتقدير

للطالبة | منال عبد الناصر النبراوي

الطالبة بالفرقة الثانية شعبة طفولة

على تطوعها لتوثيق أعمال ومشروعات طالبات قسم رياض الأطفال بالكلية

عميد الكلية



أحمد محمد الحسيني دلال

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

د. د. د.
ياسر عبد الرحيم بومي



شكر وتقدير

تتقدم كلية التربية - جامعة طنطا

بخالص الشكر والتقدير

للطالبة | يارا سعيد شعبان

الطالبة بالفرقة الثانية شعبة طفولة

على تطوعها لتوثيق أعمال ومشروعات طالبات قسم رياض الأطفال بالكلية

عجيد الخلية

وكيل الكلية نشلون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

د. أحمد محمد الحسيني مالك



د. ياسر عبد الرحيم يوري



شكر وتقدير

تتقدم كلية التربية - جامعة طنطا
بخالص الشكر والتقدير

للطالبة / لوجين عماد درويش

الطالبة بالفرقة الثانية شعبة طفولة

على تطوعها لتوثيق أعمال ومشروعات طالبات قسم رياض الأطفال بالكلية

عميد الكلية



د. محمد الحسيني خالد

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

د. د. ياسر عبد الرحمن بومي





ملحق (١٠)

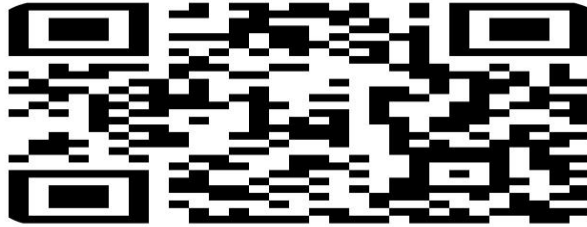
صور توضح سعادة الطالبات أثناء تقديم أنشطة بمدرسة محمد نجيب



ملحق (١١)

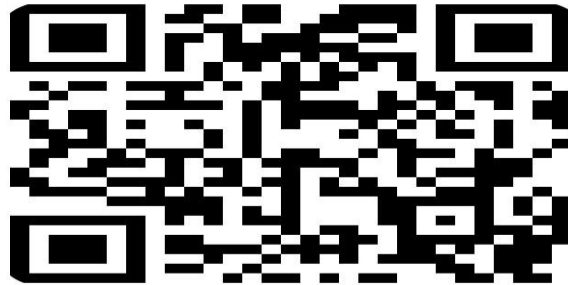
QRCode يوضح فيديوهات لطالبة البحث إثناء تنفيذ الجلسات

١- QRCoode يوضح فيديو عن جلسة القيام بعمل تطوعي من خلال تسهيل مهمة امتحانات منتصف العام بكلية التربية – جامعة طنطا



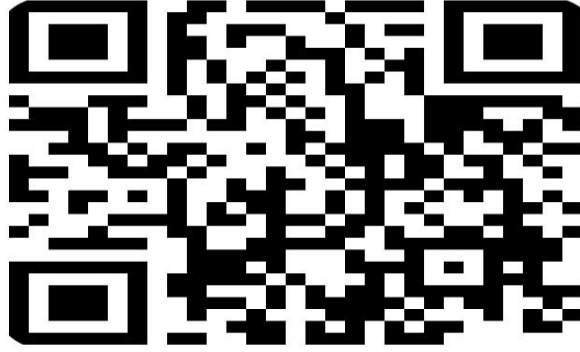
تسهيل الامتحانات

٢- QRCoode يوضح فيديو عن جلسة القيام بعمل تطوعي من خلال تنسيق قسم رياض الأطفال بكلية التربية – جامعة طنطا



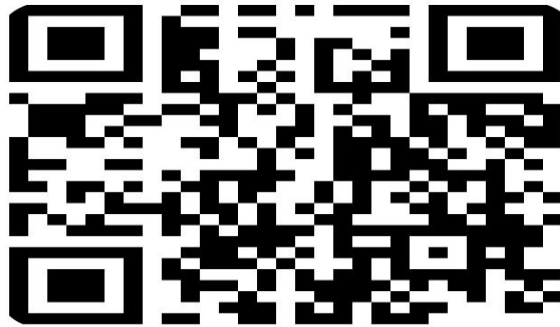
جلسة تنظيف قسم رياض الأطفال

٣- QRCoode يوضح فيديو عن جلسة القيام بعمل تطوعي من خلال تنسيق اللوحات الفنية
بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة طنطا



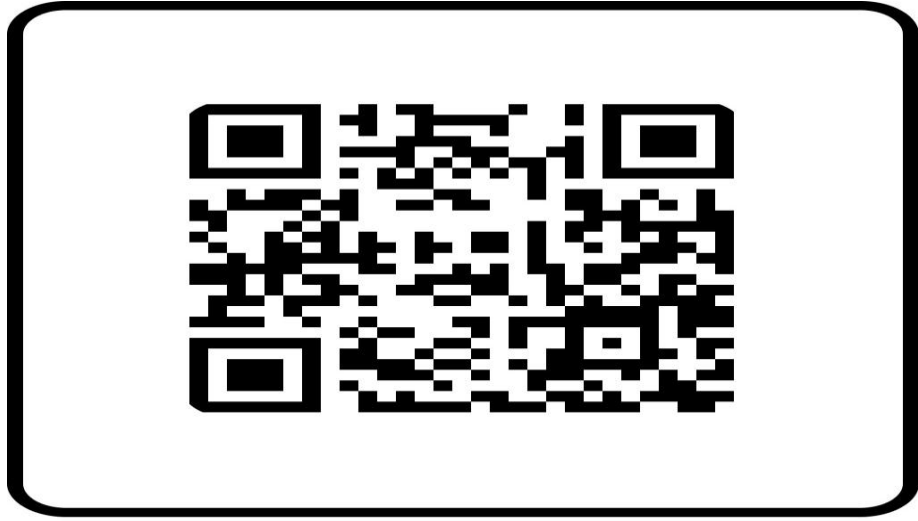
جلسة تنظيف اللوحات

٤- QRCoode يوضح فيديو عن جلسة القيام بعمل تطوعي داخل أكاديمية 2BE .



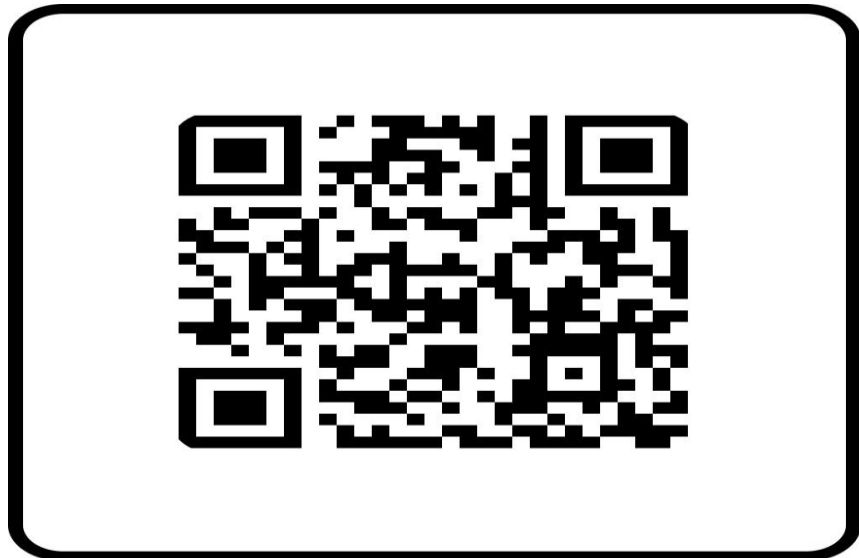
2BE

٥- QRCoode يوضح فيديو عن جلسة القيام بعمل تطوعي من خلال تعليم الأطفال لبعض المفاهيم الإيجابية عن مفهوم ثقافة التطوعي بكلية التربية - جامعة طنطا



جلسة الأطفال

٦- QRCoode يوضح فيديو عن جلسة القيام بعمل تطوعي من خلال تركيب اللوحات الفنية بقسم رياض الأطفال - بكلية التربية - جامعة طنطا .



جلسة تركيب اللوحات الفنية

Study Summary

This chapter aims to present a summary of the Study, highlighting the key steps and procedures used to achieve its objectives. Additionally, it discusses the main results, recommendations, and suggestions that have contributed to instilling a sense of volunteerism and working towards spreading this culture within the Egyptian society, particularly among early childhood students. The following is an explanation of the Study:

5-1 Study Summary

5-1-1 Study Questions:

- How can the culture of volunteerism be developed among early childhood students?
- How can early childhood students within the college effectively contribute to volunteer work, and how can this service aspect impact their personal and societal development?
- How can the values and culture of volunteerism be activated among early childhood students?

5-1-2 Study Objectives:

- ♣ Identify obstacles to the culture of volunteerism faced by early childhood students.
- ♣ Recognize the most important values of volunteerism among early childhood students.
- ♣ Examine the extent to which the values of responsibility and kindness are embedded in the behavior of early childhood students towards volunteerism.
- ♣ Understand the nature of volunteer activities pursued by student teachers.
- ♣ Clarify the importance of volunteerism and its different forms.

♣ Explore the attitudes of university student teachers towards the phenomenon of volunteerism.

5-1-3 Study Significance:

The significance of the Study lies in focusing on an important topic – the role of higher education in encouraging students to adopt a culture of volunteerism. This, in turn, contributes to the development of Egyptian society, addressing some of its problems. The importance can be summarized in the following points:

- Informing university administrators in Egypt about the experiences of other countries in promoting volunteerism among their students to benefit from these experiences in Egyptian universities, especially given the high participation rates in volunteer activities in those countries.
- Educating early childhood students about the benefits of volunteerism for individuals and its importance in the development of Egyptian society, offering solutions to some of its problems, and proposing a strategy to reinforce volunteerism among early childhood students based on the Study's field results and the experiences of other countries.
- Drawing the attention of university administration in Egypt to the need for specific roles to facilitate the role of universities in promoting and instilling volunteerism among early childhood students.
- Providing guidance to those responsible for student activities, especially those working with youth, on their roles in instilling and practicing volunteerism among early childhood students.
- Identifying and addressing obstacles hindering early childhood students from engaging in volunteer work, allowing authorities to eliminate them.

5-1-4 Study Approach and Tools:

The Study adopted a qualitative approach, utilizing various data collection tools, including semi-structured interviews, performance assessment levels, and the works of students and children. The triangulation approach was achieved through narrative inquiry, photographic images, and recorded films of students and children, analyzing and interpreting the results.

5-2 Study Results:

The Study yielded several results, including:

- Analysis of data collected from semi-structured interviews, performance assessment, and the works of students revealed the ability of student teachers to disseminate the culture of volunteerism. This was evident in their volunteering at various locations and actively promoting volunteer work within various institutions.
- Early childhood students within the college can have a significant impact on volunteer work by providing educational and teaching services to children.
- Student teachers can play an active role in organizing and implementing educational activities, such as workshops and cultural events, contributing to the development of children's skills and enhancing their social interaction when engaged in volunteer work.
- Opportunities for developing communication and collaboration skills are available to student teachers, dealing with different age groups and interacting with a diverse range of students. This not only contributes to the development of their personal skills but also enhances awareness of the importance of social interaction and constructive collaboration.
- Volunteer work can be an effective tool for developing creative thinking and innovation among student teachers. By presenting innovative educational and entertaining activities, student teachers can enrich the children's experience, stimulate curiosity, and promote active learning on both personal and societal levels.

- Volunteer work contributes to building the personalities of early childhood students, developing values of commitment and responsibility. Furthermore, it enhances awareness of the importance of community service, motivating student teachers to participate continuously in service activities for the benefit of society.

5-3- Research Recommendations:

Based on the findings obtained, the current research recommends the following:

- Policy-makers, administrators, and educators should adopt a broad concept of volunteering to enhance community participation and positive interaction between students and the school community. This can be achieved through implementing various initiatives and thematic volunteer scenarios within educational programs provided to students, aiming to activate the results and recommendations of the research, thereby raising awareness of the importance of social participation and positive contribution to society.
- Academically, teachers and administrators can organize workshops and educational activities focusing on the concept and significance of volunteering in community development and the cultivation of social responsibility among students. This can be achieved by integrating volunteering topics into educational curricula and encouraging positive discussions and interactions about them. Moreover, emphasizing the importance of integrating and promoting a culture of volunteering in students' lives enhances their understanding of the importance of social contribution and the positive impact it can achieve. This can be accomplished by organizing volunteer campaigns within the school or local community, providing students with opportunities to participate in volunteer activities that benefit others and contribute to improving their surrounding environment.

5-4- Research Proposals:

1. Promoting a Culture of Volunteering for Early Childhood Education Students: Promoting a culture of volunteering among early childhood

education students is crucial for developing values of participation and generosity from a young age. This can be achieved by organizing simple and age-appropriate volunteer activities such as cleaning school environments, distributing sweets to the elderly, or collecting toys and books for underprivileged children. The focus in these activities is on fun and positive interaction to encourage students to participate and understand the importance of helping others.

2. Proposed Approach and Strategies for Promoting a Culture of Volunteering: Multiple strategies can be applied to promote a culture of volunteering among students, including:

- Integrating volunteering into educational curricula in a regular and organized manner, along with organizing volunteer activities within the school.
- Organizing volunteer competitions and school projects that encourage collaboration and participation.
- Providing spaces for dialogue and discussion about the importance of volunteer work and its positive impact on society.
- Integrating volunteering culture into social and cultural activities within the school.

3. Training Program for Students to Engage in Volunteer Work: Developing a training program for students aimed at enhancing volunteering skills and raising awareness of its importance. This program can include elements such as:

- Introducing students to the concept and importance of volunteering.
- Providing necessary communication and collaboration skills for successful volunteer activities.
- Organizing interactive workshops to develop volunteer projects and plan them effectively.
- Presenting successful examples of volunteer work to inspire students and encourage their participation.

4. Parental Awareness Programs about the Importance of Volunteering for Students: Organizing awareness sessions for parents to explain the importance of volunteer work for students and its positive impact on their personal and social development. These sessions can include elements such as:
- Presenting studies and research demonstrating the benefits of volunteering on students' health and behavior.
 - Explaining how parents can support their children's volunteering experience and motivate them to participate.
 - Providing practical advice for integrating volunteering culture into family daily life.

Tanta university

Faculty of Education

Childhood Department



**Developing a culture of volunteerism among
early childhood students (case Study)**

M.Ed.(Kindergarten)

By

Nashwa Gamal Mohamed Mustafa

Supervisors

Mohamed Metwally Qandil .Ph .D. Chair

Fatma Sami Nagy, Ph .D.

Hanan Mohamed El Shahawy, Ph .D.

2024